

# كفاية الأصحاب

بني

حل نظم قواعد الإعراب

لمسند العلامة زكي بن محمد بن زكريا

التعانيق  
بالمعنى على المعهد



# كَفَايَةُ الْأَصْحَابِ

بِ

حَلِّ تَطْهِمِ قَوَاعِدِ الْإِعْرَابِ

لِمَسْرِدِ الْقَهْرَزِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ هَزْزِي (مَجْمُوعِي)

التَّعْلِيقُ

بِالْمَعْنَى عَلَى الْمَعْنَى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل القرآن كتاباً عربياً. وأنزله جملة واحدة من اللوح المحفوظ  
إلى سماء الدنيا. واشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له  
لا عبث...  
نوروه كمن الله اعلم  
الله لا شريك له  
الله لا شريك له

(قوله كتاباً عربياً، قال تعالى انا انزلناه قرآناً عربياً لعلكم تعقلون وقال تعالى كتاب فصلت آياته قرآناً عربياً لقوم يعلمون وقال تعالى ولو جعلناه قرآناً عجمياً لقالوا لولا فصلت آياته الآية. ولهذا ينبغي الاعتناء بعلم العربية. وجاء في الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أعربوا الكلام كي تعربوا القرآن. وقد ورد في الحث على ذلك آثار قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه من قرأ القرآن فأعربه فات كان له عند الله يوم القيامة كأجر شهيد. وقال عمر رضي الله عنه لأن أعرب آية من القرآن أحب إلى من أن أحفظ آية بلا أعراب. وقال عثمان رضي الله عنه من قرأ القرآن فأعربه كان له عند الله كأجر شهيد. وقال علي كرم الله وجهه تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة. قال علي بن الحسين الاصهاني من الرمل.

أحبب النحو من العلم فقد \* يدرك المرء به أعلى الشرف  
إنما النحوي في مجلسه \* كشهاب ثقب بين السدف  
يخرج القرآن من فيه كما \* تخرج الدرة من بين الصدف

أفاده في فتح غافر الخطبة. (قوله جملة واحدة) أي ثم نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم مجزئاً متفرقة في مدة عشرين سنة فكان ينزل بحسب الوقائع والحاجة إليه وإنما أنزل إلى سماء الدنيا أولاً تشويقاً إليه كمن يسمع الخبر بمجيء ولده فإنه يزيد تشوقه إلى مشاهدته لأن السماء الدنيا كالمشترك بيننا وبين الملائكة فهي لهم سكن ولنا سقف وزينة أهجل على الجلال وفي هذا وقوله عربياً براعة استهلال وكذا يقال فيما بعده وضابطها أن يأتي المؤلف بما يناسب مقصوده مما شرع فيه من نوع من أنواع العلوم. (قوله إلى سماء الدنيا) أي إلى بيت العزة منها كما قاله ابن عباس وغيره ومعلوم أن الأنزال مستعار للمعاني من الأجرام شبه نقل القرآن من اللوح إلى السماء وثبوتها فيها بنزول جسم من علو إلى سفلى فعلى هذا هو مجاز مرسل أهجل. (قوله واشهد) أي بها تأسيًا به صلى الله عليه وسلم في خطبه ولقوله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء أي اعلم واذهعن واعترف أه عطار. (قوله أن لا إله إلا الله) إن مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن وجملة لا إله إلا الله خبرها ولا نافية للجنس والهاء اسمها مبنى معها على الفتح في محل نصب والآخر حرف استثناء والله يصح فيه الرفع على أنه بدل من الضمير المستتر في خبر لا أي موجود أو يمكن أو أنه بدل من محل لا مع اسمها لأن محلها رفع أي بالابتداء عند سيوييه ولا يصح رفعه على أنه خبر لا لما يلزم عليه من كون لا عملت في معرفة ولا إنما تعمل في النكرات ويصح فيه النصب على الاستثناء لا على أنه بدل من اسم لا باعتبار محلها لأن البدل على نية تكرار العامل فيلزم عليه أعمال لا في المعرفة وهي لا تعمل فيها كما علمت أه عطار. (قوله وحده) منصوب على الحال من الله أي منفرداً في ذاته وصفاته وأفعاله فقوله لا شريك له تأكيد لأن المعنى

المنزّه كلامه عن الحروف والاصوات. واشهد أن سيدنا محمدًا نبي الله ورسوله ذو الشفاعة  
الكبرى والعلو على الدرجات. صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه والتابعين. صلاة وسلام  
دائمين متلازمين الى يوم الدين. «أما بعد» فقول الفقير المرنجي من ربه غفر المسأوى.  
عبد الله زيني بن عزيز بن صديق بن عارف الخطاوي. عامله الله بلفظه الحق.

المستفاد منه وهو نفي المشاركة في الافعال مستفاد مما قبله او ان معنى وحده منفردا في ذاته  
وصفاته فلا شريك له على هذا تأسيس اه عطار. (قوله المنزه) بالرفع والنصب صفة الله  
وكلامه نائب فاعل فهو نعت سببي وكلامه تعالى يطلق على الكلام اللفظي الذي نقرأ ونتعبد  
بتلاوته ومعنى اضافته لله تعالى انه مخلوق له تعالى ليس من تأليفات البشر وهذا الكلام ليس  
منزها عن الحروف والاصوات بل هو الفاظ وحروف ويطلق على الصفة القديمة القائمة  
بذاته تعالى التي هي احدى صفات المعاني كالعلم والارادة وغيرها من بقية صفات المعاني وهذه  
الصفة هي المنزهة عن الحروف والاصوات عند عامة اهل السنة افادة العطار. (قوله ذو  
الشفاعة الكبرى) اي الشفاعة العظمى في فصل القضاء وهذه اكبر شفاعاته صلى الله عليه وسلم  
تم جميع الخلق من انس وجن ومؤمن وكافر من هذه الامة وغيرها فينصرف اهل الموقف  
من هذا الموقف الى الحساب ويجتمع الانبياء حيثئذ تحت لوائه صلى الله عليه وسلم وهذه  
الشفاعة مختصة به صلى الله عليه وسلم وله شفاعات اخر افاده في الثمار البانعة. (قوله والعلو)  
معطوف على الشفاعة وفي دلائل الخيرات اللهم صل على سيدنا محمد صلح الحسن والجمال  
الى ان قال والازواج الطاهرات والعلو على الدرجات. (قوله دائمين) قيل لا يصح كونه نعتا  
موصولا لاختلاف العامل في صلاة وسلاما وشرط اتباع النعت المجموع اتحاد العامل في  
المنعوتين معنى وعملا فان لم يتحد وجب تفريقه فيقال صلاة دائمة وسلاما دائما او قطعه بشرطه  
كما يؤخذ من قول ابن مالك: ونمت معمولى وحيدى معنى \* وعمل اتبع بغير استئنا  
ولا مقطوعا بان يكون مفعولا مخنوف لان شرط القطع ان يكون المنعوت متعينا ومشهورا بمعنى  
النعت قبل ان يذكر وهنا لم يتعين وصف الصلاة بالدوام الا بذكره وحيثئذ فهو حال من  
النكرة على حد وصلى وراءه رجال قياما افادة الحنفى قال الامير ويمكن جعله نعتا موصولا  
لاتحاد عاملها معنى لان الصلاة والسلام يرجعان لمعنى التعظيم كذا قاله الحضري على  
الشنشوري. (قوله الى يوم الدين) اي الجزاء فان قيل المطلوب استمرارها فكيف غياها  
بذلك «أجيب» بانه انما غيا بيوم الدين جريا على عادة العرب لانهم يغيبون بذلك عند  
ارادة التأيد والا فالثواب لا ينقطع اصلا افاده البجيرى. (قوله الفقير) اي المحتاج كثيرا  
فيكون صيغة مبالغة او دائم الفقر اي الحاجة الى رحمة ربه فيكون صفة مشبهة اه عطار.  
(قوله المرنجي) اي المؤمل والمساوى اي التقائص والمعائب كما في المصباح. (قوله عزيز)  
بضم العين المهملة وفتح الزاي على صيغة المصغر وقرئ بالصرف وتركه كما افاده في المصباح.  
(قوله الخطاوي) بفتح الخيم وتشديد الطاء نسبة الى جطاء كصحراء واصل طاءها حرف  
ينطق به بين التاء والطاء قرينة من قرى دماء جاوه. (عامله الله) اي قابله وجازاه والمفاعلة  
ليست على بابها وهذه الجملة المراد بها انشاء الدعاء لنفسه واللطف التوفيق والحنى الظاهر فهو



واجره على عوائد ربه الحفي. هذا تعليق لطيف نافع ان شاء الملك الوهاب. على منظومة  
 الشيخ العلامة يوسف بن الشيخ عبد القادر الزنلوي في قواعد الاعراب. انقطعت من  
 كتب متعددة. مفيدة معتدة. كفي اللب للامام العلامة يوسف بن هشام الانصاري.  
 وحاشيته للشيخ العلامة مصطفى الدسوقي رحمه المولى الباري. (وقد لقنته بكفاية الاصحاب  
 في حل نظم قواعد الاعراب. وانما آتت الاختصار لكي يدرك الطالب مرادة بانصرح  
 زمن. بل ولقصور باعي عن تفاريع مسائل هذا الفن. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع  
 به كما نفع باصله. وبجاء منه ورسوله. وان يجعله خالصا لوجه الكريم. وسبيل للقور  
 بجنات النعم. آمين.

قال الناظم تبركا باسم الله العظيم \* واقته بكتابه الكريم \* « ص »

بسم الله الرحمن الرحيم

يقول عند ربه الشهيد \* يوسف نجل العارف الشهيد

بطل دموع كاذباته برديف عوداته نخل طاهر من رطل كاذباته نورانيه وديف نورانيه كاذباته شويبه

من باب اسماء الاضداد اه من ابى النجا. (قوله واجراه) المراد بالاجراء اللوام والاستمرار  
 لا الحركة المخصوصة والعوائد جمع عائدة اسم فاعل عاد والاضافة من اضافة الصفة للموصوف  
 والمعنى اللهم ادم عليه مرات براء العائدة والبر اسم جامع لكل خير وقوله الحفي بالحاء المهملة  
 بعدها فاء وهو البالغ في الاكرام والكثير الواسع كذا قاله ابو النجا. (قوله هذا) اي  
 الشرح تعليق اي معلق ومجمل وموضوع على منظومة افاده الرشيدى على فتح الجواد.  
 (قوله لطيف) اي قصير. (قوله منظومة) اي من بحر الرجز واجزاءه مستعمل  
 ست مرات وايياتها ثمانون. (قوله الشيخ) جمعه اشباخ وشيوخ وهو اما مصدر شاخ  
 اوصفته وسمى شيخا لما حوى من كثرة المعاني لان معناه في الاصطلاح من بلغ رتبة  
 اهل الفضل ولو صبيا واما في اللغة فعناه من جاوز الاربعين وقال الراغب اصله من طعن  
 في السن اه بقرى على سبط المازدينى. (قوله العلامة) مضاه لفة كثير العلم جدا لان  
 الصيغة للمبالغة والتاء لزيادتها وكثرة العلم جدا تحصل بالتبجر في انواع العلوم فما اشتهر من  
 انه الجامع بين المعقولات والمنقولات لعله اصطلاح لبعضهم كذا قاله الصبان. (قوله للامام)  
 معناه لفة المقدم على غيره وفي الاصطلاح من يصح الاقتداء به وله معان اخر اه بقرى.  
 (قوله المولى) اي السيد والناصر قال الله تعالى بل الله مولاكم نعم المولى ونعم النصير مفعول  
 من الولاية يطلق على السيد لتولية مؤنه عبده وعلى العبد لتولية مؤنه سيده ولذلك قال بعضهم  
 ولن يتساوى سادة وعبيدهم \* على ان اسماء الجميع موالى اه عطار. (قوله الباري) اي  
 الخالق (قوله وقد لقنته) اي سميته وانما آثر التعبير بالتلقيب لما في هذا الاسم من الاشعار  
 بالمدح كاللقب كما افاده الصبان. (قوله باعى) وفي المصباح الباع قال ابو حاتم هو مذكر يقال  
 هذا باع وهو مسافة ما بين الكفين اذا بسطتهما مينا وشمالا. (قوله يقول عبد ربه) فيه التفات  
 من التكلم الى الغيبة ان روى متعلق بالبسملة المقدر بنحو اؤلف او تألاني فان لم يراع كان  
 فيه التفات على مذهب السكاكي المكتنى بمخالفة التعبير مقتضى الظاهر افاده الصبان واشارة  
 الى ان الخطبة متقدمة على التأليف حيث اتى بصيغة المضارع.

نظماء / فیتو لوجی ماہرین

وقلت

أقوله وهو عجمي الوضع الخ قال في الخلاصة

والمعجمي الوضع والتعريف مع \* زيد على الثلاث صرفه امتنع  
وذلك نحو ابراهيم واسماعيل واسحاق فان كان الاسم عجمي الوضع غير عجمي التعريف  
انصرف كلجام اذا سمي به رجل وكذا ينصرف العلم في العجمية اذا لم يزد على الثلاث



الحمد لله على الانعام : وفضل الصلاة والسلام

على النبي المصطفى والآل

الحمد لله الشاء بالكلام على محمود بحميد صفاته وغرفا فعله يني عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الحامد وغيره والشكر لغة هو الحمد اصطلاحا مع ابدال الحامد بالشكر وغرفا صرف العبد جميع ما انعم الله به عليه الى ما خلقه لاجله وقوله على الانعام اي لاجل انعامه علينا فان قل علم حمد على الا نعام الذي هو الوصف ولم يحمده على النعمة احب بان الحمد على النعمة يوم اختصاص الحمد بها دون غيرها بخلاف الحمد على الوصف ثم قرن الناظم بالثناء على الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم فقال وفضل الصلاة والسلام الخ لقوله تعالى وترفعنا لك ذكرك اي لا ذكر الا ذكر كرك مقرون بذكر كركي وجمع بين الصلاة والسلام لقوله تعالى صلوا عليه وسلموا تسليما وخروجا من كراهة افرادها عن الاخر. والصلاة في اللغة العطف فان اصف الى الله شئ من رحمة او الى الملائكة يسمي استغفار او الى غيرهما يسمي نداء والسلام تحية الله العظمى. والنبي والشان اوصي اليه بشرع فان امره ببلغة شعي رسول ايضا وهو بالهمز من التبا أي الخبر فيصح ان يكون بمعنى فاعل باعتبار انه محمدا بكسر التاء عن الله عز وجل او بمعنى مفعول باعتبار ان جبريل اخرجه عن الله تعالى. وبالباء من النبوة على وزن زحزحه وهي الزفة فيصح ان يكون بمعنى مفعول لانه مرفوع الرتبة عن غيره او فاعل لرفعه عن غيره اذما من مرفوع الآيات ورفعه النبي صلى الله عليه وسلم. والمصطفى المختار والآيات الرجوع الى طاعة الله تعالى وروي عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه انه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له انتكف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال افلا اكون عبدا شكورا وقوله به محمدا يجوز فيه اوجه الاعراب الثلاثة لكن الرنم

كنوح وشر متحرك الوسط علم على قلعة افاده دخلان. (قوله بالكلام) آثره على اللسان ليدخل الحمد القديم ثم هذا القيد كقوله بحميد صفاته لبيان الواقع اه محلوف. (قوله ابدال الحامد) اي المعلوم من التعميم في انعامه مجذف المتعلق محلوف. (قوله اي لاجل انعامه) فعل للتعليل متعلقة بما تعلق به لام الله لابل الحمد لان المصدر لا يجبر عنه قبل تمام عمله افاده محمد عيش. (قوله صلى رسول الله) اجتهد في الصلاة وقوله حتى انتفخت قدماه اي واستمر على الاجتهاد في الصلاة حتى تورمت قدماه الشريفتان من طول قيامه فيها واعتاده عليها فهو صلى الله عليه وسلم اعظم المخلوقات طاعة لربه فيندب بشيخ ساق الحمد في العادة وان اذني المشقة بما لم يلزم عليه ملل وسامة والا فالاولى ترك ما لزم منه الملل لخبر علمك من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملاوا اه باجوري على الشائل. (قوله ما تقدم من ذنبك وما تأخر) اي كما قال تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر واستشكل هذا قديما وحديثا بانه صلى الله عليه وسلم لا ذنب عليه لكونه معصوما واحسن ما قيل فيه انه من باب حسنات الاررار سيئات المقرين اذا لانسان لا يخلو عن تقصير من حيث ضعف العبودية مع عظمة الربوبية وان كان صلى الله عليه وسلم في اعلى المقامات وارفح الدرجات في عبادته وطاعته وما احسن ما قيل: العبد عبد وان تسامى \* والمول مولى وان تنزل

وقد قال صلى الله عليه وسلم

لا يساعد النصب إلا على طريقة من يرسم المنصوب بصورة المرفوع والمجورر وأولى الثلاثة  
 الجزء بدل أو عطف بيان وهو علم على ذاته صلى الله عليه وسلم والآل اسم جمع لا واحد له من  
 لفظه والمراد بهم هنا جميع أمه الأجيال والخبر آل محمد كل يقو أخرجه الظهري وهو الأنسب بمقام  
 الدعاء ولو غاصبهم لاسم فأخرج إلى الدعاء من غيرهم وقد يفسر بالآل بمعنى ذلك المجتبى ما يليق  
 بكل مقام والأصحاب جمع وصاحب بمعنى صحابة على ما حققه بلعصم إن فاعله يجمع على أفعال  
 كشافه وأشهاد وطامير وأظهار وهو من اجتماع ما به صلى الله عليه وسلم مؤمناته بعد نبوته حال  
 حياته اجتماعاً متعارفاً. فان قيل علم قدم نال على الأصحاب مع أن فهم من هو أشرف  
 الأنام بعد المصطفى صلى الله عليه وسلم وهو أبو بكر الصديق رضي الله عنه وأحبهم بالصلاة  
 ثبتت على آل تصافي قوله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد الحديث  
 وعلى الصنح بالقاس على آل فاقضى ذلك التقديم. وجلة الحمد والصلاة بخبرين  
 لفظاً وانشائين معنى واختيراً سمكتها للدلالة على الثبات والدوام وبالله تعالى التوفيق. ص  
 وهذه قواعد الأعراب في عاربه عن سبعة الأطناب  
 الظاهر أن الفاء زائدة لتوهم أما بعد فيكون قد زل نال توهم منزلة المحقق لأنه يستحب الأتيان  
 بها في أول الكتب وقد وردت عليه صلى الله عليه وسلم وكان ياتي بها في كنه ومراسله وصح نانه  
 فخطب فقال أما بعد. واسم الإشارة راجع إلى الحاضرة في الذهن سواء تقدمت أو خطبت على  
 التأليف أو تأخرت عنه وقواعد جمع قاعدة وهي لغتها الثالث وأصلاً عامراً على ينطق على  
 جميع جزئياته كقولهم الفاعل مرفوع والأعراب لغة له معان كالإبانة والتحسين والأزالة  
 وأصلاً يطلق على علم النحو وهو علم بأصول يعرف به أحوال أو آخر الكلمة ويطلق على  
 ما قبل البناء ويطلق على تطبيق المركات على القواعد ولعل هذا هو المراد هنا كما تقول لعل  
 أعزب لي جاء زيد أي طبق القواعد على هذا الجزئي وبين على أنه مندرج تحتها لأن هذا  
 شائع في عبارات أي هذه قواعد أي قضايا كلمة لبيان الأعراب أي كفة تطبيق الكلام  
 على قواعد النحو وفي هذا المشعار بأن هذه المنظومة تسمى قواعد الأعراب وقوله عاربه الخ  
 أي خالية عن علامة الأطناب الذي هو تأدية المعنى بلفظ أزيد منه لفائدة فهو عكس الإيجاز.  
 كمن سعى تشركه الحكيت الأطناب كمن ساء نال كان لونه أكله معن الأطناب سوادك كلام

وقد قال صلى الله عليه وسلم سبحانه ما عبدناك حق عبادتك لا أحصى ثناء عليك أنت  
 كما أثنيت على نفسك اه باجوري. (قوله الظاهر أن الفاء زائدة) يحتمل أن تكون تعليلية  
 أي استمع لأن هذه ولو عطف بالواو على جملة الحمد أي يقول الحمد الخ ويقول هذه الخ  
 لكان أحسن والهاء حرف تنبيه وهذه اسم إشارة مبتدأ مبني لشيء الحرف معنى لتأديته معنى  
 جزئياً حقه أن يؤدي بالحرف وحرك لوضعه على حرف واحد لأن الهاء زائدة وكسر تخلصا  
 من التقاء الساكنين في بعض لقاته وحلا للباقي واصل وضع اسم الإشارة لمحسوس بالبصر  
 أفاده محمد عlish فاستعماله في المعقول أو المحسوس بغير البصر محاز كما قاله دخلان. (قوله  
 عاربه) أما بالرفع خبر محذوف أي وهي عاربه أو خبر ثان لهذه لانت لقواعد لعدم المطابقة  
 في التعريف والتكثير وأما بالنصب حال لا من هذه ولا من قواعد لمنع الجمهور بحبي الحال  
 من المبتدأ والخبر بل من محذوف مع عامله والتقدير نظمها عاربه كذا قاله محمد عlish.



وقولنا لفائدة مخرج للتطويل وهو زيادة لفظ غير متعين لا لفائدة. وللحشو وهو زيادة  
متعينة لا لفائدة. وهذا من مردودان عند علماء البلاغة وبالله التوفيق. «ص»

والله ربي اسأل التوفيق \* سلى \* ولئن كان صديقا  
لفظ الجلالة منصوب على التعظيم باسأل قدم عليه لفائدة الحصر والاختصاص ولو رفع فانت  
النسبة وربي نعم له لنا وله مشتق اي مربي او نظرا لمعناه وهو مالك او بيان للمدح  
للايضاح لعدم الحفاء. واسأل اي اطلب والتوفيق مفعوله الثاني والف للاقلاق وهو خلق  
قدرة الطاعة في العبد وتسهيل سبل الخير اليه وقوله لي متملق باسأل وصديقا بفتح الصاد  
وتخفيف الدال فيجمع على اصدقاء وهو من يفرح بفرحك ويحزن لحزنك وصديقه العدو  
والخليل ومن يفرح بفرحك ويحزن لحزنك وتخلت محبة في اعضائك والحبيب من يفرح  
بفرحك ويحزن لحزنك وتخلت محبة في اعضائك وفديته بمالك. واما الصاحب فهو من طالت  
غفرتك به فهو عمه جمعها وقوله لنا في محل نصب على الحال من قوله صديقا لانه في الاصل  
صفة للنكرة فلما قدم بالنصب جلالا ومعنى البيت واطلب من الله ربي لا من غيره خلق قدرة  
الطاعة وتسهيل سبل الخير لي ولكل اصدقائي قال الشيخ محمد عlish والابن عليم  
ان مراد من سكان له صديقه يجمع المؤمنين فانهم متصادقون في اصل الايمان والعارض لا يعتد به  
ليتحقق التعميم المطلوب على ابلغ وجه وبالله تعالى التوفيق. «ص»

الجل والجل واسماها

اي هذا باب شرح الجمل وذ كر اقسامها.

(قوله الاطناب الخ) نحو اللهم متعنا بالنظر الى وجهك الكريم بفضلك مع احبا بنا في جنة  
النعيم والفائدة في زيادة في جنة النعيم اظهار شأن الجنة بوقوع الرؤية فيها. (قوله للتطويل)  
كقوله واتى قولها كذبا ومينا \* فان الكذب والمين واحد والزائد احدهما غير معين. (قوله  
وللحشو) كقوله واعلم علم اليوم والامس قبله \* فقبله حشو افاده الدهشوري. هذا  
اصطلاح علماء المعاني فيحتمل ان الناظم اراده واذا جردها عن الاطناب فالحشو والتطويل  
كذلك بالاحرى ويحتمل انه اراد مطلق الزائد الشامل للثلاثة وازافة سمة للاطناب بيانية  
اي سمة هي الاطناب او لامية اي عارية عن سمة للاطناب اي مجردة عن علامته ورائحته  
فضلا عنه قاله محمد عlish (قوله لفائدة الحصر) للقصر طرق منها النفي والاستثناء بالا او  
بغيرها ومنها انما لتضمنها معنى ما قبلها ومنها العطف نحو جاء زيد لاعمرو ومنها تقديم ما حقه  
التأخير نحو العالم صحبت ومنها غير ذلك كتعريف الطرفين نحو زيد العالم كذا افاده  
الدهشوري قال في جوهر المكنون. ودوات القصر الا انما \* عطف وتقديم كما تقدما  
قيل الدهشوري وطريق الحصر مختلفة في وجوه منها ان التقديم يفيد بالفحوي اي مفهوم  
الكلام بمعنى ان الذوق السليم ذا تأمل فيه فهم القصر وان لم يعرف اصطلاح البلاغة في ذلك  
والبواقي تقيده بالوضع لان الواضع وضعها لمعان تفيد الحصر اه. (قوله محمد عlish) هو  
عبد الله محمد بن حمد بن محمد عlish بكسر العين المهملة واللام الملوكي الازهري شارح  
هذه المنظومة.

(قوله هو القول)

اعلمه : الحبيب من يفرح بفرحك ويحزن لحزنك وتخلت محبته في اعضائك  
ويفديك بماله. كافي الباجوري ص

وَسَمَّ بِالْكَلَامِ وَالْجُمْلَةِ مَا \* سَأَفَادَ وَالثَّانِي أَعَمَّ فَاعْلَمَا  
 اسْمِيَّةً فَعْلِيَّةً ظَرْفِيَّةً \* وذات وجهين وزد بشرطه  
 ر قوله ما افاد في محل نصب مفعول سَمَّ يعني ان الكلام هو القول المفيد والمراد بالمفيد ما دل  
 على معنى يحسن السكوت عليه. ويسمى ذلك بالجملة ايضا لان المراد بالجملة كل مركب  
 اسنادي افاد ام لم يفد كقولك قام زيد. وان قام زيد وهذا هو المشار اليه بقوله والثاني اعم  
 اي واللفظ الثاني وهو الجملة اعم من الكلام لصرفها على الاخير فالكلام يشترط فيه الافادة  
 بالجملة كما علمت ولهذا نسمعهم يقولون جملة الصلة جملة الشرط جملة الجواب الى غير ذلك  
 مع ان شيئا من هذه الجمل وحده ليس مفيدا فليس كلاما. وكذهب بعضهم الى ترادف الجملة  
 والكلام واختاره ناظر الجيش قائلا انه الذي يقتضيه كلام النحاة واما اطلاق الجملة على الواقعة  
 شرطا او جوابا او صلة فاطلاق محاذي باعتبار ما كان وقوله فاعلما الفه منقولة عن نون التوكيد  
 الخفيفة اي فليكن عندك علم بما ذكر. ثم ذكر النظم لاقسام الجملة بقوله اسمة البيت وهو  
 بالرفع وما بعده عطفت عليه بما ساقط العاطف من قوله فعلية وظرفية للضرورة فخرج المحذوف  
 اي واقسامها اسمية الخ يعني ان اقسام الجملة خمسة احدها اسمية اي منسوبة الى الاسم  
 وهي المصدرية باسم مسند اليه او مسند لفظا او تقديرا نحو زيد قائم. وهيات العقبى وقائم  
 الزيدان عند من يجوزون اعتما وهو الاخفش والكوفيون. ونحو وان تصوموا خير لكم  
 من ان تصوموا من غير اعتما

( قوله هو القول ) انما لم يقل اللفظ لان القول جنس قريب لانه عبارة عن اللفظ المستعمل  
 بخلاف اللفظ فانه جنس بعيد لصدقه على المهمل والمستعمل واخذ الجنس القريب  
 في التعريف اولى لاجل ان يصيره تاما بخلاف البعيد فانه يصيره ناقصا. « فان قلت » ان  
 القول كما يطلق على اللفظ يطلق على الاعتقاد وعلى الراي فهو مشترك او كالمشترك واخذ  
 المشترك في التعريف ممنوع. « قلنا » محل ذلك اذا لم توجد قرينة على ان المراد واحد من  
 افراد ذلك المشترك وهنا وجدت قرينة على ارادة اللفظ وهو الوصف بالافادة اذ المفيد انما  
 هو اللفظ المستعمل لا الراي والاعتقاد اه دسوقي. ( قوله المفيد ) خرج المفرد نحو زيد  
 والمركب الاضافي نحو غلام زيد والمركب الاسنادي غير المستقل كجملة الشرط نحو ان قام  
 زيد فان فائدته غير تامة لتوقفه على غيره. واختلفوا في الاسنادي المعلوم مدلوله بالضرورة  
 كالنار حارة وفي المصادر من النائم والساهي والحق ان ذلك كلام لان عدم فائدته عارض  
 فالمدار على وجود المسند والمسند اليه فتي وجدا سمي كلاما وان كان مدلوله معلوما بالضرورة  
 او صدر من نحو نائم افاده دخلان على الخلاصة. ( قوله ولهذا ) اي لاجل عدم اشتراط  
 الافادة. ( قوله ترادف الجملة والكلام ) هو ظاهر قول الزمخشري فانه بعد ان فرغ من  
 حد الكلام قال ويسمى جملة كما في المعنى ووجه ظهوره ان الشئ لا يسمى باسم شئ الا  
 اذا كان مرادفا له. ( قوله ناظر الجيش ) هو القاضي محب الدين صاحب شرح التسهيل كما  
 افاده في شرح ام البراهين عن الدماميني. ( قوله وقائم الزيدان ) اي بدون اعتاد وانما مثل  
 بذلك بدون اقام الزيدان لان كلامه في الجملة التي صدرها اسم لم يسقه حرف واما ما سبقه  
 حرف فسبأ في التنبيه.



فان تصوموا مؤول باسم تقديره ضميركم خبر لکنم «وزانها» فاعلية اي منسوبة الى الفعل وهي  
المصدرية بالفعل لفظا او تقديرًا نحو قام زيد. وضرب اللص. وكان زارده قائما. وظننه قائما.  
ويقوم زيد. وقم. وضو يا عبد الله. فبعد الله مفعول بفعل محذوف تقديره ادعوا عبد الله.  
والمعتبر من الصدر ما هو صدر في الاصل فجملة كيف جاء زيد وفريقا كذا. فاعلة لان  
الاسم المتقدم فيها في رتبة التأخير. «وزانها» ظرفية وهي المصدرية بظرف او مجرور نحو  
اعندك زيد. وافي الدار زيد اذا قدرت زيدا فاعلا بالظرف والمجرور لا بالاستقرار المحذوف  
ولا مستدا خبرا عنه فيها «وزانها» ذات وجهين ولعل المراد بها هي المصدرية بظرف او  
مجرور كما في المثالين وقدتر المرفوع بعدها فاعلا للاستقرار المحذوف فانه ان قدرت فعلا  
كانت الجملة فعلية وان قدرت اسما كانت اسمية وهي ذات وجهين اي احتمالن لكن لم ار  
في كلام من وقت عليه ان هذه تسمى ذات وجهين في عرفهم وانما خذت الوجهين اسم  
للكبرى التي كانت اسمية الصدر فعلية المحز نحو زيد يقوم ثابره كما سيأتي عن المعنى ان  
شاء الله تعالى وحلة على هذا بعد من ساقه ويمكن حلة عليه ويقال آتى به على هذا المساق  
لضيق النظم «وخامسها» جملة شرطية وهي الواقعة بفعل الشرط نحو ان قام زيد قام عمرو  
ونحو لو جاءني زيد فلا كرمته ائت ذلك نازح محضرى وغيره وقال ابن هشام انها من قبل  
الفعلية «تنه» ان صدرت الجملة بمجرور نظرت الى ما بعد الحرف فان كان اسما نحو ان  
زيد ان قام فهي اسمية وان كان فعلا نحو ما ضربت زيدا فهي فعلية. ثم اشار الناظم الى ان  
الجملة تنقسم ثانيا الى الصغرى والكبرى فقال

فان تكن في ضمن اخرى صغرى \* وان تكن في ضمنها فكبرى  
للقاء من قوله فان تكن فاء الفصيحة اي اذا عرفت انقسام الجملة الى اسمية و فعلية الخ و اردت  
معرفة انقسامها الى صغرى وكبرى ومعرفة حقيقة كل فاقول لك ان تكن الخ ولو عثر بالواو  
كان باولي كما قاله محمد عليش يعني ان الجملة ان تكن مستقرة في ضمن جملة اخرى بان كانت  
خبراً عن مبتدأ سواء كانت اسمية او فعلية نحو قام بابوه من قولك زيد قام بابوه وابوه قائم  
من قولك زيد بابوه قائم فهي جملة صغرى اي تسمى بذلك وان تكن مستقرة في ضمنها جملة  
اخرى بان كان ناخراً فيها جملة كالجملة الاولى في المثالين فهي جملة كبرى اي تسمى بذلك  
فكبر الجملة وصغرها بحسب كثرة الكلمات وقلتها. وقد ظهر مما ذكرته ان الجملة الكبرى لا تكون  
الا اسمية وان الصغرى تكون اسمية وفعلية. وهذا مقتضى كلامهم كما قاله ابن هشام وقد يقال  
انها تكون الجملة بمصدرة بالابتداء تكون مصدرة بالفعل الناسخ اذا كان الخبر في الاصل جملة

(قوله وهي المصدرة بفعل الخ) المثال الاول للفعلية التي فعلها ماض مبني للفاعل والثاني لما فعلها ماض مبني للمجهول والثالث لما فعلها ناسخ مختلف الاثر والرابع لما فعلها متفق الاثر والخامس لما فعلها مضارع والسادس لما فعلها امر. (قوله لا بالاستقرار) اي والا كانت فعلية ان قدرت فعلا او اسمية ان قدرت اسما كما يأتي. (قوله ولا مبتدا) اي والا كانت اسمية. (قوله الزمخشري) هو محمود ابن عمر ولد سنة سبع وستين واربعائة ومات سنة ثمان وثلاثين وخمسةائة ذكره السوطي في مزهره اه مؤلف.

## وحيث

حينئذ قال كبرى يصح ان تكون فعلية نحو ظننت زيدا يقوم. وظاهر كلام الناظم شامل لهذين القولين. <sup>فانما امر</sup> قد تكون الجملة الواحدة كبرى وصغرى باعتبار <sup>نحو</sup> زيدا <sup>نحو</sup> غلامه <sup>نحو</sup> منطلق <sup>نحو</sup> خبر مبتدأ ثان <sup>نحو</sup> غلامه مبتدأ ثالث <sup>نحو</sup> ومنطلق <sup>نحو</sup> خبر المبتدأ الثالث <sup>نحو</sup> والمبتدأ الثالث <sup>نحو</sup> خبره <sup>نحو</sup> خبر المبتدأ الثاني <sup>نحو</sup> والرباط بينهما <sup>نحو</sup> غلامه <sup>نحو</sup> والمعنى <sup>نحو</sup> زيدا <sup>نحو</sup> غلاما <sup>نحو</sup> ابيه <sup>نحو</sup> منطلق <sup>نحو</sup> فمن زيد الى منطلق جملة كبرى لا غير لان خبرها جملة وجملة غلامه منطلق جملة صغرى لا غير لانها وقعت خبرا وجملة ابوه غلامه منطلق كبرى باعتبار كون الخبر فيها جملة وصغرى باعتبار كونها خبرا عن زيد. وقد تكون الجملة لا صغرى ولا كبرى لفقد الشرطين السابقين نحو زيد قائم وقام زيد. <sup>نحو</sup> الثاني <sup>نحو</sup> فنقسم الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين <sup>نحو</sup> والثانية هي اسمية الصدر فعلية المعجز نحو زيد يقوم ابوه فانك اذا نظرت لصدرها وجدت جملة اسمية واذا نظرت لعجزها وجدت جملة فعلية. او عكس ذلك وهي فعلية الصدر اسمية المعجز نحو ظننت زيدا ابوه قائم. وذات الوجه هي التي كل من صدرها وعجزها اسم او فعل نحو زيد ابوه قائم. ونحو ظننت زيدا يقوم ابوه. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق. ص. ص.

### بيان الجملة التي لها محل من الاعراب

وهي التي محلها المفرد بخلاف التي لا محل لها من الاعراب فانه لا محل للمفرد محلها ان وقعت حالا ومفعولا خبرا \* مضافا او جواب شرط معتبرا او تحت لفظ مفرد او تامة \* الجملة ذات محل فاصلة ذكر الناظم في هذين البيتين سبع جملة لها محل من الاعراب والجملة الاولى الواقعة حالا وموضعها نصب اسمية كانت نحو قوله تعالى لا تقر بوا الصلاة وانتم سكارى. <sup>نحو</sup> والخمسة وانتم سكارى من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من الواو في لا تقر بوا. او فعلية نحو قوله تعالى وجاؤا اباهم عشاء يكون فجملة يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جاؤا وعشاء نصب على الظرفية مجازا. <sup>نحو</sup> والجملة الثانية الواقعة مفعولا ومحلها النصب ان لم يتبع عن فاعل والا كانت في محل رفع وهذه السابعة مختصة بسباب القول نحو قولنا هذا الذي كنتم به تكذبون. وانما صح وقوعها مفعولا <sup>نحو</sup> بقاؤنا <sup>نحو</sup> عن الفاعل مع ان كلامنا هذا يكون اسما مفردا لان الجملة التي برادها لفظها تنزل منزلة الاسماء المفردة نحو قال اني عبد الله فجملة اني عبد الله محلها النصب على المفعولية للقول وكقوله من الطويل

فان زعمتني اكنتم اجهل فكم \* فاني فسررت الحلم بعدك بالجهل

ونحو قوله تعالى اولم تفكروا ثابا صاحبهم من جهة فافانافية وبصاحبهم خبر مقدم ومن جهة مبتدأ مؤخر والجملة في محل نصب مفعول لتفكروا <sup>نحو</sup> علانه <sup>نحو</sup> فعل قلبي <sup>نحو</sup> متعلق <sup>نحو</sup> عن العمل. والجملة الثالثة الواقعة خبرا وموضعها رفع في باني المبتدأ وان نصب في باني كان وكاد نحو زيد قائم ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبر عن زيد ونحو قوله تعالى وما كادوا يفعلون فجملة يفعلون في محل نصب خبر لكاد وقد اجتمع وقوع خبري كان وان يجلتين في البيت واختلف في نحو زيد يا ضر به. ثم عمر وهل جاءك فقل محل الجملة التي بعد المبتدأ ورفع على الخبرية وهو الصحيح وقيل نصب بقول مضمير هو الخبر مجازا على ان الجملة الانشائية لا تكون خبرا.

والجملة التي لها محل من الاعراب



«الجملة الرابعة المضاف إليها» وهذا مراد قوله مضافاً فيه حذف الصلة والعاطف ومحلها الجزر  
فعلة كانت نحو إذا جاء نصر الله والجملة مجاز نصر الله محلها الجزر باضافة إذا إليها أو اسمية  
نحو يوم ثم بارزون الجملة ثم بارزون من المبتدا والخبر في محل جر باضافة يوم إليها وقوله  
وكن لي شفيعاً يوم لا ذو شفاعة \* ثم يفتن فتيلاً عن سواد بن قارب

«الجملة الخامسة الواقعة جواباً لشرط جازم وهو إن وأخواتها إذا كانت مقترنة بالفاء أو باذا  
الفجائية» وهذا معنى قوله بلو جواب شرط معتبر ومحلها الجزم مثال المقرونة بالفاء وما تفعلوا  
من خير فإن الله به عليم الجملة فإن الله به عليم محلها الجزم لأنها جواب ما الشرطية من  
بضلل الله فلا هادي له وتذكر ثم ولهذا قرى تجزم بدز عطفاً على المحل ومثال المقرونة باذا  
وإن نصنهم سنة على قدمت نأيدهم إذا هم يقنطون الجملة هم يقنطون محلها الجزم لأنها جواب  
إن الشرطية بخلاف ما إذا كان الشرط غير جازم أو جازماً ولم تقترن بالفاء ولا باذا الفجائية  
فإن الجملة الواقعة في جوابه فلا محل لها كمرسأى . والفاء المقدرة كالموجود كقوله  
من يفعل الحسنات الله يشكرها \*

أي فله يشكرها فالجملة في محل جزم جواب الشرط . «الجملة السادسة الواقعة نعتاً لمفرد»

(قوله حذف الصلة) يعني الجار والمجرور المتعلق بمضافا وكثيرا ما يسمون المتعلق صلة .  
(قوله وكن لي شفيعا) الخطاب من سواد بن قارب الصحابي للنبي صلى الله عليه وسلم  
اه سجاعى . (قوله يفتن) أي نافع خبر لا والجملة في محل جر باضافة يوم اليه وقوله فتيلاً  
بالفاء والتاء وهو الحيط الأبيض الذي يكون في نواة البلعة والمراد به شيئاً قليلاً أي يوم لا صاحب  
شفاعة مغنياً قدر فتيل وقوله عن سواد بن قارب هو محابي جبل كان له اجتماع ببعض الجن  
فاخبر بعث النبي صلى الله عليه وسلم اه دسوقي . (قوله المقرونة بالفاء) اسمية كانت كالمثالين  
أو فعلية نحو فقد مضت سنة الاولين من قوله تعالى وإن يعودوا فقد مضت سنة الاولين الجملة  
فقد مضت سنة الاولين في محل جزم لوقوعها جواباً لان خبرية كما مثل أو انشائية نحو قوله  
تعالى وإن كنتم حنباً فاطهروا الجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جواباً لان . (قوله  
المقرونة باذا) ولا تكون إلا اسمية وأداة الشرط ان خاصة أفاده محمد عيش . (قوله جواباً  
لشرط جازم) أي جواباً لأداة شرط جازمة واستظهر الدماميني أن جملة الجواب لا محل لها  
شأن كان الشرط جازماً أم لا سواء وقعت بعد الفاء أو إذا أم لا لأن جملة الجواب لا محل  
لها المفرد إذا المضارع لا بد له ممن فاعل كما هو قاعدة ما لله محل من الاعراب وجعل  
جزم المعطوف باضمار شرط أي وإن بضلل بدزم وقس أفاده الدسوقي . (قوله عطفاً على  
المحل) هذا على ما قاله ابن هشام تبعاً لغيره من أن يكون الجملة الواقعة جواباً لشرط جازم في  
محل جزم إذا قرئت بالفاء وقد علمت أن الدماميني قد خالف في ذلك وجعل جزم المعطوف  
باضمار شرط أفاده تالة سوقي . (قوله نعتاً لمفرد) وفي اقتصاره على الواقعة نعتاً لمفرد قصور  
وعبارة غيره السادسة التابعة لمفرد وهذه تشمل ثلاثة أنواع الاول ما ذكره الناظم الثاني  
المعطوف بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع ابوه ذاهب من قولك زيد منطلق وابوه ذاهب  
ان قدر الواو عاطفة على الخبر فإن قدرت المعطف على الجملة فلا موضع للمعطوف او قدرت الواو



من الواقف من القوم الرسول الله منهم \* لهم دانت رقاب بني معد

قال رسول مرفوع بالابتداء ومنهم خبره والجملة من مبتدا والخبر في محل جبر نعمت القوم  
الجملة العائرة الواقعة بمسند اليها نحو سواء عليهم أن نذرتهم الآية إذا أعرب سواء خبرا  
وأنذرتهم مبتدا فيكون محلها الرفع ونحو تسمع بالمعدي خبر من أن تراه إذا لم يقدر بالاصل  
أن تسمع بل قدر تسمع قائما مقام السماع. واختلف في الفاعل وناسه هل يكونان جملة أم لا  
فالمشهور المنع مطلقا واجازة هشام وتعلب مطلقا نحو يعجبني قام زيد وفصل الفراء والجماعة  
وتسوية السبويه فقالوا أن كان الفعل قلنا ووجد متعلق عن العمل نحو طهر لي أقام زيد  
صريح والأفلا ومنعوا يعجبني يقوم زيد ومنع الأكرهون كون الجملة مسند اليها سواء كانت  
مبتدا أو غيره وأولوا ما ورد مما يؤمنه «تنية» فلا ذكره الناظم من كون هذه الجملة  
الثلاث بعد في الجملة التي لها محل جبر على ما قرره هشام من أن الجملة الواقعة  
مستتة الواقعة بمسند اليها كان لها محل قال في المغني هذا الذي ذكرته من انحصار الجمل  
التي لها محل في سبع جاز على ما قرر والحق ما هنا تسع والذي أهملوه الجملة المستتة والجملة  
المسند اليها اه انتهى وعلى ما حقه الدمامي أن ال إذا وصلت بجملة مضارعة أو غير مضارعة  
كان لها محل من الأعراب وكان محلها بحسب ما يقتضيه العامل في المفرد الذي يصح حلوله  
محلها من رفع أو نصب أو جر. وقال الشافعي الظاهر أنه لا محل لها لأن المفرد ليس في مكانه  
الاصلي فإذا ضل الصلة فإن تكون جملة وأعراب الصلة عارية عن ال لكونها على صورة الحرف  
فلا يظهر فيها أعراب فظهر على ما بعدنا من الوصف انتهى وقوله وذات الاستثناء مبتدا  
خبره بعد وقوله بكذات الاسناد المناسب وذات الاسناد وقوله في الأول يضم الهزمة واجده أولى  
وبالله التوفيق. «ص»

بيان الجمل التي لا محل لها من الأعراب.

وهي سبع ثم قال

لكونها صفة قوله بالحكم اذ هو مرفوع تقديرا ويجوز جعلها في محل جبر باعتبار الظاهر  
والترضى على صيغة المجهول وحكومته نائب فاعل والاصل معطوف على بالحكم والحكم بفتح  
الحكم بين الخصمين للفصل بينهما والاصل الحسيب والجدل بفتحين شدة الخصومة ويجوز  
ادغام ال من الرضى في التاء وعدمه بخلاف ال الحرقية فانه يجب ادغامها تخفيفا لكثرة  
الاستعمال افاده السجاعي على ابن عقيل. (قوله من القوم الرسول الخ) اصله من القوم  
الذين رسول الله منهم والرسول مبتدا ومنهم خبره ولهم بدل من القوم او متعلق بدانت بمعنى  
خضعت ورقاب فاعل دانت وبنو معد بفتح الميم وتشديد الدال هم قريش اه سجاعي.  
(قوله تسمع بالمعدي) تصغير معدي منسوب الى معد بن عدنان وانما خففت الدال استقلا  
للجمع بين التشديد مع ياء التصغير وهو مثل للرجل الذي له صيت في الناس لكنه محقر  
المنظر اه صبان. (قوله الدمامي) هو الامام محمد بن ابي بكر الحزومي المالكي نسبة لدمامين  
بلدة بأعلى صعيد مصر من جملة اشباخه ابن المنير السكندري تلميذ ابن الحاجب افاده  
الدسوقي في حاشيته على ام البراهين اه مؤلف.

وامنع من المحل



وَأَمِنَ مِنَ الْحِلِّ مَا قَدْ عَطَفَ \* الْجُمْلَةُ مِنَ الْحِلِّ قَدْ خَلَتْ  
وَمِثْلُهَا فِي الْحُكْمِ رِذَاتُ الْإِبْتِدَاءِ \* نحو حَتَّى يَخْلُقَ اللَّهُ مِنَ شَرِّ الْعِبَادِ  
ذَكَرَ النَّاطِمُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ جَمْعَيْنِ مِنْهَا «الْأَوَّلَى» الْجُمْلَةُ الْمَعْطُوفَةُ عَلَى جُمْلَةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ  
حِلِّ الْأَعْرَابِ نحو قَامَ زَيْدٌ وَقَعْدَ عَمْرٍو وَجُمْلَةُ قَعْدَ عَمْرٍو مَعْطُوفَةٌ عَلَى جُمْلَةٍ قَامَ زَيْدٌ وَجُمْلَةُ قَامَ  
زَيْدٌ ابْتِدَائِيَّةٌ لِأَنَّهَا فَكَيْذَلِكَ حَمَلُ عَطْفٍ عَلَيْهَا هَذَا إِذَا خَلَّ تَقْدِيرُ الْوَاوِ لِلْحَالِ وَالْإِبْتِدَاءُ قَدْ  
مُقَدَّرَةٌ وَالْجُمْلَةُ بَعْدَهَا مَحَلُّهَا نَصَبٌ عَلَى الْحَالِ مِنْ زَيْدٍ. «الثَّانِيَةِ» مَا ذَكَرَهُ بِقَوْلِهِ وَمِثْلُهَا  
الْبَيْتُ أَيْ وَمِثْلُ الْجُمْلَةِ الْمَعْطُوفَةِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ انْتِفَاءُ حِلِّ الْأَعْرَابِ رِذَاتُ الْإِبْتِدَاءِ أَيْ  
الْإِبْتِدَائِيَّةُ وَتُسَمَّى أَيْضًا بِالسَّاقِطَةِ وَهِيَ تَوَكُّنُ أَحَدِهَا الْجُمْلَةَ الْمَفْتُوحَ بِهَا النَّظْمُ كَقَوْلِكَ ابْتِدَاءُ  
زَيْدٍ نَقِصًا. وَمِثَالُ الْمَنْ حَمَلِي لِلَّهِ مِنْ شَرِّ الْعِبَادِ أَيْ حَقِيقَتِي مِنْ شَرِّهِمْ مَعَ الْعِبَادِ بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ  
الْأَعْدَاءُ جَمْعٌ عَدُوٌّ. وَهِيَ خَيْرٌ لِفِظَاءِ انْتِشَاءِ مَعْنَى أَيْ اللَّهُمَّ أَخِي مِنْ شَرِّهِمْ وَكَذَلِكَ. وَمِنْ  
هَذَا النَّوعِ الْجُمْلَةُ الْمَفْتُوحَ بِهَا السُّورُ نحو أَنَا أَزَلُّهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ. وَنَحْوُ أَنَا فَتَحْنَاكَ. وَالثَّانِي  
الْجُمْلَةُ الْمَقْطُوعَةُ عَمَّا قَبْلُهَا نَحْوُ مَا تَرَى فَلَا رَحِمَهُ اللَّهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ سَأَلْتُكُمْ عَلَيْهِ مِنْهُ ذِكْرًا  
أَنَا مُكْتَنِلُهُ فِي الْأَرْضِ. وَمِنْهُ جُمْلَةُ الْعَامِلِ بِالْمَلْفِيِّ لَتَأْخِرُهُ نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ الظَّنُّ. وَفَإِذَا الْعَامِلُ  
سَالِمٌ لِلْمَلْفِيِّ لَتَوْسُطُهُ نَحْوُ زَيْدٍ أَظُنُّ رِقَامٌ وَجُمْلَتُهُ أَيْضًا «لَا حِلَّ» هَا مِنْ الْأَعْرَابِ إِلَّا أَنَّهُ مِنْ بَابِ  
حِلِّ الْأَعْرَاضِ. وَنَحْوُ السَّائِلِينَ الْأَسْتِثْنَاءَ بِمَا كَانَ جَوَابًا لِسُؤَالٍ مُقَدَّرٍ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ  
أَتَاكَ رَحِيْبٌ رَضِفَ أَرَاهِمُ الْمَكْرَمِينَ مَا ذَخَلُوا عَلَيْهِ فَقَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ.  
فَإِنْ جُمْلَةُ الْقَوْلِ الثَّانِيَةِ جَوَابٌ لِسُؤَالٍ مُقَدَّرٍ تَقْدِيرُهُ هَذَا قَالَ أَرَاهِمُ لَهُمْ. وَفِي قَوْلِهِ سَلَامٌ قَوْمٌ  
مُنْكَرُونَ جَمْعَانِ حَذَفَ خَيْرُ الْأَوَّلَى وَمِثْلُ الثَّانِيَةِ إِذَا تَقْدِيرُ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُنْكَرُونَ.  
«تَبَيَّنَ» الْمُرَادُ بِاقْطَاعِ الْجُمْلَةِ عَمَّا قَبْلُهَا عَدَمُ تَعَلُّقِهَا بِهَا تَعَلُّقًا صِنَاعِيًّا بِاتِّبَاعِ أَوْ إِخْبَارِ أَوْ حَالِيَّةٍ  
سِوَاهُ كَانَ هُنَاكَ اقْطَاعٌ فِي الْمَعْنَى أَوْ فِي الْفِظَةِ فَقَطْ فَلَا بَصَرٌ إِلَّا بِرِطَاقٍ بِمَعْنَى بَغْيٍ ذَلِكَ يَدْخُلُ فِي ذَلِكَ  
تَجَمُّعُ آتَمَنِ النَّاسُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى كَمَا آمَنَ النَّاسُ وَإِنْ أَرَبَطْتَ مِنْ حَيْثُ التَّشْبِيهِ وَبِاللَّهِ تَعَالَى  
التَّوْفِيقُ «ص»

وَذَاتُ تَفْسِيرٍ أَوْ اعْتِرَاضٍ أَوْ \* جَوَابُ شَرْطٍ غَيْرِ جَازِمٍ كَلَوْ  
أَوْ عَكْسُهُ أَوْ لَيْسَ بِمُكْمَلِهِ \* كَالْمَعْرِضِ أَوْ أَنْتَ لِلْمُطْلَقِ الصَّلَاةِ  
ذَكَرَ النَّاطِمُ فِي هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ جَمْعَيْنِ مِنْ السَّعِ فَقَالَ عَلَى نَظْمٍ مَا سَبَقَ «الْجُمْلَةُ الثَّلَاثَةُ»  
ذَاتُ تَفْسِيرٍ أَيْ تَفْسِيرِيَّةٌ وَهِيَ الْفَضْلَةُ الْكَاشِفَةُ لِحَقِيقَةِ مَلْتَلِهِ مِنْ مُقَدَّرٍ أَوْ مُرَكَّبٍ نَحْوُ قَوْلِهِ  
تَعَالَى وَأَمَرُوا النُّجُومَ الَّذِينَ ظَلَمُوا هَذَا لَا يَشْرُكُكُمْ. «الْجُمْلَةُ الْاِسْتِفْهَامُ» تَفْسِيرِيَّةٌ لِلنَّجْوَى  
فَلَا حِلَّ لَهَا وَهِيَ هُنَا لِلْمَنْفِيِّ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ مِثْلُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ وَكَتَلْ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ رَأْبِ  
نَمٍ قَالَ لَهُ كُنْ فَكَوْنُ فَخَلَقَهُ وَمَا بَعْدَهُ تَفْسِيرٌ لِمِثْلِ آدَمَ أَيْ إِنْ شَأْنُ عِيسَى عِنْدَ اللَّهِ كَشَأْنِ آدَمَ  
فِي الْخُرُوجِ عَنِ الْعَادَةِ الْمُسْتَمِرَّةِ وَهُوَ التَّوَلَّدُ بَيْنَ الْاَبْوَيْنِ. «وَأَعْلَمُ» أَنَّ الْمَفْسُورَةَ ثَلَاثَةٌ  
أَقْسَامٌ بِمَجْرَدَةٍ مِنْ حَرْفِ التَّفْسِيرِ كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ السَّابِقَيْنِ وَمَقْرُونَةُ ثَبَاتِي كَقَوْلِهِ مِنَ الطَّوِيلِ  
وَرَمْنِي بِالظَّرْفِ أَيْ لَنْتَ وَمَذْنَبُ \*  
وَمَقْرُونَةُ ثَبَاتٍ أَيْ بِمَعْنَى أَيْ نَحْوُ مَا وَخِئْنَا إِلَيْهِ أَنْ أَصْنَعَ الْفَلَكَ. وَقَوْلُكَ كَتَبْتُ إِلَيْهِ أَنْ أَفْعَلَ  
وَمِنْ بَارِعَاتِهَا

ان لم تقدر الباء قبل أن. وقولي في الصابطة الفضة <sup>بأنها</sup> لابن هشام اخترت به عن الجملة  
المفسرة <sup>بأنها</sup> الضمير الشأن فانها كاشفة <sup>بأنها</sup> حقيقة المعنى المراد به <sup>بأنها</sup> ولها موضع بالأحاج <sup>بأنها</sup> لانها خبر في  
الحال كما في قل هو الله أحد. أو هو زيد قائم <sup>بأنها</sup> فزيد قائم خبر في الحال ومفسر <sup>بأنها</sup> للضمير الشأن  
أو خبر في الأصل كما في ظننته زيد قائم <sup>بأنها</sup> فزيد قائم جملة مفسرة <sup>بأنها</sup> للضمير الشأن الذي هو مبتدا  
في الأصل وهي خبر عنه. وعن الجملة المفسرة في باب الاشتغال فقد زعم الشلوين انها  
تجسب ما تفسره فهي في نحو زيداً ضربت لا محل لها وفي أنا كل شيء خلقناه <sup>بأنها</sup> فقدر في محل  
رفع لان خلقناه مفسر <sup>بأنها</sup> لخبر أن وهو في محل رفع <sup>بأنها</sup> إذ الأصل أنا خلقنا كل شيء خلقناه.  
والجملة الرابعة للمعترضه وهي المتوسطة بين شيئين متلازمين <sup>بأنها</sup> لإفادة الكلام بقوة أو تحسینا  
وذلك كالواقعة بين الفعل ومرفوعه نحو قوله

وقد أدركتني والحوادث فجأة \* نائبة قوم لا ضعاف ولا غزل  
من الطويل  
فجملة والحوادث فجأة من المبتدا وخبره معترضه بين الفعل <sup>بأنها</sup> أدركتني من أذكر كني وفاعله نائبة  
لقوية ملبس له الكلام من شدة الهول والحوادث جمع حادثة مصائب الدهر وجبة بفتح الجيم  
كثيرة ونائبة جمع سنان طرف الرمح ولا اسم بمعنى غير ظهر <sup>بأنها</sup> فأعربها على ضعاف جمع ضعيف  
ضد القوي ولا غزل جمع اعزل من السلاح له. وكالواقعة بين المبتدا وخبره نحو زيد أظن  
دقام. ودين ما يصلحها بالمبتدا والخبر كقوله

من المنسرح ان يحكملي والله ياكلوها \* عصنت بشيء ما كان يرزوها  
تكملي اسم إن والله مبتدا ويكلوها فعل وفاعله مستتر عائذ على الله ومفعول سارز عائذ على  
سلمي والجملة خبر ويكلوها مضارع كلاً بمعنى حفظ والجملة معترضه لدفع توهم بنفسه لها  
حيث تجلت بشيء لا يعينها فهو للتحسين وضم بالضاد بمعنى محل فعل وفاعله مستتر عائذ على  
سلمي والباء للتأنيث <sup>بأنها</sup> بشيء متعلق بصفت ممل كان يرزوها ما نافية وكان نافية واسمها ضمير  
شئ ويرزوها مضارع رزى من باب عليم وفاعله كذلك ومفعوله البارز ضمير سلمى  
والجملة خبر كان. وكالواقعة بين الشرط وجوابه نحو وإذا بدلت آية مكان آية والله أعلم بما يتزل  
قالوا إننا لانت مفتر. وكالواقعة بين المتضامين كقولهم هذا علام والله زيد. <sup>بأنها</sup> الجملة الخامسة  
الواقعة جواباً لشرط غير جازم مطلقاً كلوا ولولا وكيف وإذا نحو لو يني كني فجملة كني  
في جواب لو لا محل لها ونحو لو لا على هلك عمر. ونحو إذا جاء زيد فأكبره <sup>بأنها</sup> فجملة  
فأكبره جواب إذا معترضة بالفاء. ونحو إذا دعاكم دعوة من الأرض إذا إنتم تخرجون.  
دين بارعاً  
عمر بن الخطاب  
دعوات - متوكلين من النبي

قوله ان لم تقدر الباء قبل ان) يعني وان قدرت الباء خرج التركيب عما نحن فيه لان  
الكلام في الجملة المفسرة وعند دخول الباء تكون ان مصدرية ويلزم ان يكون ما بعدها  
في تأويل مفرد فله محل فلا يكون من قبيل ما الكلام فيه اه دسوقي. (قوله او تحسینا)  
اي او تنزيها او تنبيها او تشبيها او غير ذلك مما بين في علم المعاني افاده محمد عlish (قوله  
الشلوين) قال الشنواني والشلوين اسمه ابو على وهو بفتح الشين المعجمة وضم اللام وفتحها  
ايضا وبعد الواو حرف ينطق به بين الفاء والباء وهو عجمي اه وهي بلفظة الاندلس لا يفسر  
الاشقر قاله شيخ الاسلام اه مؤلف.

فأنتم تخرجون

فأنتم تخرجون جواب إذا مقترنة بأذا الفجائية. أو جواباً لشرط مجازي كان واخواتها ولم تقترن  
بالفاء ولا بأذا الفجائية. وهذا هو المراد بقوله أو عكسه بالجزم عطف على غير أو بالرفع على  
جواب على حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه والاصل أو جواب عكسه أي شرط غير  
جازم نحو إن تمم أقم. وإن قمت قمت. أما الأول فيلظهر الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني  
فلأن المحكوم بالجزم الفعل لا الجملة بأسرها فإن وقعت جواباً لجازم واقتربت في محل  
جزم كما سبق. والجملة السادسة المحاب بها القسم. وألها الإشارة بقوله أو ليمين مكلمة أي  
أو جملة مكلمة القسم. سواء ذكر فعل القسم وحرفه نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط  
كما في سورة العصر وهو والمصر إن الإنسان لفي خسر جملة إن الإنسان لفي خسر جواب  
القسم فلا محل لها من الفعل وحده نحو أقسم لأفعلن أم لم يذكر شيء منها نحو إذا أخذ  
الله ميثاق الذين أتوا الكتاب لتبيننه للناس فان أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف. والجملة السابعة  
الواقعة صلة لموصول مسمى أو حرفي. وهذا معنى قوله أو أنت لمطلق الصلة أي أو جملة أنت  
لمطلق صلة الموصول بجملة أنت صفة محذوف معطوف على قوله ذات. فالأول نحو الحمد لله  
الذي أنزل على عبده الكتاب والذي في موضع جبر وجملة أنزل لا محل لها صلة الذي. والثاني  
نحو بما نسوا يوم الحساب. ففاموصول حرفي على الأصح فهو مجرور بالباء بعد التأويل  
بالمصدر أي بنسيانهم وجملة نسوا وحدها لا محل لها من الأعراب صلة الموصول وكذا الموصول  
الحرفي وحده لا محل له من الأعراب إذا حذف الأعراب له لفظاً ولا محلاً وقول الناظم  
وذا تفسير بالرفع عطف على قوله ذات الابتداء. وبالله التوفيق. «ص»

Dusta:

الكذب والكذب

الجملة بعد التكرار والمعارف

أي هذا باب بيان حكم الجمل بعدها.

وأعلم بأن الجملة الخبرية \* من بعد نكر خالص وصفه  
وبعد عرف خالص حالاً \* كلا تميزاً تطلب أسباب المرأ  
وبعد غير خالص من ذن \* يجوز أن تحتل الوجهين  
يعني أن الجملة الخبرية أي المحتملة للصدق والكذب إذا وقعت من بعد اسم نكر خالص من  
شأنه التعريف بأن لم يوصف فهي صفة له نحو قوله تعالى حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه.  
جملة نقرؤه من الفعل والفاعل والمفعول في محل نصب صفة لكتاباً لأنه نكرة خالصة ونحو  
لم يعطون قوماً الله مهلكهم أو معدهم. وإذا وقعت بعد اسم عرفي خالص من شأنه التنكير  
بأن لم يدخل عليه الالجنسية فهي رى محلاً عنه نحو قوله تعالى ولا تثنى نكثراً. ومثال  
المتن لا تميزاً تطلب أسباب المرأ المكسر الميم أي الحدال والتزاع وقوله تعالى ولا تقربوا الصلاة  
وأنتم مسكارى. جملة تسكارى من الفعل والفاعل في محل نصب حال من الضمير المستتر  
في تمن المقدرة بأن وهو معرفة خالصة بل هو أعراف المعارف بعد اسم الله تعالى وكذلك  
لفظاً من كبرياء الله أنت كونه مرفوع ١٢ م مرفوع تستكثر

قوله الواقعة صلة. ظاهره ولو لا أن نحو ما أنت بالحكم الترضى حكومته \* ونحو من القوم  
الرسول الله منهم \* فالحل لا ل وقال الدماميني ينبغي أن لها محلاً لوقوعها موضع المفرد  
كما سبق أفاده الدسوقي.



تَطْلُبُ حَالًا مِنْ ضَمِيرٍ تَبَرُّ وَانْتِمُ سَكَارَى حَالًا مِنْ ضَمِيرٍ لَا تَقَرُّوْا. وَإِذَا وَقَعَتْ بَعْدَ اسْمٍ  
غَيْرِ خَالِصٍ مِنْ ذَيْنِ النُّوعَيْنِ النُّكْرَةِ وَالْمَعْرِفَةِ بَانَ كَانُ نَكْرَةً قَرِيبَةً مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِالْصِفَةِ أَوْ مَعْرِفَةٍ  
قَرِيبَةً مِنَ النُّكْرَةِ بِالْأَلْحُسِيِّ فَعِيْ بِجُوزِ أَنْ تُحْمَلَ الْوُجْهَيْنِ وَهِيَ الْوُصْفَةُ فَحُلُّهَا بِحَسَبِ  
مَوْصُوفِهَا وَالْحَالِيَةِ فَحُلُّهَا نَصَبُ مِثَالِ النَّوْعِ الْأَوَّلِ وَهَذَا إِذْ كَرِهَ مُتَارِكُ زَلْزَلَاهُ. فَلَيْكَ أَنْ تَقْدِرَ  
الْجُمْلَةُ صِفَةً لِلنُّكْرَةِ وَهِيَ الظَّاهِرُ وَلَيْكَ أَنْ تَقْدِرَ هَا حَالًا عَلَيْهَا لِأَنَّهَا قَدْ تَخَصَّصَتْ بِالْوُصْفِ وَذَلِكَ  
فَيُقَرَّبُهَا مِنَ الْمَعْرِفَةِ حَتَّى أَنْ يَكُونَ الْحَسَنُ أَجَازَ وَصْفِهَا بِالْمَعْرِفَةِ. وَمِثَالُ النَّوْعِ الثَّانِي هَكَذَا كَيْفَ الْجَارِ  
يَحْمَلُ اسْتِقْرَافًا. فَإِنَّ الْمَعْرِفَةَ الْحُسْنَى يَقْرَبُ فِي الْمَعْنَى مِنَ النُّكْرَةِ فَيَصِحُّ تَقْدِيرُ قَوْلِهِ يَحْمَلُ  
حَالًا أَوْ وَصْفًا وَمِثْلُهُ وَلَيْكَ هُمْ لِللَّيْلِ يَسْلُخُ مِنْهُ الْهَارَ. وَقَوْلُهُ: يَا وَلَقَدْ أَمَرْتُ عَلَى اللَّهِ لَيْسَ بِشَيْءٍ \*  
«تَنْبِيْهِ» يَشْتَرِطُ فِي جَمِيعِ مَا يَقْدُمُ أَنْ تَكُونَ الْجُمْلَةُ خَبَرِيَّةً كَمَا ذَكَرَهُ النَّاطِقُ وَيَشْتَرِطُ أَيْضًا  
كَأَنَّهُ فِي الْمَقْضَى صَلَاحِيَّتُهَا لِلِاسْتِغْنَاءِ عَنْهَا وَوُجُودُ الْمَقْضَى وَهُوَ صَحَّةُ كَوْنِ الْعَامِلِ فِي صَاحِبِ الْحَالِ  
عَامِلًا قَبْلَهَا بَانَ كَانُ قَوْلًا كَالْفَعْلِ وَمَا شَابَهُ وَأَتَقَاءُ الْمَانِعِ الَّذِي يَمْنَعُ مِنَ الْوُصْفَةِ أَوْ الْحَالِيَةِ.  
وَالْإِحْتِرَازُ بِكُونِهَا خَبَرِيَّةً عَنْ نَحْوِ هَذَا عِنْدَ بَعْضِكُمْ بِأَجْمَلِ الْإِنْشَائِيَةِ وَنَحْوِ هَذَا عِنْدِي  
بَعْضِكُمْ كَذَلِكَ فَإِنَّ الْجُمْلَتَيْنِ مُسْتَأْنَفَتَانِ لِأَنَّ الْإِنْشَاءَ لَا يَكُونُ لَنَا وَلَا حَالًا. وَبِصَلَاحِيَّتِهَا لِلِاسْتِغْنَاءِ  
عَنْهَا عَنْ جُمْلَةٍ تَلْصِقُ وَجُمْلَةٍ الْخَبَرِ وَالْجُمْلَةُ بِالْحُكْمِ بِالْقَوْلِ فَانْهَاهَا لَا يَسْتَفِي عَنْهَا. وَوُجُودُ الْمَقْضَى  
عَنْ نَحْوِ فَعْلُوهُ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكُلُّ شَيْءٍ فَعْلُوهُ فِي الزَّيْرِ فَانْهَاهَا صِفَةً لِكُلِّ أَوْ لَشَيْءٍ. وَلَا يَصِحُّ  
أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ كِلَيْهِ مَعَ جُوزِ الْوُجْهَيْنِ فِي نَحْوِ أَوْ كَرِهَ كُلَّ رَجُلٍ جَاءَكَ لَمْ يَلْعَمْ مَا يَفْعَلُ  
فِي الْحَالِ وَبِاتِّفَاقِ الْمَانِعِ عَنْ نَحْوِ سَأَلْتُهُ أَوْ لَنْ أَسْأَلَ مِنْ قَوْلِكَ زَارَنِي زَيْدٌ كَأَنَّهُ أَوْ  
لَنْ أَسْأَلَ ذَلِكَ فَانْهَاهُ مُسْتَأْنَفَةٌ فَلَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ حَالًا مِنْ زَيْدٍ لِأَنَّ الْحَالِيَةَ لَا تَصْدُرُ بِإِدْلَالٍ  
اسْتِقْبَالٍ وَهُوَ الْكَيْفِيَّةُ وَلَنْ قَالَ بَابُ هِشَامٍ وَأَمَّا قَوْلُ بَعْضِهِمْ فِي وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى عَمْرٍو شَهِيدٌ  
أَنْ شَهِيدٌ فِي حَالٍ كَمَا يَقُولُ سَأَذْهَبُ مَهْدِيًا فَتَنْهَوْا تَعْنِي وَمِنْ الْمَانِعِ مَا يَمْنَعُ وَصِفَةً تَكُنُ مُنْعِنَةً  
لَوْلَا وَجُودُهُ وَيَمْنَعُ فِيهِ الْاسْتِثْنَاءُ لِأَنَّ الْمَعْنَى عَلَى تَقْسِدِ الْمَقْدَمِ فَتَنْهَوْا الْحَالِيَةَ بَعْدَ أَنْ كَانَتْ  
مَنْعِنَةً وَفِي ذَلِكَ نَحْوُ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ. وَعَسَى أَنْ تُحِبُّوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ.  
وَالْمَانِعُ فِيهِ أَوْ مَا فَانْهَاهَا لَا تَعْتَرِضُ بَيْنَ الْمَوْصُوفِ وَصِفَتِهِ خِلَافًا لِلزَّخْمِشْرِ وَمِنْ وَاقِفِهِ. وَمِثْلُهُ  
مَا جَاءَ فِي تَأْخِيرِهَا قَالَ الْقَوْلُ كَانَتْ قَبْلَ وَجُودِ الْأَمْتَحَمَةِ لِلْوُصْفَةِ وَالْحَالِيَةِ لِأَنَّ أَحَدًا  
نَكْرَةً فِي تَخْيِيرِ النَّفْيِ لَكِنْ مَنَعَ مِنَ الصِّفَةِ مَانِعٌ مَرُّهُوَ الْأَمْتَحَمَةُ بِالْحَالِيَةِ. فَانْهَاهُ قَوْلُهُ نَكْرَةً  
وَعَرَفَ بَضْمَ أَوَّلِهَا وَسَكُونِ ثَانِيهَا اسْمًا مَصْدَرِيًّا لِلتَّنْكِيرِ وَالتَّعْرِيفِ أَيْ مَنَكِرٍ وَمَعْرِفٍ كَأَنَّ كُلَّ  
بَضْمِ الْهَمْزَةِ بِمَعْنَى مَا كَوَّلَ. وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقَ. «ص»

### فصل في الظرف والجار والمجرور

أي هذا فصل في ذكر أحكامها.

وَعَلَى الظرف وما ضاهاه \* بِالْفَعْلِ أَوْ مَا يَحْتَوِي مَعْنَاهُ  
بِأَنْ مِنْ مَصْدَرٍ أَوْ وَصْفٍ أَوْ مَوْزُولٍ \* وَخِلَافُ فِي نَفْمٍ وَبِئْسَ بِنَجْلِي  
وَالْفَارِسِيُّ أَجَازٌ وَابْنُ مَالِكٍ \* صَوَّبَ فِي مَنَاجِزِ الْمَنَعِ فِي الْمَسَالِكِ  
بِعْنَى أَنْ الظرف وما ضاهاه أي شابه من الجار والمجرور لا بد من تعلقها بالفعل أو بما يحتوي  
أي يحوي ويشمل

اي يحوي ويشمل معناه اي الفعل والمراد التضمين وهو الحدث من مصدر وهو اسم الحدث  
الآتي ثالثاً في تصرف الفعل كضرب واستقرار او كضرب وهو اسم اخذ من مصدره للدلالة  
على حدث وذات فيشمل باسم الفاعل كضارب والمفعول كضروب والصفة المشبهة كحسن وصبغة  
المبالغة كقتال واسم التفضيل كاعظم او مؤول وهو اسم كعالمه سؤل بوصف كالمسبوب  
كفرشي فانه في تأويل المنتسب الى قرين والمضمر نحو يحيل فانه مؤول بحقير فان لم يكن  
شيء من هذه الاربعة موجوداً قدر كفي زبد عندك او في الدار مثال التعلق بالفعل  
والوصف قوله تعالى انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت  
وحله نصب وعليهم الثاني متعلق بمغضوب وحله رفع على الثانية عن الفاعل ومثال التعلق  
بالمصدر قوله من الرجز

واشتعل المبيض في مسودة \* مثل اشتعل النار في جزل الفضا  
ففي مسودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعل ومثال التعلق  
بالمؤول قوله تعالى وهو الذي في السماء اي وهو الذي هو اله في السماء ففي متعلق به وهو  
اسم غير صفة بذليل انه يوصف فنقول اله واحد ولا يوصف به لا يقال شيء اله. وانما صغ  
التعلق به لتأوله كعمود واله خبر وهو محذوف ولا يجوز تقدير اله كجند بخبره بالظرف لان  
الصلة حينئذ خاله من العايد وقوله والحلف في نعم وبئس الخ واي والاختلاف في تعلق  
الظرف والحار والجور بالفعل الجامد كنع وبئس وعسى وليس ينبغي اي ينكشف ويتضح  
عما بعد فذهب الامام ابو علي الفارسي الى الجواز وزعم في قول الشاعر

من البسيط \* ونعم ممن هو في سيرة واعلان \*  
ان من نكرة تامة تميز لفاعل نعم مستترا وان الظرف متعلق بنعم. وذهب الامام ابو عبد الله  
محمد ابن مالك الى تصويب طريق المنع وقد ران من هذه موصولة فاعل وان هو مبتدا  
بخبره هو اخرى مقدرة وان الظرف متعلق به المحذوفة لتضمنها معنى الفعل اي نعم الذي  
هو باق على وده في سيرة واعلانه وان المحصور محذوف اي بشر ابن مروان. وقول الناظم  
في المسالك لعله اسم كتاب لابن مالك. « تنبيهان » الاول اختلاف في تعلق الظرف والحار  
والجور بالفعل الناقص قال ابن هشام من زعم ان الفعل الناقص لا يدل على الحدث منع  
من ذلك وهم المتبرد فالفارسي فابن جني فالجرجاني فابن رهران ثم السكاكيني. والصحيح انها  
تعلق من اتمام ...

( قوله في مسودة الخ ) الضمير عائذ على الرأس في البيت قبله ومثله بالنصب مفعول مطلق  
والجزل الغلظ من الحطب اليابس والفضاء شجرة معروف اذا وقع فيه النار يشتعل سريعاً  
وسبق زمانا شبه ساخ الشب وانتشاره في رأسه يشعاع النار في الحطب الغلظ وانتشارها فيه  
افاده محمد خليل عن شرح القواعد. ( قوله الى الجواز ) لانها يكفها ادنى راحة  
فلا يشترط في ناصبها التصرف. ( قوله طريق المنع ) اي من عمل الجامد في الظرف  
والحار والجور. ( قوله فابن جني ) هو ابو الفتح عثمان بن جني الموصل النحوي قرأ على  
ابي على الفارسي وكان ابوه مملوكاً رومياً لسليمان ابن فهد الازدي ولد بالموصل قبل الثلاثين  
والثلاثمائة ووفاته في صفر سنة اثنين وتسعين وثلاثمائة قال ابن خلكان وجني بكسر الجيم وتشديد

الفعل الناقص هو ما يدخل على المتبداً واكثر ذوقاً في قولهم  
بالفعل الناقص هو ما يدخل على المتبداً واكثر ذوقاً في قولهم  
بالفعل الناقص هو ما يدخل على المتبداً واكثر ذوقاً في قولهم

كلها دالة عليه الاليس واستدل بمقتضى ذلك التعلّق بقوله تعالى اكان للناس عجا ان اوحينا فان  
 اللام لا تتعلق بعجنا لانه بمصدر مؤخر ولا بأوحينا لفساد المعنى انتهى. «الثاني» اختلف  
 ايضا في تعلّقها بالحرف المعاني المشهورة منع ذلك مطلقا وقبل مجاوزة مطلقه وفضل بعضهم  
 فقال ان كان فاسيا عن فعل جاز ذلك على سبيل النسيان لا الاصل والا فلا وهو قول  
 ابي علي الفتح زعمنا في نحو يازيد ان اللام متعلقة بما بل قال في يا عبد الله ان النصب ما  
 كذا ذكره في المغنى وبالله التوفيق. «ص»

واستثنى زائدا وكيف ولعل \* لولا ورب كاف تشبيه وتدل  
 اي واستثنى من قاعدة كل حرف الجر لا بد له من متعلق المشار لها بقوله وتعلّق الظرف الخ  
 ستة امورا. «الاحدا» الحرف الزائد كالباء الزائدة في الفاعل نحو قوله تعالى كفى بالله شهيدا  
 فكفى فعل ماض والباء زائدة لاتعلّق بشيء واسم الجلالة فاعل كفى مرفوع بضمّة مقدرة  
 منع من ظهورها اشتغال آخره بمجرّكه الحرف الزائد والاصل كفى الله وشهدا محال  
 او تمييز وكين الزائدة في الفاعل نحو ان تقولوا اما جاءنا من بشير. وفي المفعول نحو ما ترى  
 في خلق الرحمن من تفاوت. وفي المبتدا نحو هل من خالق غير الله وذلك لان معنى التعلّق  
 الارباط المعنوي والاصل ان افعالا قصرت عن الوصول الى الاسماء فاعتمدت على ذلك مجرّوف  
 الجر والزائدة انما دخل في الكلام تقوية له وتوكيدا ولم يدخل للربط. «الثاني» كيف هكذا  
 في اكثر النسخ التي رايناها ولعل صوابه حاشا كما دل عليه كلام ابن هشام في المغنى ومثله  
 خلا وعدا اذا خفض فاسم جريد حرف غير متعلّقة لانهن لا يبعد الفعل عما دخل  
 عليه كما ان الا كذلك وذلك عكس معنى التعدية الذي هو اتصال معنى الفعل الى الاسم واما  
 كيف فاسم استفهام وقد تستعمل اسم شرط قال الشيخ محمد عlish ولم أر من ذكر انها  
 تستعمل حرف جر فضلا عن كونها لا تتعلق اه. «الثالث» لعل في لغة عقيل بالتصغير  
 الذين يجرّون بها لانها شبيهة بالزائد وليست زائدة محضة لانها التريحي والزائدة لا يفيد معنى  
 غير التوكيد ولا اصلة محضة لان مجرورها في موضع رفع بالابتداء بذليل ارتفاع ما بعده  
 على الخبرية والحرف الاصلية مجرورة في محل نصب على المفعولية قال شاعرهم  
 لعل اني المغوار منك قريب \*

واغرابه لعل حرف جر شبه بالزائد واني مبتدا مرفوع بواو مقدرة على آخره منع من  
 ظهورها اشتغال المحل بالحرف الذي جلبه حرف الجر الشبيه بالزائد وقريب خبره  
 واو

النون بعدها ياء وقال الدماميني باسكان الياء وليس منسوبا وانما هو معرب قال السيوطي  
 في المزمهر وكان هو اي ابن جني وشيخه ابو علي الفارسي معتزلين كذا قاله السجاعي  
 في حاشيته على القطر. وحكى في بعض تصانيف ابي الفتح بن جني ان ابا علي الفارسي دخل  
 على واحد من المتسمين بالعلم فاذا بين يديه جزء مكتوب فيه قائل بنقطتين من تحت فقال  
 ابو علي لذلك الشيخ هذا خط من فقال خطي فالتفت الى صاحبه وقال قد اضعنا خطونا تنافي  
 زيارة مثله وخرج من ساعته كذا افادة الاشعري اه مؤلف. (قوله الذين يجرّون بها)  
 اي واما في لغة غيرهم فلا لجر بل تنصب الاسم ورفع الخبر.

وملك متعلق به





تدل على الاستقرار وقوله تنل بالجزم جواب الأمر وهو استن اي تحصد وتدرأ ما استفتت  
 النحلة وبالله تعالى التوفيق « ص »

منه الباء في المفعول أو في المبتدا والخبر المنفي زائدا بدا  
 يعني الله الباء بدا اي ظهر حال كونه زائدا فلا يتعلق بشيء اذا حصر المفعول به نحو ولا تلقوا  
 بأيديكم إلى التهلكة. أو المبتدا نحو جئتك درهم. أو الخبر المنفي بما وليس نحو وما ربك  
 بظلام للعبيد. ليس بالله يكاف عبده. وبلا العاملة عمل ليس أو العاملة عمل إن نحو لا رجل  
 يهضم. وسمع في العاملة عمل إن لاخير وخير بعده النار. وبما كان  
 نحو ما كان يزيد وقام والمراد بكثرة كان وإن لم تكن بلفظ الماضي وسمع لم أكن بالغلهم  
 وبالله التوفيق. « ص »

وحكم ذين بعد حالين معا \* حكم جملة على ما سمعنا  
 اي وحكم ذين الظرف والجار والمجرور بعد حالين من المعارف والسكرات حكم جملة واقعة  
 بعدها حال كون الجملة على الوجه الذي سمع فيما تقدم في مبحث الجمل. فهذه صفتان في نحو  
 رأيت طائرا فوق غصن على غصن لأنها بعد نكرة محضة. وحالان في نحو رأيت  
 الهلال بين السحاب أو في الأفق لأنها بعد معرفة محضة. ومحملان لها في نحو بعجني الزهر  
 في أكله والتم على أغصانه لأن المعارف الجنسية كالنكرة. وفي نحو هذا ثم ياتي على أغصانه  
 لأن النكرة الموصوفة بالمعرفة. وبالله التوفيق. « ص »

وان يكن أحدهما حالا خبر \* أو صفة بكاين أو استقر  
 علق وخصت بصفة بكانا \* أو استقر فأذرتنا استباننا  
 اي وان يكن أحدهما أي الظرف والجار والمجرور يقع حالا أو خبرا أو صفة أو صلة وجب  
 تعلقه بمحذوف وهو في غير الصلة أمّا من قيل الاسم وهو كان اسم فاعل كان التامة لا الناقصة  
 وما في معناه كحاصل ونائب ومستقر أو الفعل وهو استقر وما في معناه ككان وحصل ونبت  
 والختار عند الأكثرين الثاني لأنه الأصل في العمل واختار بعضهم الأول لأن الأصل في الحال  
 والخبر والنعت الأول أد. وذهب ابن هشام إلى تساويها ما لم يقتض المقام أحدهما مثال ما يقع  
 حالا نحو قوله تعالى حكاية عن قارون فخرج على قومه في زينته. وفي زينته في موضع  
 الحال أي كائنا في زينته ومثال الواقع خبرا نحو زيد عندك أو في الدار وربما ظهر المتعلق  
 في الضرورة كقوله

من الطويل لك العز ان مولاك عز وان يهن \* فانت لدس مجبوحة الهون كائن  
 فكان متعلقا بذي الذي هو ظرف مخبر به عن انت. ومثال الواقع صفة نحو أو كصليب  
 من السماء. وأمّا في الصلة فيعين بقدره فعلا. وهذا معنى قوله وخصت صلة بكان أو استقر  
 من الطويل

(قوله لا الناقصة) اي والا لتسلسل كما قاله محمد عlish. (قوله لك العز) الخطاب لعبد وقوله  
 ان مولاك اي سيدك ايها العبد وقوله عز اي عزه الناس وقوله يهن اي وان يذل فانت الخ  
 ويهن من هان ضد عز افاده دسوقي وقوله مجبوحة قال في المختار وجبوحة الدار وسطها  
 بضم الباءين اه.

اي كان التامة

اي كان التامع بمعنى وجد. لان الصلة لا تكون الا جملة نحو قوله من في السماوات والارض اي  
من يكون او يوجد. ونحو ومن عنده لا يستكبرون اي ومن ثبت أو استقر. « تنبيه » انما  
يجب حذف المتعلق المذكور حيث كان مستقرا عاينا كما تقدم فان كان مستقرا خاصا  
نحو زيد فجالس عندك او نائم في الدار وجب ذكره لعدم دلالتها عليه عند الحذف. فحذف  
كذا قاله الاشعري وقول الناظم اخدها يسكون الحاء للوزن اسم يكن وقوله خبره وقف بالشكون  
على لغة رقيقة وحذف العاطف للضرورة وقوله بكان متعلق بعلق في البيت الثاني وهو فعل  
امر جواب الشرط وهو ان فكان من حقه ان يقول فعلق لكن حذف الفاء للضرورة  
كقول جسان

من البسيط \* من يفعل الحسنيات الله يشكرها \* اي قاله يشكرها  
وبالله تعالى التوفيق « ص »

او وزعة الفاعل جواز ان عري \* احدها معتمدا او خبرا  
او صفة او صلة او حالا \* كجئت فوق نوره تعالى

اي وجوز رفعه اي كل من الظرف والجار والمجرور ما بعده على الفاعل ان عري اخدها  
اي اتى حال كونه معتمدا على نبي او استفهام نحو ما في الدار واحد واقى الدار زيد او خبرا  
نحو زيد عندك اخوه او صفة نحو مررت برجل معه صقر. او صلة نحو جاء الذي  
في الدار ابوه. او حالا نحو مررت بزيد عليه حجة. ومثال المين جئت فوق نوره تعالى  
في فوق ظرف مكان متعلق بمحذوف حال من التاء ومضاف اليه المتكلم فنصبه مقدر منع  
منه كسر المناسبة اي حال كوني ككائن فوق. ونوره بالرفع ايقا فاعل بالظرف لا اعتاده على  
صاحب الحال ونياته عن المحذوف وهو المختار او مبتدأ مؤخر والظرف خبر مقدم والجملة  
الاسمية في محل نصب حال من التاء رابطها الضمير الراجع لله كما سأتى بيان الخلاف. وتعالى  
جملة استثنائية قصد بها التنزيه وتكميل البيت ومعنى تعالى ارفع وعلا عما يقول المبطلون معلوما  
كبيرا. « تنبيه » يجوز لبعضهم كون المرفوع بعدها مبتدأ مجرأ عنه بها وذهب اخرون الى انه  
يجب كونه فاعلا وحاصل الكلام ان في المرفوع بعدها ثلاث مذاهب. « احدها » ان  
الارجح كونه مبتدأ مخبرا عنه بالظرف او المجرور ويجوز كونه فاعلا. « والثاني » ان  
الارجح كونه فاعلا واختاره ابن مالك وتوخيه ان الاصل عدم التقديم والتأخير. « والثالث »  
انه يجب كونه فاعلا نقله ابن هشام عن الاكثرين. وان لم يعتمد الظرف او المجرور نحو  
في الدار او عندك زيد فاجهور بوجوب الاستدعاء والاخفش والكوفيون يجيزون الوجهين  
لان الاعتماد عندهم ليس بشرط ولذا يجيزون في نحو قائم زيد ان يكون قائم مبتدأ وزيد فاعلا  
وغيره بوجوب كونها على التقديم والتأخير وبالله سبحانه وتعالى التوفيق « ص »

حذف التاء في ذكر ادوات بكثر دورها في الكلام

الادوات تجمع اداة وهي لغة الموصل والغالب عز فانا طلاقها على ما يوصل للتأثير لفظا ومعنى او معنى  
من الحروف والاسماء والمراد هنا الكلمة فقط اي كجاءت بكثر وقوعها في الكلام المعتمد  
وبقبح المعرب جعلها قال الناظم.

والواو للعطف وللحال تنفع \* واخر زبها وزد كربت وكف

فائدة... فائدة... فائدة... فائدة... فائدة... فائدة... فائدة... فائدة... فائدة... فائدة...



بمعنى أن الواو المفردة لها قسمان «الاول» واو العطف ومعناها مطلق الجمع ويقال أجمع المطلق  
 فيؤدى العبارتين واحد عند النحويين واما عند الفقهاء ففترقا بينهما ولذا جعلوا مطلق الماء شاملا  
 لاي ماء كان حتى المستعمل والمتنفس وجعلوا الماء المطلق خاصا بما يسمى ماء بلا قيد فالفرق  
 بين العبارتين اصطلاحى ففيه عطف الشيء على مصاحبه نحو فافحنا واصحاب السفينة. وعلى  
 سابقه نحو ولقد ارسلنا نوحا وابراهيم وعلى لاحقه نحو كذلك بوحى اليك والى الذين من  
 قبلك. «الثاني» واو الحال وهى الداخلة على الجملة الحالية ماضية كانت نحو جاء زيد نحو الشمس  
 طالعة وتسمى واو الابتداء لدخولها على المبتدأ قال ابن هشام ويقدرها شيبويه والاقدمون باذ  
 ولا يردون شأنها بمعناها إذ لا يرادف الحرف الاسم بل انها وما بعدها قد للفعل السابق  
 كما ان اذ كذلك ولم يقدرها باذ لانها لا تدخل على الجملة الاسمية انتهى او فعليه كقوله  
 من الطويل لم يبدى رجلا لم يشموا شيوهم \* ولم تكثر القتلى بها حين صلت  
 اي لم يقدموا شيوهم اي لم يدخلوها في اعتمادها بحال عدم كثرة القتلى ولو قدرت الواو  
 للعطف لا اقبل المدح دائما. «الثالث» واو القسم الحارة ما بعدها والى الاشارة بقوله  
 واجرز بها. ولا تدخل الا على مظهر ولا تتعلق الا بمحذوف نحو يا تقدره اقسام. نحو  
 والقرآن الحكيم. والعصر. والنجم فان ثلثها واو اخرى نحو والذين والزيتون فالثالثة واو العطف  
 والا لا حاجة لكل من الاسمين الى جواب. «الرابع» واو دخولها كخروجها وهى الزائدة  
 اثباتا للكوفتون والاختف وجماة وحمل على ذلك قوله تعالى حتى اذا جاءوها ففتحت ابوابها  
 بدليل الآية الاخرى قاله فى المعنى وهذا مراد قوله وزد اي واستعملها زائدة. «الخامس»  
 واو رب وهو معنى قوله به كرب فهو عطف على ما قبله بالعطف المحذوف كقول امرئ القيس  
 من الطويل كليل كزوج البحر اذنى مشكولة \* على باوواع الهنوم ليتلى  
 اي ورب ليل مثل موج البحر فى كثافة ظلمته اذ سئل عن باوواع الكروب لينظر  
 ما عندي من الصبر والجزع. ولا تدخل الا على منكر ولا تتعلق الا بمؤخر قال ابن هشام  
 والصحيح انها واو العطف وان الجزع يرتب محذوف خلافا للكوفيين والمبرد. «السادس» واو  
 نصب ما بعدها وهذا المشار اليه بقوله وكفى اي فى افادة المعية والمصاحبة وذلك على نوعين  
 احدهما واو المفعول معه كسرت والنبل وليس النصب بهما خلافا للجزجاني. والثاني واو  
 الداخلة على المضارع المنصوب لعطفه على اسم صريح او مؤول فالاول كقوله  
 من الوافر وليس عساة وتقر عشي \* احدث الى من لبس الشفوف  
 والثاني شرطه ان يقدم الواو نفي او طلب ويسمى الكوفيون هذه واو الصرف لانها صترفت  
 المضارع من الرفع الذي كان يستحقه الى النصب. ومثلها ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم  
 ويعلم الصابرين. فيعلم منصوب بان مضمره وجوبا بعد واو المعية فى جواب النفي. وقوله  
 \* لا تشع عن خلقى وتأتى مثله \* فتأتى منصوب بان مضمره بعد الواو المسبوقة بالطلب.  
 والحق كما قال ابن هشام ان هذه واو العطف والله تعالى التوفيق. «ص»

(قوله الشفوف) بضم الشين المعجمة وبالفاءين الثياب الرقاق ا ه صان عن عبي. (قوله)  
 لانه الخ، تمامه عار عليك ذ فعلت عظيم.

واجبر بحتى واعطفن وزد وقد \* حرف لتحقيق وتقليل ورد  
 قرب بها الماضي وزد توقعا \* وسبويه حرف تكثير ومع  
 اشار الناظم بقوله بواجبر وحتى واعطفن وزد. الى ان حتى تستعمل على ثلاثة اوجه  
 احدها ان تكون حرفا مجازا منزلة الى في المعنى وهو انتهاء الغاية والعمل ولكنها بشرط  
 في محفظها ان يكون مظهر لا مضمر اخلافا للكوفين والمبرد. وان يكون آخر نحو  
 اكلت السمكة حتى رأسها. او ملاقاة الآخر جزء نحو سلام هي حتى مطلع الفجر. ولا يجوز  
 يترت البارحة حتى ثلثها او نصفها. وتدخل على المضارع المنصوب بان مضمره وجوبا  
 وهما في تأويل مصدر محفوض حتى فتكون تارة بمعنى الى نحو حتى يرجع الينا موسى اي الى  
 زمن رجوعه. وتارة بمعنى كي التعليلية نحو ولا زالون يقاتلونكم حتى ترحلوا اي لا قبل ذلك.  
 وبمعنى الاستثنائية وهو ظاهر فيما انشده بان مالك من قوله  
 ليس القطاة من الفضول سباحة \* حتى تجود وما ليدك قلسل  
 اي الا ان تجود وهو استثناء منقطع. وانما قلنا ان النسب بعد حتى بان مضمره لا بنفس  
 حتى لان حتى قد ثبت انها تخفف الاسماء وما يعمل في الاسماء لا يعمل في الافعال وكذا  
 العكس اخلافا للكوفين القائلين ان النسب بنفس حتى فهي عندهم من نواصب المضارع  
 وليست الداخلة على المضارع عندهم حارة. الثاني ان تكون عاطفة بمنزلة الواو لمطلق الجمع  
 فلا تفيد ترتيبا ولا معة على الاصح الا ان بينها فرقا من ثلاثة اوجه احدها ان  
 في مظهر حتى ثلاثة شروط احدها ان يكون مظهرا لا مضمر كما ان ذلك شرط مجرورها  
 والثاني ان يكون اما بعضا من جمع قبلها كقدم الحاج حتى المشاة او جزء من كل نحو اكلت  
 السمكة حتى رأسها. او كجزء نحو اعطني الحارثة حتى حديثها ويمتنع ان تقول حتى ولدها  
 والثالث ان يكون غاية لما قبلها اما في زيادة او نقص فالاول نحو مات الناس حتى الانبياء والثاني  
 نحو زارك الناس حتى الحجاجون. قال في المغني العطش حتى قليل ولعل الكوفة ينكرونه  
 التة ويجعلون نحو جاء القوم حتى ابوك ورايتهم حتى اباك ومررت بهم حتى ابنيك على ان  
 حتى ابتداء وان ما بعدها على اضمار عامل انتهى والتقدير في الاول حتى جاء ابوك وفي الثاني  
 حتى رابت اباك وفي الثالث حتى مررت بابيك. الثالث من اوجه حتى ان تكون حرف  
 ابتداء بتدني بعده الجملة اي تستأنف فتدخل على الجملة الاسمية كقول جرير  
 من الطويل فما زالت القنلى تخرج دماؤها \* بدخلة حتى ماء دجلة اشكل  
 وعلى الفعلية التي فعلها مضارع كقراءة نافع رحمه الله تعالى حتى يقول الرسول برفع يقول  
 وعلى الفعلية التي فعلها ماض نحو لم بدلتا مكان السنة الحسنة حتى عفوا. ولعل هذا هو  
 المراد بقوله وزد كما دل عليه كلام ابن هشام في المغني قال محمد عيش لم اربى كلامهم ان  
 حتى الابتداءية تسمى زائدة ولا انها تستعمل بزيادة انما الذي وقفت عليه بالاستعمال  
 من الكلام

(قوله وتدخل) اي حتى الجارة عطفت على قوله بشرط. (قوله فازالت القنلى) جمع قبل  
 تمج اي رمى وقوله بدجلة نهر بغداد ودجلة بكسر الدال وفتحها وقوله اشكل الاشكل الذي  
 فيه بياض وحمرة مختلطان افاده الدسوق.

الثلاثة السابقة فعمله غير بزد مراداً الاستدائية كما حملناه عليه للضرورة أو يقبل معنى الكلام  
 وزد على الاستعالي السابقين استعمالاً ثالثاً وهو دخولها على جملة الخ وليس المراد الخ حتى  
 استعمال تسمي فيه زائدة انتهى ثم اشارة الناظم بقوله وقد حرف الخ الى ان قد تحرف ورد  
 في المعنى معان «أحدها» في التحقيق أي تحقيق وتقوية وقوع الفعل الذي بعدها وتدخل بحيث  
 على الفعل الماضي بانفاق نحو قد افلح من زكاه. أي كان فلاح من زكته نفسه وطهرها من  
 الرذائل فحق كذا فترها الدسوقي وعلى المضارع عند بعضهم نحو قد يعلم ما نمت عليه وقد  
 محققه يعلم الله تعالى بما ذكر «الثاني» في التقليل وهو ضربان يقلل وقوع الفعل نحو قد يصدق  
 الكذب وقد يجوز التخليل وتقليل معموله وهو في قوله تعالى قد يعلم ما نمت عليه المفعول أي  
 ما نمت عليه هو اقل معلوماته سبحانه وتعالى قاله ابن هشام وزعم بعضهم أنها في الآية للتحقيق  
 كما تقدم «الثالث» في غريب الماضي من الحال تقول قام زيد فيحتمل الماضي القريب والماضي  
 البعيد فإن قلت قد قام إخلص بالقراب. وأنبتى على افادتها ذلك أحكامها منها أنها لا تدخل على  
 ليس وعسى ولم وبش لأنهن للحال فلا معنى لذكر ما يقرب ما هو حاصل وأما قول عدي  
 من الكامل لولا الرحاء وإن رجلي قد عسى فيه المشبه بزرزرت أم القاسم  
 فمضى هنا بمعنى أشد وليست عسى الجمادة كما قاله في المعنى. ومنها دخولها عند البصريين  
 إلا الاخفش على الماضي الواقع حالاً اما ظاهرة نحو وما لنا ان لا نقاتل في سبيل الله وقد  
 أخرجنا من ديارنا وابنائنا. او مقدرة نحو هذه بضاعتنا ردت إلينا. ومنها دخول لام الابتداء  
 في نحو أن زيداً تفقد قام. وذلك لأن الاصل دخولها على الاسم نحو أن زيداً تفقد قام. واما  
 دخلت على المضارع «لشبهه بالاسم» نحو وان ربك لحكم بينهم فإذا قرب الماضي من الحال  
 «أشبه المضارع» الذي هو شبه بالاسم فجاز دخولها عليه «الترابيع» التوقع أي انتظار الوقوع  
 في المستقبل وذلك مع المضارع واضح كقولك قد يقدم الغائب اليوم إذا كنت تتوقع  
 قدمه. واما مع الماضي فأنته لا أكثر كقول المؤذن قد قامت الصلاة لأن الجماعة  
 منتظرون لذلك الفعل وهو إقامة الصلاة وقال بعضهم تقول قد ركب بالامر لمن ينتظر ركوبه  
 وانكر بعضهم كونه للتوقع مع الماضي وقال التوقع انتظار الوقوع والماضي قد وقع «الحامس»  
 في التكثير قاله سيوي في قول الهذلي

قد أنرك القرن مصفراً أنامله \* كأن نكفوا به مجت بفرصاد  
 من البعد بيط بولاك نمل الحسن الكفا كونه ٥٠ در جحيش سم كيا ٥٠ فالكيفان سم ومن ذلك ٥٠ كيو تون كح الماع

(قوله وذلك) أي وبيان ذلك البناء دسوقي. (قوله سيويه) هو لفظ فارسي لقب به واسمه  
 عمرو وكنيته ابو بشر. والسبب التفاح وويه الرائحة فنعلا رائحة التفاح لكن الاضافة في  
 لغة العجم مقلوبة قبل ان امه كانت ترقصه بذلك في صغره. وقيل كان يشم منه رائحة التفاح  
 وقيل غير ذلك وقد لقب به غيره كحمد بن عبد العزيز الاصفهانى قال السبوطى في مزمعه  
 مات سيويه بشيراز وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وثلاثون سنة وقبل نيف  
 على الاربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين وقيل سنة ثمان وثمانين وقبل مات بساره  
 سنة اربع وتسعين كذا افاده السجاعي على ابن عقيل اه مؤلف. (قوله القرن) بكسر  
 القاف أي المقارن في الحرب فالقرن هو المكافئ في الشجاعة وقوله انامله أي اصابعه فاعل  
 مصفراً وهو بالغاء والراء المشددة واصفرار انامله كناية عن موته اه دسوقي.





نحو زيد فاضل فأكرمه وربما قيل فيها فاء التفرع ومنها قال فاهبط منها تقديره إذا كان  
عندك النكر فاهبط ومن هذا القيل إلقاء الدخلة على جواب الشرط. وقد تدخل على السبب  
ف تكون بمنزلة لام التعليل نحو أخرج فانك فخرج. وقيل تقع الفاء بمعنى ثم ومنه قوله تعالى  
ثم خلقنا النطفة مخلقة فخلقنا المعلقة مضفة فخلقنا المضفة عظما فكسونا العظام من لحمها فالفاآت  
في المواضع الثلاثة بمعنى ثم لتراخي معطوفاتها وقد نوضع ثم موضعها كقوله من المتقارب  
كهمز الرديني تحت العجاج \* جرى في الأنابيب ثم اضطرب  
إذا اهتزت ثم جرى في أنابيب الرمح بعينه الاضطراب ولم يترأخ عنه. وإلى هذا أشار بقوله  
يكرم وهي مثلها أيضا أي وكرم في افادة المهلة وهي مثل الفاء أيضا في افادة التعقيب. وقوله  
ولم للني والقلب يعني ان حرف يبدل على النبي للحدث وقلب معنى الفعل للمضي ويختص  
بالمضارع فيجزمه نحو لم يلد ولم يولد. وتدخل همزة الاستفهام عليها نحو الم نشرح  
الم يجذك. وقوله وللترتيب ثم ومهلة \* ثم بضم المثناة يقال فيها فم بإبدال الفاء وثمت بالشكون  
وثمت بالفتح حرف عطف يفيد معنى الترتيب بمهلة وتراخ نحو فاقرة ثم إذا شاء أنشره.  
وأما ثم بفتح المثناة فهو اسم يشار به إلى المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الآخرين. وهي ظرف  
لا يتصرف فلذلك غلط من أعجم به مفعولا لرأيت في قوله تعالى وإذا رأيت بهم رأيت ولا يتقدمه  
حرف التنبيه ولا يتأخر عنه حرف الخطاب كذا في المعنى. وقوله ويأصب مضارعا بلن  
وانف وخلصه. يعني بأن لن حرف نفي ينصب الفعل المضارع ويخلصه للاستقبال قال  
ابن هشام وليس أصله وصل لم لا فأبدلت الألف نونا في لن ومما في لم خلافا للفرع لأن  
المعروف وإنما هو إبدال النون الفاء لا العكس نحو لنسفعا وليكونا. ولا أصل لن لأن حذف  
الهمزة وتخفيف الألف الساكنين أه وتأتي للدعاء كما أنت كذلك فوفا للجماعة فمنهم  
ابن عصفور والحجة في قوله

لن زالوا كذلكم ثم لازم \* بت لكم خالدا خلود الجبال  
« وأشار الناظم بقوله بولجزأذن » إلى أن آذين معناه الجواب والجزأ قاله شيبويه فقال  
الشلوين في كل موضع. وقال أبو علي الفارسي في الأكثر وقد تمحض للجواب ببدليل أنه  
يقال أحك فتقول أذن اظنك صادقا إذ لا محاجة هنا ضرورة انتهى وهي حرف عند الجمهور  
وقيل اسم ينصب المضارع بشرط تصديرها واستقباله واتصلها أو انفصلها بالقسم أو بلا التاني  
يقال فلتك فتقول أذن أكرمك ولو قلت أنا أذن قلت أكرمك بالرفع كقوات التصدير.  
وبالله التوفيق « ص »

السكن يأتي حرف الاستقبال \* كذا للاستفراغ أو انتحال  
أي والسكن المفردة المهمة يأتي في الكلام حال كونه حرفا خاصا بالمضارع ويخلصه للاستقبال

( قول كهمز الرديني ) هذا البيت لابي داود جويرة بن الحجاج يصف فرسا وكان من اوصاف  
الناس للخيال والرديني صفة للرح وهو نسبة لردينة امرأة تقوم القنابالة نوضع فيها. ( قوله  
العجاج ) هو القنار والأنابيب جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب أه دسوقي.  
( قوله وإلى هذا ) أي إلى هذا القيل.

وَيُزَلُّ مِنْهُ مُنْزَلَةُ الْجُزْءِ وَلِهَذَا لَمْ يَجْعَلْ فِيهِ مَعَ اخْتِصَاصِهِ بِهِ قَالَ فِي الْمَغْنَى وَلَيْسَ مُقْتَضَا مِنْ  
سُوفَ خِلَافًا لِلْكُوفِيِّينَ وَلَا مَدَّةً لِالِاسْتِقْبَالِ مَعَهُ اضْطُرَّ مِنْهَا مَعَ سُوفَ خِلَافًا لِلْبَصْرِيِّينَ وَمَعْنَى  
قَوْلِ الْمُعَرِّينَ فِيهَا حَرْفٌ نَفْيِيٌّ حَرْفٌ تَوْسِيعٌ وَقَوْلُكَ أَنَّهَا نَفَلَتْ الْمَضَارِعَ مِنَ الزَّمَنِ الضَّيِّقِ  
وَهُوَ الْحَالُ إِلَى الزَّمَنِ الْوَاسِعِ وَهُوَ الْاسْتِقْبَالُ وَبَوَاضِحٌ مِنْ عِبَارَتِهِمْ قَوْلُ الزَّخَرِيِّ وَغَيْرِهِ  
حَرْفٌ اسْتِقْبَالٌ أَتَى وَزَعَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهَا قَدْ تَأْتِي لِلْإِسْتِمْرَارِ لِأَنَّ الْاسْتِقْبَالَ يَجْعَلُهَا تَجْعَلُ  
الْفِعْلَ مُسْتَمِرًّا وَمُتَجَدِّدًا وَقَدْ بَعْدَ وَقْتٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ مَضَى فَإِذَا كَانَ زَيْدًا كَرَمَكَ وَقَدْ لَكَ  
زَيْدٌ سَبَّحَكَ فَمِنْهُ لَا كَرَمَكَ الَّذِي سَبَقَ لَكَ مُسْتَمِرٌّ وَلَا يَنْقُطُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ ذَلِكَ فِي  
قَوْلِهِ تَعَالَى سَتَجِدُونَ آخِرِينَ آيَةً قَالَ يَدُوسُوقِي أَنَّ بَالِسِينَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ لُغَتَهُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ  
هَذَا أَمْرٌ مُسْتَمِرٌّ وَإِنْ كَانَ مَضَى وَفِي ذَلِكَ أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْكُفَّارِ كَانُوا إِذَا أَتَوْا الْمَدِينَةَ اسْتَلَمُوا لَأَجْلِ  
أَنْ لَا يَقَاتِلُوهُمْ وَإِذَا أَتَوْا لِقَوْمِهِمْ كَفَرُوا فَأَتَى الْمَوْلَى بَالِسِينَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّ لُغَتَهُمْ هَذِهِ مُسْتَمِرَّةٌ  
وَلَمْ يَتَرَكُوا وَأَنْ كَانَ ذَلِكَ وَقَعَ فَبِمَا مَضَى. وَإِلَى هَذَا إِشَارَةُ بِقَوْلِهِ بِكَذَا لِلْإِسْتِمْرَارِ ذَلِكَ تَحَالُ  
إِي صَاحِبِ اسْتِسَابِ إِلَى مَعْنَى الْإِسْتِمْرَارِ فَهُوَ مُتَعَلِّقٌ بِهِ. وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ « ص »

لَوْ حَرْفٌ شَرْطٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعًا \* سَلْبًا وَاسْتِزَامَةً لَمَّا تَمَلَّا  
وَجَاءَ لِلتَّقْلِيلِ وَالْعَرَضِ كَأَنَّ \* وَإِنْ وَلَبَّتْ وَتَشَبَّهَتْ بِكَانَ  
ذَكَرَ النَّاظِمُ أَنَّ لَوْ تَأْتِي عَلَى سِتَّةٍ كَوَجْهِ. « لِحَدِّهَا » أَنَّ تَسْتَفْعِلُ شَرْطِيَّةٌ وَهِيَ الْمُرَادَةُ بِقَوْلِهِ  
لَوْ حَرْفٌ شَرْطٌ الْبَيِّنُ بِعَيْنِهِ أَنَّ لَوْ حَرْفٌ شَرْطٌ أَيْ تَعْلِيْقٌ يَقْتَضِي امْتِنَاعًا مَبْلِيغُهُ هُوَ فِعْلُ الشَّرْطِ  
مُثْبِتًا كَانَ أَوْ مُنْفِيًّا أَيْ يُفِيدُ انْتِفَاءً وَيَقْتَضِي اسْتِزَامَةً أَيْ فِعْلُ الشَّرْطِ الْمَالِي لِأَنَّهُ هُوَ جَوَابُ الشَّرْطِ  
مُثْبِتًا كَانَ أَوْ مُنْفِيًّا فَالْإِقْسَامُ إِرْبَاعٌ لِأَنَّهَا أَمَّا مُثْبِتَانِ نَحْوُ لَوْ جَاءَ زَيْدٌ لَا كَرَمَتَهُ أَوْ مُنْفِيَانِ كَقَوْلِ  
عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ نَعَمْ الْعَبْدُ ضَعِيفٌ لَوْ لَمْ يَخْفِ اللَّهُ لَمْ يَغْفِرْهُ أَوِ الْإِوَلَّ مُثْبِتٌ وَالثَّانِي مُنْفِيٌّ نَحْوُ  
وَلَوْ أَنَّ مَائِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْحَجَرِ مِدَّةٌ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةٌ أَمْحَرَتْ مَا نَفَقَتْ كَلَامُ اللَّهِ  
أَوْ عَكْسُهُ نَحْوُ لَوْ لَمْ يَحْيَ عَتْنَتْ عَلَيْهِ. وَتَعْبِيرُ النَّاظِمِ بِمَا ذَكَرَ جَدُّهُ كَمَا أَفَادَهُ الْأَشْمُوعِيُّ عَنْ قَوْلِ  
ابْنِ مَالِكٍ فِي شَرْحِ الْكَافِيَةِ الْعَارِضَةِ الْحَدِيدَةِ فِي لَوْ أَنَّ يَقَالَ حَرْفٌ مُبَدِّلٌ عَلَى امْتِنَاعِ ذَلِكَ مُبْدِلٌ  
لِثَبُوتِهِ ثَبُوتٌ تَالَهُ فَيَقَامُ زَيْدٌ مِنْ قَوْلِكَ لَوْ قَامَ زَيْدٌ لِقَامِ عَمْرٍو مُحْكَمٌ بِاتِّفَاعِهِ فَبِمَا مَضَى وَكَوْنُهُ  
مُسْتِزَمًا لِثَبُوتِهِ ثَبُوتٌ قِيَامُ عَمْرٍو. وَهَلْ لِعَمْرٍو قِيَامٌ غَيْرُ الْقِيَامِ الَّذِي عَنْ قِيَامِ زَيْدٍ أَوْ لَيْسَ لَهُ  
لَا يَتَعَرَّضُ لِذَلِكَ بَلْ الْأَكْثَرُ كَوْنُ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي غَيْرَ وَاقِعِينَ أَتَى وَلَكِنْ قَالَ ابْنُ هِشَامٍ فِي  
عِبَارَةٍ ابْنِ مَالِكٍ فَقَضَى فَانْهَ لَا يُفِيدُ أَنَّ اقْتِضَاءَهَا لِلْإِمْتِنَاعِ فِي الْمَاضِي. فَإِذَا قِيلَ لَوْ حَرْفٌ  
يَقْتَضِي فِي الْمَاضِي امْتِنَاعًا مَبْلِيغُهُ وَاسْتِزَامَةً تَالَهُ كَانَ أَحْجَدَ الْعِبَارَاتِ. « الثَّانِي » مِنْ أَوْجِهِ لَوْ  
أَنَّ تَكُونُ لِلتَّقْلِيلِ ذَكَرَهُ. ابْنُ هِشَامٍ اللَّحْمِيُّ وَغَيْرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَوْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَلَوْ  
تَصَدَّقُوا وَلَوْ بَظُلْفٍ مَحْرَقٍ الْمَعْنَى كَمَا قَالَ الصَّبَّاحُ تَصَدَّقُوا بِمَا تَسْتَرُّ مِنْ قَلِيلٍ أَوْ كَثِيرٍ وَلَوْ  
بَلَّغُوا فِي الْقَلَّةِ إِلَى الظِّلْفِ مِثْلًا فَانْه خَيْرٌ مِنَ الْعَدَمِ. قَالَ فِي الْمَغْنَى وَقَدْ نَظَرْتُ أَتَى لِأَنَّهَا فِيهَا  
مَكِيدِيكِي سَكِينِي خَلْفَ أَوَامِدَةٍ ابْنِ هِشَامٍ الثَّانِي أَوْ بِجَارِ

(قوله بظلف) بكسر الظاء المعجمة هو البقر والغنم كالحافر للفرس والحف للجدل وقيد  
بالاحراق أي الشيء كما هو عادة العرب لأن النى قد لا يؤخذ وقد يرميه آخذة فلا ينفع به  
بخلاف المشوي كذا أفاده الصبان.



ذكر شرطية بمعنى ان وجوبها محذوف والتقليل مستفاد من مدخولها. الثالث ان تكون  
 للعين وهو طلب بلين ورق نحو لو تنزل عندنا فتصلب خيرا ذكره في التسهيل.  
 الرابع ان تكون مصدرية بمنزلة ان الا انها لا تنصب وهذا المشار اليه بقوله وكان بالفتح  
 والسكون اي وكان فهو عطفت على ما قبله بحذف العاطف للضرورة واكثر وقوع هذه بعد  
 ود او يود نحو ودوا لو تذهبن فتذهبن. يود واحدهم تلو بعمر. ومن وقوعها بدونها  
 قول الاعشى  
 فدا من مكذبين  
 من را به سيرا  
 من را به كفارا  
 يلهو  
 ينال من نار من عمر احدهم

من البسيط وربما فات قوماً جل امرهم \* من الثاني وكان الحزم لو عجلوا  
ولا كثرهم لم يثبت وورد لو مصدرية ومن ذكرها الفراء يوافق على ومن وافقها وتبعهم الناظم  
وعلاقتها ان يصلح في موضعها ان. الخامس ان تكون بحرف شرط في المستقبل الا  
انها لا تجزئ وهو المراد بقوله بان بالكسر والسكون اي وكان الشرطية كقوله  
لا يلفك الزاجوك الا مظهر \* خلق الكرام عجلوا تكون عديماً  
من الرجح

[illegible]

(قوله ورجاءات) قبله \* قد يدرك المتأني بعض حاجته \* وقد يكون مع المستعجل الزلل \*  
والختار نصب الحزم على انه خبر كان مقدما والمصدر من لو وصلتها اسمها مؤخرا  
والعكس ضعيف لان الحرف المصدر المقدر بمعرف يحكم له بحكم الضمير والاخبار بالضمير  
عما دونه ضعيف ولهذا قرأ السبعة ما كان حجتهم الا ان قالوا وما كان جواب قومه الا  
ان قالوا بنصب الاول والرفع ضعيف افادة الدسوقي والحزم ضبط الرجل امره واخذه بالثقة  
كذا في المختار.

فاصلہ مع سلطان مکہ

من الوافر <sup>واحد</sup> فاصبح بطن مكة <sup>مقشعرا</sup> \* وكان الارض ليس بها هشام  
اي لان الارض اذا لا يكون تشبها لانه ليس في الارض حقيقة فان قيل فاذا كانت للتحقيق  
فمن اين جاء معنى التعليل <sup>من</sup> قلت من جهة ان الكلام معها في المعنى <sup>جواب</sup> عن سؤال عن  
العلة مقدر ومثله اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم <sup>والرابع</sup> "التقريب" قاله الكوفيون  
وحلوا عليه <sup>كان</sup> كما نك بالشتاء <sup>مقبل</sup> وكانك بالفرج <sup>آت</sup> وكانك بالدين <sup>لم تكن</sup> "فائدة"  
البيت الاول <sup>بسمي</sup> بالمصمت <sup>عند</sup> العروصين <sup>يقع</sup> الكيم الاولى <sup>وسكون</sup> الضاد <sup>اسم</sup> مفعول  
ويجوز تشديد ثالثة <sup>وهو</sup> من القاب <sup>الآيات</sup> وكما <sup>سمي</sup> مصمما <sup>سعى</sup> مرسل <sup>وهو</sup> في عرفهم  
ما خالفت عروضة ضربه في الروي <sup>وبالله</sup> تعالى التوفيق <sup>ص</sup>

وكون لكن للاستدراك <sup>جاء</sup> \* وكونه ايضا لنا كيد <sup>اقل</sup>  
بمعنى ان لكن بتشديد النون <sup>وهو</sup> حرف ينصب الاسم <sup>ويرفع</sup> الخبر <sup>يدل</sup> على معنيين  
احدهما <sup>وهو</sup> المشهور <sup>والله</sup> اشار الناظم بقوله <sup>جاء</sup> اي عظم <sup>وكثر</sup> الاستدراك <sup>وهو</sup> تعقبت  
الكلام <sup>يرفع</sup> ما يتوهم <sup>ثبوته</sup> او فيه <sup>فقال</sup> ما يتوهم <sup>ثبوته</sup> قولك <sup>زيد</sup> يقوم <sup>الليل</sup> فيقوم <sup>انه</sup> صالح  
مع انه منهك <sup>على</sup> الدنيا <sup>وقبل</sup> المعاصي <sup>فترفعه</sup> بقولك <sup>لكنه</sup> غير صالح <sup>ومثال</sup> ما يتوهم <sup>فيه</sup>  
قولك <sup>زيد</sup> جاهل <sup>فيقوم</sup> نفي الصالح <sup>عنه</sup> فثبت <sup>بقولك</sup> لکنه <sup>صالح</sup> "والثاني" <sup>التوكيد</sup> وهو  
قليل ومثله <sup>منحو</sup> لو جاءني <sup>لا</sup> كرمته <sup>لكنه</sup> لم يجني <sup>فا</sup> كذت <sup>ثم</sup> افادته <sup>لو</sup> من الامتناع <sup>اذا</sup>  
عدم <sup>اجي</sup> معلوم <sup>من</sup> لو <sup>"تبيه"</sup> قال في المغني والبصريون <sup>على</sup> انها <sup>بسيطة</sup> وقال <sup>الفراء</sup>  
راضلها <sup>لكن</sup> ان <sup>فطرحت</sup> الهمزة <sup>للتخفيف</sup> ونون <sup>لكن</sup> للساكنين <sup>كقوله</sup>

ولاك اسقني ان كان مأواك هذا <sup>فضل</sup> \*  
وقال باقي الكوفيين <sup>مركبة</sup> من لا وان والكاف الزائدة لا الكاف <sup>التشبيته</sup> وحذفت <sup>الهمزة</sup>  
تخفيفا انتهى <sup>واما</sup> لكن <sup>بسكون</sup> النون <sup>في</sup> على <sup>ضريين</sup> تخفة <sup>من</sup> النقلة <sup>وهي</sup> حرف ابتداء  
لا يعمل خلافا للاخفش <sup>وبونس</sup> لدخولها <sup>بعد</sup> التخفيف <sup>على</sup> الجملتين <sup>وتخفة</sup> باصل <sup>الوضع</sup> فان  
ولها <sup>حالة</sup> وهي <sup>حرف</sup> ابتداء <sup>لجود</sup> افادة <sup>الاستدراك</sup> وليست <sup>عاطفة</sup> ويجوز ان <sup>تستعمل</sup> بالواو  
نحو ولكن <sup>كأولهم</sup> الظالمين <sup>وبدوها</sup> نحو قول زهير

من البسيط ان كان وزقا لا تحشى بوادره \* لكن وقائه في الحزب تنتظر  
وان ولها مفردة <sup>وهي</sup> عاطفة <sup>بشرطين</sup> احدهما <sup>ان</sup> بتقديمها <sup>نفي</sup> او نهي <sup>نحو</sup> مقام <sup>زيد</sup> لكن  
عمرو ولا يقم زيد لكن عمرو <sup>فان</sup> قلت <sup>قام</sup> زيد <sup>ثم</sup> جئت <sup>بلكن</sup> جعلتها <sup>حرف</sup> ابتداء

(قوله بطن مكة) يحتمل ان المراد بطن مكة جوف ارضها الذي تدفن فيه الاموات انه  
اقشعر وارعد من عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل ان المراد بطن مكة سطح  
ارضها ومعنى مقشعرا جدبا محلا لاخصب فيه (قوله جواب عن سؤال الخ) فكأنه قبل  
لم اصبح وجه الارض مقشعرا جدبا فقيل لان الارض الخ (قوله ومثله) اي في كون  
الكلام جوابا عن سؤال عن العلة مقدر فكأنه قبل لاي شيء تنقي ربنا فقيل ان زلزلة اي  
لان زلزلة الخ اه دسوقي (قوله بوادره) جمع بادرة وهي ما يسبق امام الغضب من الحدة  
يقال اخشى عليك بادرت وقوله لكن وقائه جمع وقبة وهي القتال اه دسوقي

فَجُئْتُ بِالْجَلَّةِ فَقُلْتُ لَكِنْ عَمْرٍو لَمْ يَقُمْ . وَلَا يَجُوزُ أَنْ تَأْتِيَ بِالْمُفْرِدِ لَثَلَا يُلْزَمَ عَطْفُهَا لِلْمُفْرِدِ مِنْ  
غَيْرِ أَنْ تَكُونَ وَآلِيَةً لِلنَّفْيِ أَوْ النِّهْيِ . وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ « ص »

وَلَسْتَ تَرَى وَتَوَقَّعَ لَعَلَّ \* وَجَاءَ لِاسْتِفْهَامٍ وَالتَّعْلِيلِ عِلَّ

بِعْنَى أَنْ لَعَلَّ الَّذِي هُوَ حَرْفٌ يَنْصَبُ الْأَسْمَ وَيَرْفَعُ الْجُزْءَ لَهَا مَعَانٍ . « أَحَدُهَا » التَّرَجُّيُّ وَهُوَ  
يُطْلَبُ الْأَمْرَ الْحُبُوبَ مَحْوِلَ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ . (وَالثَّانِي) التَّوَقُّعُ وَهُوَ الْمَعْبُورُ عَنْهُ عِنْدَ قَوْمٍ بِالْإِشْفَاقِ  
فِي الْمَكْرُوهِ أَيْ الْحَزَنُ مِنْهُ مَحْوِلَ زَيْدٍ هَذَا . فَانْ رَحْمَةً مِمَّا يَسُجُّ وَالْهَلَاكُ ثَمًّا يَكْرَهُ . وَعَلَى  
هَذَا فَالتَّوَقُّعُ قَسِيمٌ لِلتَّرَجُّيِّ وَقِيلَ هُوَ أَعَمُّ مِنْهُ لَكِنْ تَوَقُّعُ الْحُبُوبِ يُسَمَّى تَرْجَاءً وَتَوَقُّعُ الْمَكْرُوهِ  
يُسَمَّى إِشْفَاقًا . وَلَا يَخْفَى أَنَّ الْحَازِ وَالْجَارِ وَرَدَ خَيْرٌ مُقَدَّمٌ وَلَعَلَّ مُبْتَدَأٌ مُؤَخَّرٌ وَتَحْتَصُّ بِالْمُمْكِنِ  
الْمُتَرَقِّبُ حَصُولُهُ وَأَمَّا قَوْلُ فَرَعُونَ لَعَلَّ الْبُلْغُ الْأَشْبَابُ اسْتَبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَمَّا قَالَهُ عَجَلًا وَهُوَ يُمْكِنُ  
مُتَرَقِّبٌ فِي زَعْمِهِ الْبَاطِلِ . (وَالثَّالِثُ) لِاسْتِفْهَامٍ أَنْتَ يَا كُوفِيونَ وَهَذَا عُلِقَ بِهَا الْفَعْلُ فِي مَحْوِ  
لَا نَذَرِي لَعَلَّ اللَّهُ يَجِدُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا . وَإِعْرَابُهُ لَا نَافِيَةٌ وَنَذَرِي فَعْلٌ مُضَارِعٌ وَلَعَلَّ  
حَرْفٌ اسْتِفْهَامٌ وَاللَّهُ اسْمُهَا وَتَجِدُ خَيْرَهَا وَالْجَلَّةُ سَادَةٌ مُسَدَّةٌ مَفْعُولِي نَذَرِي وَأَمَّا لَمْ يَتَعَدَّ نَذَرِي  
لِلْمَفْعُولِينَ لِتَعْلِيلِهِ عَنِ الْعَمَلِ بِأَدَاءِ اسْتِفْهَامٍ أَيْ لَعَلَّ . وَتَحْوِي مَا يَذَرُكَ لَعَلَّ نَذَرِي .  
« وَالرَّابِعُ » التَّعْلِيلُ أَنْتَ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ الْأَخْفَشُ وَالْكَسَائِيُّ وَحَلُّوا عَلَيْهِ فَقُولَا لَهُ قَوْلَا لَيْسَ لَعَلَّ  
فَيَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى مِنْهُ لَمْ يَثْبُتْ ذَلِكَ بِعَمَلِهِ عَلَى الرَّجَاءِ وَيَصْرِفُهُ لِلْمَخَاطِبِينَ أَيْ إِذْهَا عَلَى  
رَجَائِكُمْ . وَقَوْلُهُ بِعَلَّ فَاعِلٌ جَاءَ بِالْقَصْرِ وَهُوَ بَلَّغُهُ فِي كَعَلٍ أَشَارَ بِهِ إِلَى أَنَّ الْأَصْلَ فِي لَعَلَّ عِلَّ  
فَزِيدَتْ فِي الْكَلَامِ الْإِلَوِي فَصَارَ هَذَا الْفَرْعُ مَعَ الزِّيَادَةِ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا حَتَّى صَارَ لَفْظُهُ فَصَحِيحًا كَمَا  
يَقُلُّهُ فِي شَرْحِ كَوَاكِبِ الْجَلِيَّةِ عَنْ أَبِي الْقَاسِمِ الْحَبْرِيِّ . فَيُنَالُ عِلَّ قَوْلُ الشَّاعِرِ .

لَا تَهِنَ الْفَقِيرَ عَلَيْكَ أَنْ \* تَزَكَّ يَوْمًا وَالْذَّمُّ قَدْ رَفَعَهُ  
وَالْبَاقِي مِنْ لَفْظِهَا الْعَشْرَةُ لَعَنَّ وَعَنَّ وَلَا نَ وَأَنْ وَرَعَنَّ بِالْمُهْمَلَةِ وَرَعَنَّ بِالْمَعْجَمَةِ وَلَعَنَّ  
بِالْمَعْجَمَةِ وَلَوْ . وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ « ص »

أَمَّا إِذَا عِنْدَ ذَوِي الْعِزِّ فَإِنَّ \* ظَرْفٌ لِمَا يَأْتِي مِنَ الزَّمَانِ  
وَقَدْ يَقُولُ ذَوِيهَا لِمَا مَضَى \* وَكَوْنُهَا يَأْتِي بِإِضَاءَةٍ لِفَعْلٍ أَوْضًا  
أَعْلَى أَنْ إِذَا عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ ظَرْفًا مُؤَوَّضًا لِلْمُسْتَقْبَلِ مِنَ الزَّمَنِ مُتَضَمِّنَةً مَعْنَى  
الشَّرْطِ غَالِبًا فَهِنَّ فَيُسْتَدْعَى شَرْطًا وَجَوَابًا وَهُوَ خَافِضٌ لِلشَّرْطِ مَنْصُوبٌ بِجَوَابِهِ . وَتَحْتَصُّ  
بِالدُّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ عَكْسًا إِذَا الْفَجَائِيَّةِ الْآتِيَةِ . وَأَلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ أَمَّا إِذَا عِنْدَ ذَوِي  
الْعِزِّ فَإِنَّ ظَرْفَ الْبَيْتِ أَيْ فُظِّفَتْ وَقَدْ اجْتَمَعَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ إِذَا دَعَاكُمْ دَعْوَةً مِنَ الْأَرْضِ  
إِذَا لَرْنُمْ فَتَخَرَّجُونَ . وَإِعْرَابُهُ إِذَا اسْمٌ شَرْطٌ خَافِضٌ لِلشَّرْطِ لِإِضَافَتِهِ إِلَيْهِ مَنْصُوبٌ بِجَوَابِهِ وَمَعَاكُمْ  
دُعَاؤُكُمْ لَمْ يَقْرَأْ دَعَاكُمْ

(قوله الكسائي) اسمه على بن حزمة ولقب بذلك لان الناس يجالسون معاذ ابن مسلم الهراء  
في الثياب الفاخرة وكان هو يجالسه في كساء فقيل له الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين  
ومائة وقيل سنة اثنتين وثمانين وقيل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزمهر اه مؤلف .  
(قوله اعلم) هذه الكلمة يؤتي بها للاعتناء بما بعدها والمحاطب بها كل من يأتي منه العلم ممن  
يقف على هذا الكتاب اه مؤلف .



فعل الشرط والكاف مفعول والفاعل محذوف ومفعول مطلق وقوله «إذا أنتم لهذا فحاجة»  
 وجملة أنتم تخرجون جواب الشرط. وأما نحو إذا السماء انشقت فقل وإن أخذ من المشركين  
 استجارك. وقد تخرج إذا عن الظرفية فلا جواب لها حيث زعم أبو الحسن الأخفش في  
 حتى إذا جاؤها أن إذا مجزئ بحيث أي سقوا إلى وقت محبتهم أي ما جعلها اسم زمان لا ظرفية  
 فيه ولا شرطية وعن الاستقبال وذلك على وجهين أحدهما أن تحجب للماضي نحو إذا رأوا حجارة  
 أو هواء انفضوا إليها. قال الدسوقي هذا أخبار بقصة العير التي قدم المدينة والتي يحط بوم  
 الجماعة فنفرقوا حتى لم يبق منهم إلا اثنا عشر رجلا وقد مضت هذه الواقعة قبل زول هذه  
 الآية فتكون إذا فيها للماضي اه وهذا هو المراد بقوله وقد يقل كونها لما مضى أي من الزمان.  
 والثاني أن تحجب للحال وذلك بعد القسم نحو والليل إذا يغشى. والنجم إذا هوى. قيل لأنها  
 لو كانت للاستقبال لم تكن ظرفا لفعل القسم لأنه إنشاء لا أخبار عن قسم يأتي لأن قسم  
 الله سبحانه وتعالى قديم ولا يكون محذوف هو حال من الليل في الآية الأولى ومن النجم  
 في الآية الثانية لأن الحال والاستقبال الذي هو مدلول إذا متنافيان وإذا بطل هذان الوجهان  
 تعين أنه ظرف لأحدهما على أن المراد به الحال اه وقد تخرج أيضا عن الشرطية نحو  
 قوله تعالى وإذا ما غضبهم يغفرون. والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون. فإذا فيها  
 ظرف لخبر المتداه بعدها ولو كان ظرفية والجملة الاسمية جواب لاقرنت بالفاء مثل وإن  
 يمسيك من غير فهو على كل شيء قدير. وقوله بعضهم أنه على أصناف الفاء مردود كما قال  
 ابن هشام لأن الفاء إنما تحذف من جواب الشرط للضرورة. «والثاني» من وجهين  
 إذا فإن تكون للمفاجأة فتختص بالجلل الاسمية ولا تحتاج لجواب لعدم تضمنها للشرط ولا  
 تقع في صدر الكلام لأن الغرض من الاتيان بها الدلالة على أن ما بعدها حصل بعد وجود  
 ما قبلها على سبيل المفاجأة ومنها الحال لا الاستقبال نحو خرجت فإذا الأسد الباب. ومنه  
 كرمع بكه فإذا هي بيضاء للناظرين. وإلى هذا الإشارة بقوله وكونها أيضا لفجأة أيضا أي  
 ظهرت في كلام العرب ظهور الضوء. «تنبه» قال محمد عليش اختلف في الفاء الداخلة عليها  
 فقال بالماز في زائدة وقال الزجاج دخلت للربط كما في جواب الشرط. واختلف هل هي  
 حرف أو اسم وعلى الاسمية هل هي ظرف مكان أو زمان إقبال والصحيح الأول ويشهد له  
 قولهم خرجت فإذا إن زيدا بالباب بكسر إن فلو كانت إذا ظرف مكان أو زمان لاحتاجت  
 إلى عامل يعمل في محلها النسب وأن لا يعمل ما بعدها فيما قبلها وإذا بطل كونها ظرفا  
 تعين كونها حرفا انتهى. وبالله تعالى التوفيق «ص»

إذا بسكون الذال قل ظرف لما \* مضي وللتعليل أيضا علما  
 وكونها ظرفا لايت وبدل \* كذا مفعولا به مزرر حصل  
 ذكر الناظم استعمال إذا بسكون الذال خمسة استعالات «أحدها» أن تكون ظرفا موضوعا  
 للدلالة على الزمن الماضي وهو الغالب نحو فقد نصره الله إذ أخرجه بالذين مكفروا.  
 «والثاني» أن تكون للتعليل نحو وأن ينفعكم اليوم إذ ظلمتمكم أنكم في العذاب مشتركون  
 أي ولن ينفعكم اليوم اشتراكم في العذاب لأجل ظلمكم في الدنيا. وهل هذه حرف

بمثلة لام العلة او ظرف والتعليل مستفاد من قوة الكلام لا من اللفظ قولان. « والثالث »  
ان تكون اسما للزمان المستقبلي. وهذا مراد قوله وكونه ظرفا لات نحو قوله تعالى وسوف  
يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم فان يعلمون مستقبلي لفظا ومعنى لدخول حرف التثنية  
عليه وقد عمل في اذ فيلزم ان يكون بمثلة اذ اي للاستقبال. « والرابع » ان تكون بدلا  
من المفعول نحو واذا كن في الكتاب من اذ انقذت فاذا بدل اشتغال من مريم على حد البدل  
في ويسئلونك عن الشهر الحرام فقال فيه. ثم قوله تعالى اذ كرنا نعمة الله عليكم فاذا جعل  
فيكم انبياء محتمل ان يكون اذ فيه ظرفا للنعمة وكونها بدلا منها. « والخامس » ان تكون مفعولا به  
نحو واذا كرنا واذا كنتم قديلا فكذلك والغالب على المذكورة في اوائل القصص في التثنية  
ان تكون مفعولا بتقدير اذ كن نحو واذا قال ربك للملائكة. واذا قلنا للملائكة قال  
ابن هشام وبغض المعنيين يقول في ذلك انه ظرف لا ذكر محذوف وهذا وهم فاحش  
للاقتضائه حينئذ الامر بالذكر في ذلك الوقت مع ان الامر للاستقبال وفلك الوقت  
قد مضى قبل تعلق الخطاب بالمكلفين منا وانما المراد ذكر الموت نفسه لا الذكر فيه انتهى.  
« تنبيه » ذكر في المعنى لانه استعمال آخر احدهما ان تكون مضافا اليها اسم زمان صالح  
للاستغناء عنه نحو يومئذ وحينئذ من قولك اذكر متني فاثننت عليك يومئذ وحينئذ فاليوم  
والحين صالحان للاستغناء عنها لجواز ان تقول فاثننت عليك اذ اكرمتني والمعنى واحد  
او غير صالح له نحو قوله تعالى بعد اذ هدبتنا اي لا يزغ قلوبنا بعد زمن هدبتنا فالظرف  
المضاف هنا وهو بعد لا يصلح للاستغناء عنه فيحذف لعدم ما يدل عليه. وزعم الجمهور ان  
اذ لا تنفع الا ظرفا او مضافا اليها بحاصله فانهم ينفقوا على ان اذ ظرف منصرف ثم اختلفوا  
فقبل تخرج عن الظرفية الى كونها بدلا ومفعولا به ومضافا اليها. كما اشار اليه بقوله وكونه  
ظرفا لات وبذل البيت اي وبدلا فهو عطف على ظرفا وقف بالسكون على لغة رقيقة  
او للضرورة. والجمهور قالوا لا تخرج الا لكونها مضافا اليها. « والثاني » ان تكون للمفاجأة  
نص على ذلك سيبويه وهي الواقعة بعد بينا او بينا كقوله من البسيط  
استغفر الله خيرا وارضى به \* فبينما العسر اذ دارت مياسير  
وهي ظرف مكان او زمان او حرف بمعنى المفاجأة او حرف توكيد اي زائد اقوال. وعلى  
القول بالظرفية فقال ابن جني عملها الفعل الذي بعدها لا نها غير مضافة اليه وعلمك بينا وبيننا  
محذوف من يفسر الفعل المذكور وحينئذ يكون المعنى دارت المياسير في مكان او وقت دار عين  
اوقات العسر فاذا قلت بينا انما قائم اذ جاء عمرو فالمعنى جاء عمرو في زمن بينا بين اوقات  
قاي. وعلى القول بالظرفية قبل بين خبر محذوف وتقدر قولك بينا انما قائم اذ جاء زيد.  
فحين اوقات قايي يحيى زيد ثم حذف المبتدأ مدولا عليه بجاء زيد. « فائدة » بينا ظرف زمان  
تضاف الى الجمل الاسمية والفعلية واصلا بين فتولد بالالف من اشباع الفتحة ثم زيدت  
بالحكم وقد لا زاد فقال بينا ثم ضمنت معنى الشرط فلذا كانت لا بد من جواب وجوبها لا بد  
ان يكون مقرونا باذ او اذا كذا فائدة واحد الدردير. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق. « ص »

( قوله استغفر الله ) اي اطلب من الله ان يقدر لك خيرا. وقوله وعلى القول بالظرفية  
اي زمانية او مكانية. وقوله يفسره الفعل المذكور اي كدات اه دسوق.

ووجودي معنى في دين سمعنا اعدلم شرط  
ووجودي معنى في دين سمعنا اعدلم شرط  
لما وجود لوجود لولا \* حرف امتناع الوجود د لا  
على امتناع الشيء الوجود \* للعرض والتخصيص ذو ورود  
وبغضها وانصت مضارعا بان \* ورد وفتر ولا استفهام من  
والشرط والموصوف والموصول \* او التمام فترت بالموصول

ذكر الناظم في هذه الابيات اربع ادوات. الاولى لما يفتح اللام وتشديد الميم وهي  
على ثلاثة اوجه. «احدها» وعليه اقتصر الناظم ان تكون حرف وجود لوجود اي تحرفا  
يقضي وجود جوابه لاجل وجود شرطه فاللام في لوجود للتعليل. وبعضهم يقول حرف  
وجوب لوجوب وتختص بالماضي فتقتضي غلطين وجدت ثابتها عند وجود اولها نحو لما  
جاءني اكرمته وزعم بان السراج ونبيه الفارسي ونبيهها بان جنى ونبيههم جماعة انها ظرف  
بمعنى حين وقال بان مالك بمعنى اذن. «الثاني» من اوجه لما ان تختص بالمضارع فتجزئه  
وتنفه وتقله ماضيا كلمه كقوله

فان كنت ما كولا فكن خير آكل \* والا فادر كني ولما امزق  
«الثالث» ان تكون حرف استثناء فتدخل على الجملة الاسمية نحو ان كل نفس لما عليها  
يحافظ فيمن شدد الميم. وعلى الماضي لفظا لامعني نحو انشدك الله لما فعلت. اي ما استلكت  
بالله الا فعلك ففعلت ماض بضم المعنى المضارع. «والثانية» من الادوات لولا وهي على ثلاثة  
اوجه ايضا «احدها» ان تكون تحرفا موضوعا لامتناع جوابه لوجود شرطه وتدخل على  
جملة اسمية ففعلية نحو لولا زيد لا كرمك. فلولاء حرف دال على امتناع جوابه لوجود  
شرطه وزيد مبتدا خبره محذوف وجوبا بقدره موجود والجملة الاسمية شرط لولا لاجل  
لها من الاعراب. واللام رابطة للجواب وجملة كرمك من الفعل والفاعل والمفعول  
جواب لولا لاجل لها ايضا والمعنى اتقى كرمي لك لوجود زيد. وهذا ما اراده الناظم  
بقوله لولا حرف امتناع للوجود يدل على امتناع الشيء وهو الجواب لوجود غيره وهو  
الشرط فهذا مكرر كما قاله محمد غلش «الثاني» ان تكون للعرض والتخصيص  
فتختص بالمضارع او ماضي تاريله والفرق بينهما ان العرض طلب بلين وتأدب نحو لولا  
تنزل عندنا فتصلب خيرا. ونحو لولا اخرتني الى احلم قريب فاخرتني ومؤول بالمضارع  
اي تؤخرني والتخصيص طلب حاجت وازعاج نحو لولا تستغفرون الله اي استغفروه  
وهذا معنى قوله للعرض والتخصيص ذو ورود اي لولا وارد لها في كلام العرب. «الثالث»  
ان تكون للتوبيخ والتندم فتختص بالماضي نحو لولا جاء عليه ثار بعة شهداء اي لا ينبغي عدم  
الحج بباربعة شهداء يشهدون على الزنا فالقصد توبيخهم على ترك الشهاد عليه فيما مضى  
ومنه فلو لا نصرهم الله والذين اتخذوا من دون الله قزبانا لاله. وهو المراءد بقوله وبغض  
بها اي بلولا اي واستعملها في التوبيخ «الثالثة» من الادوات ان بالفتح والسكون وهي

(قوله فان كنت ما كولا الخ) قيل كتبه عثمان بن عفان رضى الله عنه متمثلا به الى علي  
كرم الله وجهه بدعوه اليه حين حاصره الخوارج ونوم انه باغراء على وهو لشاعر جاهلي يلقب  
بالممزق لاجل هذا البيت اه صبان. (قوله ولما امزق) اي والحال اني لم امزق اه دسوقي.



على أربعة أوجه أحدها أن تكون حرفاً مصدريةً ناصباً للمضارع وتقع في موضعين أحدهما في الابتداء فتكون في موضع رفع نحو وإن تصوموا خير لكم. والثاني بعد لفظ دال على معنى غير اليقين فتكون في موضع رفع نحو المؤمن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم. ونصب نحو وما كان هذا القرآن أن يفترى. وخفيض نحو من قبل أن يأتي أحدكم الموت. والثالث «والموجو الثاني» أن تكون زائدة وإليه الإشارة بقوله ورد أي واستعملها زائدة ولها أربعة مواضع أحدها وهو الأكثر أن تقع بعد لما التوقية نحو ولما أن جاءت رسلنا لوظائفهم. والثاني أن تقع بين لو وفعل القسم كقوله لو التقينا وأنتم \* لكان لكم يوم من الشر مظلم أو متروكا كقوله من الطويل

أما والله إن لو كنت حسرا \* وما بالحسرت لانت ولا العتيق  
والثالث وهو نادر أن تقع بين الكاف وحفوضها. كقوله  
في رواية من سجد الظبية. والرابع بعد إذا كقوله

فأمنه حتى إذا أن كانه \* معاطي يد في لجة الماء غامر  
وزعم الاخفش أنها زائدة في غير ذلك وانها تنصب المضارع كما محو من والباء الزائدتان الاسم وجعل منه ومثلنا أن لا تشوكل على الله. ومثلنا أن لا تقابل في سبيل الله. «والموجو الثالث» أن تكون مفسرة بمثلة أي وهذا معنى قوله وفتر أي واستعملها مفسرة نحو فاجزنا إليه أن اضنع الفلك باعنا. ونحو وتودوا أن تملك الجنة ولها شروط أحدها أن تسبق الجملة بليس منها وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين والثاني أن تتأخر عنها جملة فلا يجوز ذكر كرت عسجدنا أن ذهبا. والثالث أن يكون في الجملة السابقة معنى القول كما مر في المثالين والرابع أن لا يكون في الجملة السابقة حرف القول فلا يقال قلت له أن افعل وأميل الناظم. «الموجو الرابع» لأن وهو أن تكون محففة من الثقلة كما ذكره في المعنى فتقع بعد فعل اليقين أو ما رزل مثله نحو فلا يرون أن لا يرجع إليهم قولا. ونحو علم أن عسكون. وإن هذه ثلاثة الوضع وهي مصدرية أيضا وتنصب الاسم وترفع الخبر خلافا للكوفيين وزعموا أنها لا تعمل شيئا. وشروط اسمها أن يكون ضمير محذوف أو سميت كقوله من الطويل

(قوله نوافينا الخ) والموافاة الاتيان والمقسم المحسن مأخوذ من القسامة وهو الحسن والوارق اسم فاعل من ورق الشجر يرق مثل اوراق أي صار ذا ورق وروى ناضر السلم والنضرة الحسن والبهجة والسلم يفتح تحتين شجر عظيم له شوك. وقوله تعطو أي تعاطى وتتناول اه دسوقي (قوله معاطي الخ) المعاطاة المناولة واللجة بضم اللام والحجيم معظم الماء وغامر اسم فاعل بمعنى المفعول كعبشة راضية من غمره الماء اذا غطاه والمعنى انه ترك هذا الرجل وتمهل في انقاذه بما كان فيه الى ان وصل الى حالة اشبه فيها من هو مغمور في اللجة يخرج يده ليتناولها من ينقذه وهذه حالة الفريق اه دسوقي. (قوله فلو انك الخ) يخاطب امرأته واصفا لنفسه بالكرم وهو مختص

هو مختص بالضرورة على الاصح وشرط خبرها ان يكون جملة ولا يجوز افراده الا اذا ذكر الاسم فيجوز الامر ان وقد اجتمعا في قوله

بأنك أربع وغنت مربع \* وانك هناك تكون التثالا

والرابعة من الادوات من يفتح الميم وهي على حسد اوجه احدها ان تكون للاستفهام نحو

من بعثنا من مرقدا فنزركم يا موسى. والثاني ان تكون شرطية نحو من يعمل شوا

يجز به. والثالث ان تكون نكرة موصوفة ولهذا دخلت عليها ر ب في قوله

رت من انضجت غنظا قلبه \* قد تمثي لي موتا لم يطع

اي رت رجل او شخص انضجت قلبه من الغنظ. ووصفت بالنكرة في نحو قولهم مررت

بمن معجب لك اي بشخص معجب لك. والرابع ان تكون موصولة نحو قوله تعالى ومن

الناس من يقول آمنا. فنجزم جماعة بانها موصولة وهو بعد لفظة

استعملها في الكلام. والخامس ان تكون نكرة تامة أي غنة عن الصفة وذلك عند أبي علي

قوله في قوله ونم من هو في سر وعلان \* فزعم ان الفاعل مستتر ومن تميز وقوله

هو مخصوص بالمدح فهو مبتدا خبره ما قبله او خبر لمبتدا محذوف. وهذه الوجة هي المودة

بقوله وللإستفهام من والشرط البت وقوله فزت بالوصول بفتح التاء تكملة للبيت قصد بها

الدعاء اي ظفرت بالوصول الى كل خير. تنبيه قال في المغني تقول من يكرمني اكرمه

فتحتل من الوجة الاربعة فان قدرتها شرطية جزم الفعلين او موصولة او موصوفة رفعتها

او استفهامية رفعت الاول وجزمت الثاني لانه جواب بغير الفاء ومن فحين مبتدا وخبر

الاستفهامية الجملة الاولى بالموصوفة الجملة الثانية والشرطية الاولى او الثانية على خلاف

في ذلك. وتقول من زارني زره فلا تحسن الاستفهامية ويحسن ما عداها انتهى والله

تعالى التوفيق. ص

وبما للاستفهام والتعريف في \* تامة والنكر ايضا وتفي

للشرط والوصل بدا موصوفا او \* وصفا وجا جرفا وزد كما روي

من بعد من وعن واوركت به \* عن رفع او نصب وجز فائبة

اعلم ان ما تأتي على وجهين اسمية وحرفية وكل منهما ثلاثة اقسام. اما الموصولة الاسمية فاما حدها

ان تكون نكرة مضمنة معنى الحرف وهي نوعان الشرطية وسأقي والاستفهامية ومعناها اي

شيء نحو ما هي. وما تلك شيئك. وهذا هو المراد بقوله وما للاستفهام. ويجب حذف

الف ما الاستفهامية اذا جرت وبقاء الفتح دليل على نحو فم. والام. وعلام. والوجه

الثاني ان تكون معرفة وهي نوعان ناقصة وهي الموصولة كما سأقي وتامة لا تحتاج الى صلة

نحو ان تدوا الصدقات ففعلنا اي ففعلنا الشيء هي والاصل ففتح الشيء. كبدوها لان الكلام في

الابدا لا في الصدقات كما قاله ابن هشام ثم حذف المضاف وانصب عنه المضاف اليه فافصل

وقوله صديق فعل يخبر به عن المذكر والمؤنث كما هنا دسوقي. (قوله مربع) اما بفتح الميم

اذا جعل الغيث اسما للكلاء اي خصيب واما بضمها ان جعل الغيث اسما للمطر. وقوله

التثالا اي الحافظ والحارق المفازة يخترقها المارة اه دسوقي.

وارفع. ولحو غسلته غسلا لهما. ودققته دقا نعا اي نغم الفصل ونغم الدق ولا كنزم لا شئت  
 محجة ما معرفة تامة وانته جماعة منهم ان يخروفي ونقله عن سيويه. وهذا معنى قوله  
 والتعريف في تامة. «والوجه الثالث» ان تكون نكرة مجردة عن معنى الحرف وهي ايضا  
 نونان ناقصة وتامة فالناقصة هي الموصوفة كما سنأتي والنامة التي لا تنضم الى صفة تقع في بيان  
 احد هما التعجب نحو ما احسن زيد المعنى شئ عظيم زيدا. جزم بذلك جميع البصريين  
 الا الاخفش فاقا عندهم نكرة تامة في محل رفع مستدا والجملة بعدها خبرها. وقال ابن درستويه  
 ما استقامية وما بعدها خبرها. والثاني باب نغم ونغم نحو غسلته غسلا نعا. ودققته دقا نعا  
 اي نغم شيئا نعا نصبت على التمييز عند جماعة من المتأخرين منهم الزخشي وظاهر كلام سيويه  
 انها معرفة تامة كما مر. وهذا مراد قوله والنكر ايضا اي والنكر التام. ثم اشار الناظم بقوله  
 وتقي للشرط الى النوع الاول من النكرة المضمنة معنى الحرف وهي الشرطية وهي نوعان  
 غير زمانية نحو رماء ففعلوا فمن خير يعلمه الله. وزمانية انت ذلك جماعة منهم الفارسي وان  
 مالك في قوله تعالى فاستقاموا لكم فاستقيموا لهم. اي استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم  
 واثار بقوله والوصل الى النوع الاول من المعرفة وهي الموصولة نحو ما عندكم من فضل الله  
 باق. وبقوله بدا موصوفا اي ظهر ما حال كونه اشيا موصوفا بصفة بعده الى النوع الاول من  
 النكرة المجردة وهي الموصوفة وتقدر بقولك شئ كقولهم مررت بما مضى لك اي بقى  
 معجب لك وقوله

من الصلويل لما نافع يسعي اللبيب فلا تكن \* ما شئ بعيد فقه الدهر ساعيا  
 وقوله او وصفا اشار به الى ان ما تاتي صفة اي اسما منكرا موصوفا به نكرة قبله نحو مثلا ما  
 بعوضة. قيل ما اسم نكرة صفة لمثلا وبعوضة عطف بيان على ما اي مثلا بالغا في الحفارة  
 بعوضة وقال الزجاج كل حرف زائد للتوكيد عند جميع البصريين انتهى ويؤيده سقوطها  
 في قراءة ابن مسعود وبعوضة بدل. فالمعنى كما قاله الدسوقي ان الله لا يستحي ان يضرب  
 مثلا اي مثل كان. «واما الوجه الحرفية» فاحدها ان تكون نافية فان دخلت على الجملة  
 الاسمية عملها بالحجازيون والنجدون وعمل ليس بمرطوب وهي ان تقدم اسمها على  
 خبرها وان لا ينقض النفي بالا وان لا تقترن ببيان الزائدة نحو ما هذا بشرا. ما هن امهاتهم.  
 وعن بعضهم انه رفع امهاتهم على اللغة التمجية. «والثاني» ان تكون مصدرية وهي نوعان  
 زمانية وغير زمانية نحو عزيز عليه ما عنتم. وضافت عليهم الارض بما رحبت اي  
 زمانية كرحاها... كذا... رسول من لعلنا سيرا... الذين... زمانه حياها ارض

(قوله ابن درستويه) هو عبدالله ابن جعفر بن درستويه بضم الدال والراء وسكون السين المهملات  
 وضم اللام الفوقية وسكون الواو وفتح الباء التحتية وبعدها هاء ساكنة قاله السمعاني وقال غيره  
 هو بفتح الدال والراء والتاء والواو. كان عالما فاضلا اخذ فن الادب عن المبرد وغيره له  
 تصانيف عديدة في غاية الجودة والاتقان منها الارشاد في النحو وشرح الفصيح وكتاب  
 المقصور والممدود وغريب الحديث ولد سنة ثمان وخسين ومائتين. وتوفي سنة سبع واربعين  
 وثلاثمائة ببغداد وكان من كبار الصالحين واعيانهم رحمه الله تعالى كذا نقله السجاعي من  
 تاريخ ابن خلكان اه مؤلف.



برحبها. والزمانية نحو مادمت حيا اصله مدة دواي حيا. حذفت الظرف وخلفته ما المصدرية وصلتها. «والوجه الثالث» ان تكون زائدة وهي نوعان بكافة وستاتي وغيرها. وغير الكافة نوعان عوض وغير عوض فالعوض في موضعين احدهما في نحو قوله انما انت راء فاقترب والاصل فاقترب لان كنت راء. والثاني في نحو قولهم افعل هذا امالا. واصله ان كنت لا تفعل غيره وغير العوض وقع بعد الرفع كقولك شتان ما زيد وعمرو وبعد الناصب الرفع نحو ليتا زيد قائم. وبعد الجازم نحو واما يزغتك من الشيطان زغ. اياك تدعو. اياك تكونوا. وبعد من نحو بما خطبتهم. وبعد عن نحو عما قليل. وبعد باء نحو فيما رحمة من الله لنت لهم. وهذه الاوجه هي المشار اليها بقوله وجاء حرقا وزد كما روي من بعد من وعن وبا اي واحكم بزيانك بعد ذلك كما رواه النحاة وقوله وكف اي بما عن رفع او نصب وجبر اشار به الى النوع الاول من نوعي الزائدة وهي الكافة وهي ثلاثة انواع احدها الكافة عن عمل الرفع ولا تتصل الا بثلاثه افعال فقل وكثر وطال سعة ذلك شهن ما روت في الدلالة على القلة والكثرة والتصدير اول الكلام ولا يدخل حينئذ الا على جملة فعلية صرح بفعلها كقوله

قلنا يرح اللبيب الى ما \* بورث المجد داما او محبا  
«والثاني» الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بمان واخوانها نحو انما الله واحد. كما نلحساقون الى الموت. «والثالث» الكافة عن عمل الجبر وتصل باحرف وظروف. فلاحرف احدها رب كقوله

ربما اوفيت في عمل \* من رفعت توبى في شلالات  
«الثاني» الكاف كقوله \* كما سيف عمرو فلم تحه مضاربه \*  
«الثالث» الباء كقوله

فلئن صرت لا تحير جوابا \* ليمما قد رى وانت خطبت  
ذكره ابن مالك وقوله لا تحير جوابا اي لا رد جوابا بموتك. واما الظروف فاحدها تين كقوله

بيننا نحن بالاراك معا \* اذ اتى راكب على جملة  
من الخفيف

(قوله قلنا يرح اللبيب) قلنا في معنى النفي واللبيب العاقل والمجد الكرم اي لا يبرح ولا ينفك العاقل عن احدى هاتين الحالتين اما ان يدعو الى ما بورث المجد واما يجيب الى ذلك اذا دعى اليه الى متاع بداعيا اه دسوقي. (قوله فلئن صرت) جواب ان محذوف اي لم يقدح هذا في فصاحتك فقد طالما خطبت في حياتك (وقوله لا تحير) بضم التاء من اثار الجواب رجهه يقال كلمته فا اثار الى جوابا يصف الشاعر بهذا شخصا ميتا اي ان صرت لا ترجع جوابا لمن يكلمك فكثيرا ما ترى اي مارؤيت وانت خطيب في حال الحيلة بلسان المقال وقد عبر بالمضارع عن الماضي لاستحضار الحال اه دسوقي. (قوله بالاراك) وفي القاموس الاراك كسحاب القطعة من الارض وموضع بعرفة قرب نمرة وجبل لهذيل وشجر يستاك به انتهى والكل في البيت يمكن اه دسوقي

جُمْلَةً لِحَنْ بِالْأَرَاكِ ابْتِدَائِيَّةٌ لَا حَلَّ لَهَا فِي حَلِّ جَرِّ بِالْإِضَافَةِ لِيَنْ لَأَنْ مَا كَفَّهَا عَنْ  
إِضَافَتِهَا إِلَيْهَا. وَالثَّانِي والثالث حيثُ وَإِذْ وَيَضْمَانُ حَيْثُ وَإِنْ الشَّرْطِيَّةُ فَيَجْزِيَانِ فَعَلَيْنِ.  
« تَنْبِيْهٌ » ذَكَرْتُ فِي الْمَغْنِيِّ أَنَّ مَا تَرَادَفَ بَعْدَ إِدَاةِ الشَّرْطِ جَازِمَةٌ كَانَتْ كَمَا تَقْدُمُ أَوْ غَيْرَ جَازِمَةٌ نَحْوُ  
حَتَّى إِذَا مَا جَاوَزَهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ. <sup>وَبِاللَّهِ تَعَالَى التَّوْفِيقُ. « ص »</sup>

أَيُّ كَيْفٍ إِلَّا التَّحَامُّ يَافَتِي \* وَنَعْتَ مَنْكُورٍ وَحَالًا قَدِ اتَى  
بَعْنِي أَنَّ أَيْ بَفَتْحِ الْهَمْزَةِ وَتَشْدِيدِ الْبَاءِ لِيَكُنَّ مَبْنِيًّا فِي مَثَلٍ مِنْ بَفَتْحِ الْمِيمِ فِي الْإِوْجِ الْحَسَةِ السَّابِقَةِ  
إِلَّا التَّحَامُّ فَلَا تَسْتَعْمَلُ أَيْ نَكْرَةً تَامَةً فَتَحْصُلُ أَنَّ اسْتِعْمَالَهَا إِرْبَعَةٌ أَحَدُهَا إِنْ تَكُونُ اسْتِقْهَامِيَّةً  
نَحْوُ أَنْتُمْ زَادَتْهُ هَذِهِ تِلْكَ. فَبَاقِي حَدِيثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ. « وَالثَّانِي » إِنْ تَكُونُ شَرْطِيَّةً نَحْوُ  
أَيَّا مَا نَدْعُوهُ فَلَهُ الْإِسْمَاءُ الْحَسَنَى. أَيْمَا الْآخِلِينَ قَضَيْتُ فَلَا غَدْوَانَ عَلَيَّ. « وَالثَّلَاثُ » إِنْ تَكُونُ  
نَكْرَةً مُوصُوفَةً نَحْوُ مَرَرْتُ بِبَابِي مُعْجَبٌ بِكَ كَمَا يُقَالُ لِمَنْ عَجِبَ بِكَ. أَتَيْتُ ذَلِكَ الْإِخْفَشَ.  
« وَالرَّابِعُ » إِنْ تَكُونُ مُوصُولَةً نَحْوُ لِنَزْعِنَ مِنْ كُلِّ شَيْعَةٍ مِنْهُمْ أَشَدُّ. فَالتَّقْدِيرُ لِنَزْعِنَ الَّذِي  
هُوَ أَشَدُّ قَالَهُ سَيَبُوه. « وَقَوْلُهُ وَنَعْتَ مَنْكُورٍ الْحِ » حَالٌ مِنْ قَاعِلٍ أَنِّي وَهُوَ الصَّمِيرُ الرَّاجِعُ  
لَا ي. بَعْنِي أَنَّ إِيَّائِي صِفَةُ لِلنَّكَرَةِ دَالَّةٌ عَلَى مَعْنَى الْكَمَالِ نَحْوُ زَيْدٌ رَجُلٌ أَيْ رَجُلٌ أَيْ  
كَمَلٌ فِي صِفَاتِ الرِّجَالِ. وَحَالًا لِلْمَعْرِفَةِ كَمَرَرْتُ بِبَعْدِ اللَّهِ بِأَيِّ رَجُلٍ أَيْ حَالٌ كَوْنُهُ كَامِلًا  
فِي صِفَاتِ الرِّجَالِ فَعَلَا فِي تَأْوِيلٍ مُشْتَقٍّ فَصَحَّ كَوْنُهَا نَعْتًا أَوْ حَالًا. « تَنْبِيْهٌ » قَالَ فِي الْمَغْنِيِّ تَأْتِي  
مُوصَلَةٌ إِلَى نِدَاءٍ مَاقِيَهُ أَنْ نَحْوُ يَا أَيُّهَا الرَّجُلُ أَتَمُّ فَبَاقِي مُنَادِيٍّ وَالرَّجُلُ صِفَةُ لَا ي. وَهِيَ نَكْرَةٌ  
مَقْصُودَةٌ مَتَّبِعَةٌ عَلَى الضَّمِّ كَمَا قَالَهُ الْأَشْمُونِيُّ وَتَلْزِمُهَا التَّنْبِيْهُ مُفْتُوحَةٌ وَقَدْ تَضَمَّنَتْ لَتَكُونُ عَوَضًا  
عَمَّا فَاتَهَا مِنَ الْإِضَافَةِ وَتَوَثُّتْ لَتَأْتِي صِفَتَهَا نَحْوُ يَا أَيُّهَا النَّفْسُ. « فَانْ قِيلَ » الرَّجُلُ مُجْمَدٌ  
فَكَيْفَ يَكُونُ نَعْتًا وَشَرْطٌ لِنَعْتٍ الْأَشْتِقَاقُ. « أَحِبُّهُ » بَأَنَّهُ مُؤَوَّلٌ بِالْمَدْعُوِّ وَالْمُتَصِفِ بِالرَّجُولَةِ  
فَهُوَ مُشْتَقٌّ بِحَسَبِ التَّأْوِيلِ. وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ « ص »

إِنْ حَرَفٌ شَرْطٌ جَازِمٌ فَعَلَيْنِ \* وَحَرَفٌ نَفِي زَيْدٌ تَغْيِيرٌ مَبْنِي  
ذَكَرْتُ النَّاطِقَ أَنَّ بِكُسْرِ الْهَمْزَةِ وَسُكُونِ النُّونِ ثَلَاثَةٌ سَلَكْتُمُالَاتٍ. « أَحَدُهَا »  
إِنْ تَكُونُ حَرَفٌ شَرْطٌ جَازِمًا فَعَلَيْنِ مَضَارِعِينَ أَوْ مَاضِيَيْنِ أَوْ مُخْتَلَفَيْنِ يُسَمَّى الْأَوَّلُ  
مِنْهَا شَرْطًا وَالثَّانِي نَحْوًا وَجَزَاءً نَحْوُ إِنْ يَنْهَوُا يَغْفِرْ لَهُمْ. وَإِنْ تَعُودُوا نَعْدُ قَالَ يَأْنِ هَشَامُ  
وَقَدْ تَقَرَّرَ بَلَا النَافِيَةِ فَيُظَنُّ مَنْ لَا مَعْرِفَةَ لَهُ سَائِبَةً إِلَّا الْاسْتِثْنَاءُ نَحْوُ إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ  
نَصَرَهُ اللَّهُ. إِلَّا تَنْفَرُوا يَعْذِبْكُمْ. وَالْأَوَّلُ نَفِيٌّ وَرَحْنِي أَكُنْ مِنَ الْخَاسِرِينَ أَه. « الثَّانِي » إِنْ  
تَكُونُ حَرَفٌ نَفِيٌّ أَيْ مَوْضُوعَةٌ لِإِفَادَةِ النَّفْيِ وَتَدْخُلُ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ نَحْوُ إِنْ الْكَافِرُونَ  
إِلَّا فِي غُرُورٍ. وَعَلَى الْجُمْلَةِ الْفَعْلِيَّةِ نَحْوُ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحَسَنَى. إِنْ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ  
إِلَّا أَتَانَا. وَأَذَا دَخَلَتْ عَلَى الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ لَمْ تَعْمَلْ عِنْدَ سَيَبُوه وَالْقَرَاءَةُ وَالْجَازِمُ الْكَسَائِي  
وَالْمَبْرُودُ أَعْمَالُهَا عَمَلٌ لَيْسَ فَرَفَعَ الْأَسْمَ وَنَصَبَ الْحَبْرَ وَقَرَأَ شُعَيْبُ بْنُ جَبْرِ أَنَّ الَّذِينَ يَدْعُونَ  
مِنْ دُونِ اللَّهِ عِبَادًا أَمْثَلَكُمْ بِسُكُونِ النُّونِ مِنْ إِنْ عَلَى أَنَّهَا نَافِيَةٌ وَلِأَنَّهَا لَيْسَتْ بِمُثَلِّمَةٍ فِي الْعَقْلِ  
فَكَيْفَ تَعْمَلُوهَا. وَهَذَا لِأَنَّ نَفْيَ قَرَاءَةِ إِنْ الَّذِينَ يَتَشَدَّدُونَ النُّونَ الْمُقْتَضِيَّةُ لَهُمْ مِثْلُهُمْ لِأَنَّ الْمُرَادَ  
مِثْلُهُمْ فِي كَوْنِهِمْ عِبَادًا مَقْهُورِينَ لِلَّهِ وَإِنْ كَانُوا لَيْسُوا بِمِثْلِهِمْ فِي الْعَقْلِ فَلَا تَنَاقُ فِي الْقِرَاءَتَيْنِ.  
« الثَّلَاثُ »

«الثالث» ان تكون زائدة فلا تفيد الا التوكيد كقوله \* ما ان آتيت بشئ آتيت تكبره \*  
 ولاكثر ما زيدت بعد ما النافية اذا دخلت على جملة فعلية كإتي البيت او اسمية كقوله  
 «فان طنا فحين ولكن» \* مناينا ودولة اخبرنا \*  
 اي «فما عادتنا فحين والمنايا جمع ميتة الموت والدولة النصر» وفي هذه الحالة تكفت عمل  
 ما الحجازية كما في البيت. وذكر ابن هشام انها تزداد بعد ما الموصولة الاسمية كقوله  
 \* برحمتي المشرقة ثمان لا براه \*  
 وبعد ما المصدرية كقوله

«ورج الفتى للخير ما ان رأته» \* على السن خيرا لا يزال يزيد  
 وبعد الا الاستفاحية كقوله \* الا ان سري ليلى قيت كنيا \*  
 وهذا الاستعمال هو المشار له بقوله يزد بغير مين اي واستعمله زائدا بغير كذب. «تنية»  
 ذكر في المعنى استعمالا زائدا لان وهو ان تكون مخففة من الثقيلة فتدخل على الجملتين فان  
 دخلت على الاسمية تجازعها خلافا للتوكيد كقراءة وان كلاهما لتوحيهم في قراءة  
 تخفيف الميم فكلاهما اسمها ولما اللام موطنه للقسم وما صلة وليوحيهم جملة قسبه خبر ان.  
 وحكاية سيويه ان عمر المطلق. ويكثر اعمالها نحو وان كل ما جمع الدنيا يحضرون في  
 قراءة التخفيف ايضا. وان دخلت على الفعلية وجب اعمالها والاكثر كون الفعل ماضيا ناسخا  
 نحو وان كانت لكيرة. وان وجدنا ان كثره. والله تعالى التوفيق «ص»

كلا لردع ولزجر ضاح \* لا لتخفيض والاستفتاح  
 كذا لغرض ولتيسر حرت \* اي كتم واي التفسير آت  
 اعلم ان كلا مركة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا النافية قال وانما شددت لامها لتقوية المعنى  
 ولدفع توهم بقاء معنى الكلمتين وعند غيره هي بسطة وهي عند سيويه والتحليل والمبرد  
 والزجاج واكثر البصريين حرف معناه الردع والزجر لا معنى لها عندم الا ذلك حتى انهم  
 يحجزون ابا الوقف عليها والابتداء بها بعدها وحتى قال جماعة منهم متى سمعت كلا في سورة  
 فاحكم بانها ممكنة لان فيها معنى التهديد والوعيد واكثر ما زل ذلك يمكن لان اكثر المعاني كان بها  
 نحو يقول ربي اهان كلا اي آتته وازجر عن هذه المقالة حتى زجرتم بالمقار كلا سوف  
 تعلمون ثم كلا سوف تعلمون. وعلى هذا المعنى اقتصر الناظم وقوله ضاح اي ظاهر وخبر  
 المبتدأ وهو كلا والجار والجرور قبله متعلق به. ورأي الكسائي وابو حاتم ومن وافقهما ان  
 معنى الردع والزجر ليس مستمرهما فيها فزادوا فيها معنى ثانيا يصح عليه ان توقف ما قبلها  
 وبمبدأها ثم اختلفوا في تعيين ذلك المعنى على ثلاث اقوال لرحدها للكسائي ومنابعه قالوا

(قوله ما ان لا يراه) اي يفعل الرجاء بان يعلق قلبه بالامر الذي لا يراه له دسوقي. (قوله  
 «رج الفتى للخير» الفتى الشاب والسن العمر وهنا مضاف مخدوف اي على زيادة السن  
 وخيرا مفعول يزيد قلت ولا يتعين البيت شاهد لما ذكر لاحتمال ان تكون مازائدة وان شرطية.  
 (قوله ما ان رأيت) اي اذا رأيت الشخص كلما طال عمره ازداد خيرا فرجه للخير فانه  
 اهل لذلك اه دسوقي.



تكون بمعنى حقا نحو كلاً لو تعلمون علم اليقين والثاني لا في حاتم ومثابه قالوا تكون بمعنى  
الا الاستفاحية نحو كلاً ان كتاب الارار. كلاً ان كتاب الفجار. كلاً انهم عن ربهم  
يومئذ المحجوبون. والثالث للتضريح بن شميل والفاء ومن واقفها قالوا تكون حرف جواب  
بمنزلة اي وتم وحلوا عليه كلاً والقمر فقالوا معناه اي والقمر. وقوله الا لتخفيض الى  
قوله جرت. الا مبتدا وجلة جرت في محل رفع خبره ولتخفيض متعلق به. يعني ان الا  
بفتح الهزرة والتخفيف حرف يستعمل للتخفيف والعرض ومنها طلب الشيء ولكن  
التخفيض طلب محض والعرض طلب ملين وتخص هذه بالفعلية نحو الا تقالون قولنا نكثوا  
اياهم. الا تحتون شان يغفر الله لكم. ولا الاستفاحية وهي في مجزئة التنبيه فتدل على تحقق  
ما بعدها وتدخل على التجلتين نحو الا ان كليات الله لا خوف عليهم الا يوم يأتهم ليس بمصروفا  
عهم. فيوم يأتهم معمول بمصروفا. فالجمله فعلية وهي ليس بمصروفا. وهذا يظهر لك بان  
قوله بالاستفاح لبيان المحل الذي تقع فيه وهو ابتداء الكلام كما يقول المعربون فيها حرف  
استفاح فيستكون مكانها ويملون معناها الذي وضعت له وهو التنبيه وهذا هو الصواب كما قاله  
محمد عيش وليس المراد بظاهر قوله ان التنبيه غير الاستفاحية. « تنبيه » تأتي الا للتوبيخ  
والانكار كقوله

من البسيط  
الا طعان الا فرسان عادية \* الا تحشؤكم حول التناير  
وللمعنى كقوله

من الطويل  
الا عمر ولي مستطاع رجوعه \* فربأ ما أأنت يد الغفلات  
وقوله فربأ اي يصلح منصوب في جواب التني وأأنت أفستد. ولا استفهام عن النبي كقوله

من البسيط  
الا اضطرار لسلمي ام لها جلد \* اذا ألقى الذي لا فاه امثالي  
وهذه الاقسام الثلاثة مختصة بالدخول على الجملة الاسمية وتعمل عمل الانافة للجنس.

« وقوله اي كنتم » اشار به الى ان اي بالكسر والسكون حرف جواب مثل نعم في المعنى  
فيكون التصديق الخبر ولا علام المستخبر ولو عد الطالب فتقع بعد قام زيد وهل قام زيد.

واضرب زيدا وضوهم وزعم بان الحاجب انها تقع بعد الاستفهام نحو ويستتوبك أحق  
هو قل اي وربى الله الحق. ولا تقع عند الجميع الا قبل القسم واذا قبل اي والله ثم سقطت

في الواو مجازة سكون الياء وفتحها وحذفها وعلى الاول فتلقى كنان على غير حدها. « وقوله  
واي لتفسير ات » يعني بغير اي بالفتح والسكون حرف ياتي في تفسير تقول عندي عسجد

( قوله وبهذا ) اي يكون الاستفاحية لمجرد التنبيه. ( قوله الا طعان ) اي موجودون والا  
فرسان اي موجودون على رواية من نصب عادية نعماً لفرسان اما على رواية من رفعها فهي  
خبر لا الثانية والفرسان بضم الفاء جمع فارس وعادية بروي بالعين المهملة من العدو وهو  
اسراع السير او العدوان وهو الظلم كناية عن القوة والشجاعة. وبالمعجمة من العدو ضد  
الرواح وقوله الا تحشؤكم اي الناشئ من كثرة الاكل والاستثناء منقطع والتنوير ما يجذب به  
اه صبان. ( قوله يد الغفلات ) فيه استعارة بالكتابة وأأنت تحيل اه دسوقي. ( قوله لسلمي )  
هي زوجته وقوله الذي لا فاه امثالي يعني الموت اه صبان.

اي ذهب.

اي ذهب. وعضفتر اي اسد. وما بعدها عطف بيان على ما قبلها لو بدل لا عطف نسق  
بجلا فلا للكوفيين. وقع تفسير الجمل ايضا كقوله

من الطويل وترميني بالطرف اي انت مذنب \* وتلينني لكن عيناك لا اقل  
واذا وقعت بعد قول وقبل فعل مسند للضمير حكى الضمير نحو قول استكنتمته الحديث اي  
سأله مكانه يقال بضم التاء.

ولو جئت اذا مكان اي فتحت التاء فقلت اذا سأله لأن اذا ظرف لتقول وقد نظم ذلك  
بعضهم فقال من البسيط

اذا كنت بائي فعلا تفسره \* فضم تاؤك فيما ضم معترف  
وان تكن باذا يوهما تفسره \* ففتحة التاء امر غير مختلف  
وياي لنداء البعيد او القريب او المتوسط على خلاف في ذلك. قال الشاعر

الم تسمعي اي عدي في روثي الضحى \* حكايات هلت هدت  
وفي الحديث اي رب وقد تقدم فيها وتكون جيتد لنداء البعيد فقط. وبالله سبحانه وتعالى  
التوفيق. «س»

أما لعرض وتنبية وضع \* كذا للاستفتاح ايضا التصح  
ردا اما بالفتح والتخفيف على وجهين احدهما ان تكون بحرف عرض بمنزلة الاستفتاح بالفعل  
نحو اما تقوم واما تقعد. وقد يدعى المألوف في ذلك ان الهمزة للاستفهام التقريري مثلها  
في ألم والا وان ما ناقة. والثاني ان تكون للتنبيه وهي تحرف استفتاح بمنزلة الاستفهام  
الكلام لاجل ان يتنه الخطاب لما يلقى اليه بعدها. وهذا يعلم ان قول المصنف للاستفتاح  
ليان الموضوع قال محمد عيش في شرحه على المتن ثم ظاهرا ان اما الاستفاحية غير التنبيهية  
وليس كذلك بل هي هي انتهى وتكثر قبل القسم كقوله.

(قوله اي انت مذنب) تفسير لقوله ترميني اي تفسر لما يراد من الجملة اي تشير لي بالطرف  
والمقصود من الاشارة هو انت مذنب. (وقوله لكن) اصله لكن انا حذف الهمزة وابقيت  
حركتها على نون لكن فتلاصقت النونان وادغم واياك مفعول لقوله اقل الذي هو الخبر والنون  
مبتدا ولكن ملغاة وانما لم تكن النون اسمها لانها ضمير رفع اه دسوقي. (قوله حكى الضمير)  
اي لم يغير بل يبقى على حاله وانما حكى لان ما بعدها مفسر لما قبلها. (وقوله بضم التاء) اي  
من سأله كما انها كذلك في استكنتمته اه دسوقي. (قوله ولو جئت باذا) اي بعد تقول كما  
هو الموضوع وبعد اقول تضم فان كان مبنا للمفعول جاز الوجهان. (وقوله اذا كنت)  
اي سرت اي اتيت بفعل خفي المعنى حال كونك مفسرا فعلا بأي ولا يصح تعلق بأي  
بتفسره وفعل مفعول كناية لانه يلزم عليه الفصل بين الفعل ومفعوله بالاجنبي اه دسوقي.  
(قوله اي عبد) اصله اي عبدة فرخه فيجري فيه لغة من ينتظر ومن لا ينتظر. (قوله  
روثي) اي حسن ولمعان وقوله هدير اي صوت ويقال ان الهدير كان طائرا في زمن نوح  
عليه السلام فصاده جراح من جوارح الطير فكل حمامة بكت انما تبكي عليه اه دسوقي.  
(قوله المألوف) بفتح اللام نسبة الى مالقة مدينة بالاندلس وضبطها بالكسر غلط اه دسوقي.

من الطويل  
أما والذي أبكى وأضحك والذي \* إمامات واحبا والذي لمسه الامم  
وقد تبدل همزها هاء كما وعينا قبل القسم وكلاهما مع ثبوت ألف وحذفها فنقول هاء وعما وم  
وعم والله او تحذف الالف مع زك الابدال فالصوّر ست. واذا وقعت نان بعد اما هذه  
كسرت كما تكسر بعد ألا الاستفتاحية. وذكر ابن هشام لا ما معنى كالمثالث هو ان تكون  
بمعنى حقا او حقا على خلاف في ذلك وهذه فتفتح بعدها ان نحو اما ان زيدا قائم كما تفتح  
بعد حقا في نحو قوله \* أحققان خيرنا استقلوا \* قال المبرد حقا مصدر حقا وان  
وصلها فاعل. والله الموفق. «ص»

نعم للتصديق ومثله أجل \* وقد اتى لطلب التصديق هل  
يعني ان تم بفتح العين وكنانته تكسرهما وبها قرأ الكسائي فحرف موضوع للتصديق الخبر  
وكذا لو عد الطالب واعلام المستخير كما قاله ابن هشام فالاول بعد الخبر المثبت كقام زيد  
او المنفى نحو ما قام زيد. والثاني بعد افعال ولا تفعل وما في معناها نحو هلا تفعل وهلا لم تفعل  
وبعد الاستفهام في نحو هل تعطيني ويحتمل ان يفسر في هذا المثال بالمعنى الثالث. والثالث  
بعد الاستفهام في نحو هل جاءك زيد. ونحو هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم. فحرف  
«وقوله ومثله أجل» اشار به الى ان أجل يسكون اللام وحرف جواب مثل نعم في الاستعلايات  
الثلاث كما ذكره في المغني فتقع بعد نحو ما قام زيد. وما قام زيد. فيقال أجل اي صدقت.  
ونحو اضرب زيدا فيقال أجل اي سأفعل. ونحو اقام زيد. فيقال أجل اي قام. وقيد بالمعنى  
الخبر بالمثبت والطلب بغير النهي وقيل لا تجيء بعد الاستفهام. وعن الاخفش هي بعد الخبر  
احسن من نعم ونعم بعد الاستفهام احسن منها. وقيل تختص بالخبر وهو قول الزمخشري  
وابن مالك وجاعة. «نبيه» ذكر الدسوقي ان يجيء بالباء المفتوحة فحرف مثل أجل ونعم  
فتكون للتصديق والاعلام والوعد. ويستعمل اشيا كما قاله ابن هشام وهي على وجهين اسم  
فعل بمعنى يكنى واسم مرادف لحشيت ويقال على الاول يجلي يسكون اللام وينون الوقاية  
كقوله يكتفيني وعلى الثاني يجلي. «وقوله وقد اتى لطلب التصديق هل» يعني ان هل حرف  
موضوع لطلب التصديق الانجائي كما قاله ابن هشام دون التصوّر ودون التصديق السلبي نحو  
هل زيد قائم. فال المطلوب هنا اذراك وقوع النسبة التي هي ثبوت القيام لزيد. فيمتنع نحو  
هل زيد ضربت لان تقدم الاسم يشعر بحصول التصديق بنفس النسبة ونحو هل زيد قائم  
ام عمرو. لان ام المتصلة للعين احد الامرين فهي خاصة بالتصور الذي هو اذراك الصورة.  
ونحو هل لم يقم زيد لانه لا تدخل على سلب. «نبيه» ذكر في المغني ان هل تأتي بمعنى  
قد وذلك مع الفعل وبذلك فسر قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر حاجه منهم  
ابن عباس رضي الله عنهما والكسائي والفراء والمبرد قال في مقتضيه هل للاستفهام نحو هل  
جاء زيد. وتكون بمعنى قد نحو قوله جل اسمه هل اتى على الانسان اه وبالغ الزمخشري فزعم  
انها ابدا بمعنى قد وان الاستفهام اما هو مستفاد من همزة مقدرة معها. وبالله التوفيق. «ص»

عوض القابل ومثله أبدى \* فقط بالطاء بياض انفراد  
يعني ان عوض بفتح اوله وسكون ثانيه طرف موضوع لزمان قابل على سبيل الاستغراق  
مختص بالنفي



مختص بالنبي وهو معرب إن أضف كقولهم لا أفعله عوض العائضين أي في زمان وفيه  
 العائضون أي الاجسام التي عوضت فكانه قيل لا أفعله كمدامت في الدنيا موجودة مبنى إن  
 لم يصف كقوله أعوذ برب العرش من فقه بفت \* على فإلى عوض الإله ناصر ومنه قوله  
 إما على الضم كقوله أو على الكسر كما ميس أو على الفتح كما بن وسمى الزمان عوضاً لأنه كلما  
 مضى منه جزء عوضه جزء آخر وقيل لأن الدهر في زعمهم يسلب ويعوض \* وقوله ومثله  
 أبد \* أشار به إلى أن كل طرف مثل عوض في استغراق المستقبل إلا أنه لا يختص بالنبي  
 تقول لا كلمه أبد. والمؤمنون في الجنة أبد. أي في الزمان الذي لا نهاية له ولا غاية. ويجمع  
 على أبداً. \* وقوله وقط بالطاء الخ \* يعني أن قط بالطاء المشددة مضمومة في أفصح اللغات مع  
 فتح القاف طرف زمان انفرد من بين الظروف بالدلالة على استغراق ما مضى واختص  
 بالنبي يقال ما فعلته قط قال ابن هشام والعامية يقولون لا أفعله قط وهو محسن واشتقاقه من  
 قططته أي قططته بمعنى ما فعلته قط \* ما فعلته فيما انقطع من عمرى لأن الماضي منقطع عن  
 الحال والاستقبال وبنيته لتضمنها معنى مذ وإلى إذا لمعنى إذا خلقت إلى الآن وعلى الحركة  
 للثلاثي ساكنان وكانت الضمة تشبهاً بالغايات وقد تكسر على التقاء الساكنين. وقد تنوع  
 قافه طاء في الضم وقد تخفف طاءه مع ضمها أو اسكانها انتهى وأما قط \* ففتح القاف وسكون  
 الطاء فهي على وجهين أحدهما أن تكون اسم بمعنى كسب وهو الألفاء بالشيء وتلزمها الفاء  
 يقال أخذت درهماً فقط وهي زائدة لازمة عند ابن هشام كما أن فاء خصب زائدة بمعنى  
 أخذت درهماً فقط أخذت درهماً واكتفيت به ورابطة للجواب بشرط مقدّر عند الجمهور  
 وهو مبنى على السكون لأنها موضوعة على جريتين مرفوع ومجمل بخبره محذوف أي خشي  
 درهم أو عكسه. \* والثاني \* أن تكون اسم فعل بمعنى تكفى فيقال قطني بنون الوقاية كما يقال  
 يكفني مبنى على السكون وتحتنه فاعل. وفي كلام سعد الدين التفتازاني محي \* قط بمعنى أنه  
 كما قاله الشيخ محمد نووي فيكون اسم فعل امر مبني على السكون وتحتنه ضمير أنت وتبني  
 عصام الدين ولم يرتضه نور الدين في شرح المسالك. وبالله سبحانه وتعالى التوفيق. \* من

لا تحرف نفي مثل إن في العمل \* كلا عراب عندنا ولا حمل  
 يعني إن لا تحرف موضوع لنفي ستعمل عمل إن بكسر الهمزة وشدة النون فنصب مبتدأ اسماً  
 لها وترفع الخبر خبرها وهي المستأند عندهم بلا النافية للجنس والمراد بها لا التي قصد بها  
 التنصيص على استغراق النفي للجنس سلكه وإنما قلت التنصيص عن التي يقع الاسم بعدها  
 مرفوعاً نحو لا رجل قائم فأنما ليست نصاً في نفي الجنس إذ محتمل نفي الواحد ونفي الجنس  
 في تقدير ارادة نفي الجنس لا يجوز لا رجل قائم بل رجلان. وبمقتضى ارادة نفي الواحد  
 يجوز لا رجل قائم بل رجلان كما سيأتي. وأما لا هذه فهي لنفي الجنس ليس إلا فلا يجوز  
 لا رجل قائم بل رجلان. ولا يكون اسمها وخبرها إلا نكرة كقوله لا عراب عندنا ولا رجل  
 فلا تعمل في المعركة وما ورد من ذلك مؤول بنكرة كقولهم قضية ولا إيا حسن لها. فالتقدير

(قوله في زعمهم) مثلث الزاي والمراد قولهم الباطل أي زعم الجاهلية اه دسوقي. (قوله)  
 ولا إيا حسن لها) هذا من كلام عمر رضي الله عنه أي قضية وليس أبو حسن وهو على

ولا يسمى بهذا الاسم لها ويدل على انه معامل معاملة النكرة وصفه بالنكرة كقوله لا ابا حسن حنانا لها. ولا يفصل بينها وبين اسمها فان فصل بينهما الغيت كقوله تعالى لا فيها غول. «فائدة» العرب بالكسر من الابدل خلاف البخافي ومن الحيل خلاف البراذن والجل من الابدل الذكر والجمع جمال واجمال وجماليات وجمالي كذا يتنه في المختار وبالله التوفيق «ص»

فانصب بها مضافا او شبهها كلا \* صاحب مكر حاز كل العلا (١) عوضا كان لا يخلو اسم لا هذه من ثلاثة احوال. الحال الاول ان يكون مضافا كقوله لا صاحب مكر حاز كل العلا. فلا نافية للجنس وصاحب اسمها منصوب بها لا ضافة لمكر وحاز خبرها وهو اسم فاعل حاز وفاعله ضمير مستتر جواز تقديره هو وكل مفعوله والعلا مضاف اليه. والمكر الحذيفة وحاز جامع وضام والعلا بفتح العين مع المد او بضمها مع القصير الزفة والعراف. «الثاني» ان يكون شبها للمضاف اي مشابهة له والمراد به كل اسم يتعلق بما بعده اما بعمل نحو لا طالعا حنالا ظاهرا. واما بتطيف نحو لثلاثة وثلاثين عندنا وحكم المضاف والمشب به النصب لفظا كما مثل. والحال الثالث ان يكون مفردا والمراد به هنا ما ليس بمضاف ولا مشبه بالمضاف فيدخل فيه المثنى والجمع وحكمه البناء على ما كان ينصب به لتركه مع لا فهو خمسة عشر ولكن محله النصب بلا لانه اسم لها فالفرد الذي ليس بمثنى ولا مجموع يبنى على الفتح نحو لا حول ولا قوة الا بالله. والمثنى وجمع المذكر السالم يبنيان على ما كانا يصبان وهو الياء نحو لا مسلمين لك ولا مسلمين لزيد فمسلمين ومسلمين يبنيان لتركهما مع لا كما يبنى الرجل لتركه معها. وذهب الكوفيون والزجاج الى ان رجل في قولك لا رجل معرب وان فتحة اعراب لا فتحة بناء. وذهب المبرد الى ان مسلمين ومسلمين معربان واما جمع المؤنث السالم فقال قوم مثنى على ما كان ينصب به وهو الكسر كما في قول الشاعر

من البسيط ان الشباب الذي في محذ عواقبه \* كافي نلذات للشيب  
فلذات اسم لا مثنى على الكسر في محل نصب واجاز بعضهم الفتح نحو لا مسلمات لك والله الموفق «ص»

او مثل ليس في منكر كما \* أنشد بعض الشعراء القديما  
مثل مغلوط على مثل ان يعني ان لا تحرف في تعمل عمل ليس فترفع الاسم وتنصب الخبر والمراد التثنية في اصل العمل لا في الكثرة لان عملها قليل وهي المسماة بلا النافية للوحدة

رضي الله عنه لها فيقضها كما في شرح الجامع وهذا نثر وقيل نظم من الكامل ودخل الوقص جزأة الاولين اه سجاعى. (قوله لا ابا حسن حنانا لها) بمهملة فتونين بينهما الف وهذا مثل يضرب لكل متعسر اه سجاعى. (قوله ان الشباب الخ) ويروى اودى الشباب اى فنى وقوله الذى مجد اى هو مجد فجاء خبر مبتدأ محذوف او خبر مقدم وعواقبه مبتدا مؤخر وجاز الاخبار مع عدم المطابقة لان مجد مصدر يعنى اذا تعقب امور الشباب وجد في عواقبه العز وادراك الثار والرحلة في المكارم وليس في الشيب الا الهرم والعلل وقوله فيه نلذ فتع اللام مضارع لذ من باب تعب يتعب ولذات جمع لذة والشيب بهتج الشين على حذف مضاف اى لذى الشيب او بكسرها جمع اشيب اه سجاعى على ابن عقيل.

كما في قولك لا رجل في الدار فإنه يجوز أن يقال بل رجلان أو رجال. وعملها هو منهج الحجازيين. ومنهجه تميم إياها ولا تعمل عند الحجازيين إلا بشرط أن يكون الاسم والخبر نكرتين كقول بعض الشعراء القدماء.

تعز فلا شيء على الأرض بقيا \* ولا وزر مما قضى الله وأقيا  
ويشترط أيضا أن لا يتقدم خبرها على اسمها فلا قول لا قائما رجل. وأن لا يتنقض بالأسماء فلا قول لا رجل إلا أفضل من زيد بنصب أفضل بل يجب رفعه ولم يتعزض المصنف لهدن الشرطين. « تنبيه » أولك في نحو لا عراب عندنا ولا جل خمسة أوجه بالنسبة للثانية لأنك إذا عملت الأولى بأن بنيت اسمها على الفتح أو نصبت بأن كان مضافا أو شبهها به فذلك فيما بعد لا الثانية ثلاثة أوجه رفعه عطفا على محل لا مع اسمها لأن محلها رفع بالاستدعاء عند سيوبه أو على أنه اسم للثانية بناء على أنها عاملة بعمل ليس. ونصبه عطفا على محل اسم لا فقط وتكون الثانية زائدة بين العاطف والمعطوف. وينأوه على الفتح على أن الثانية عاملة بعمل إن. وإذا رفعت ما بعد الأولى فذلك فيما بعد لا الثانية وجهان الرفع على أن الثانية عاملة بعمل ليس والفتح على أن الثانية عاملة بعمل إن. ويمنع النصب لا تنقل ما يعطف عليه لأنه إنما جاز فيما سبق لكونه معطوفا على محل اسم لا واسم الأولى مرفوع لا محل له. « تنبيه » آخر من أقسام لا النافية العاطفة ولها ثلاثة شروط أحدها أن يتقدمها اثبات كجاء زيد لا عمر. أو امر كضرب زيد لا عمرو. قال سيوبه أو نداه نحو يا ابن أخي لا ابن عمي. ومنها الواقعة جوابا منقضا لنع. وهذه تحذف الجمل بعدها كثيرا يقال أجابك زيد فتقول لا والأصل لا لم يجي. ومنها المعترضة بين الحافظ والمحذوف نحو جئت بلا زاد. وغضبت من لا شيء. وبين الناصب والمنصوب نحو لا يكون للناس. وبين الجازم والمجزوم نحو لا تفعلوه. وبالله التوفيق « ص »

وجاء أيضا زائدا أو مهيلا \* ونأها وحرف إيجاب بلى  
أي وجاء لا أيضا حال كونه حرفا زائدا أو مهيلا عن العمل وتدخل في الكلام لجحد تقويته ونوكبه كما في قوله تعالى ما منعك أن لا تسجد. فلا زائدة بدليل الآية الأخرى وهي كلام

(قوله تعز فلا شيء الخ) تعز من الغزاء وهو الصبر والتسلي ولا في الموضعين بمعنى ليس فالشاهد في الموضعين وقيل لا شاهد في الأول لاحتمال أن يكون قوله على الأرض خبرا وبقيا حال والوزر الملجأ والواقى الحافظ أي اصبر على ما أصابك فإنه لا يبقى شيء على وجه الأرض ولا ملجأ بقي الشخص مما قضاه الله تعالى وقدره عليه أفاده سجعاني على ابن عقيل. (قوله في نحو لا عراب الخ) أي من كل تركيب تكررت فيه لا وسبق الثانية عطف وكان كل من الاسمين مفردا صالحا لعمل لا فإن لم تكرر لا فيجوز النصب والرفع كاللنت ذي الفصل. أو لم يسبق الثانية عطف فالكلام جملتان مستقلتان. أو كان أحد الاسمين غير مفرد فإن كان الأول فقيه خمسة أوجه ببدال فتح الأول بنصبه نحو لا غلام رجل ولا امرأة فيها وإن كان الثاني تعين رفعه أو نصبه نحو لا امرأة ولا غلام فيها. وإن كان غير صالح لعمل لا تعين الرفع نحو لا امرأة فيها ولا زيد. ولا غلام رجل فيها ولا عمر. كذا إفادة الصبان اه مؤلف.



ما منعك أن تسجد؟ ومنه ما منعك أن تبتعدوا عن الله؟ وجاء أيضاً موضوعاً لطلب التزك  
وهي المسألة بلا الناهية وتختص بالدخول على المضارع وتقتضي حزمه واستقباله سواء كان  
المطلوب منه مخاطباً نحو لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء أو غائباً نحو لا يتخذ المؤمنون  
الكافرين أولياء أو متكلماً نحو لا ارتكبوا منكم ما يوجب عليكم من نفسه أنه لا يرى المخاطب  
في ذلك المكان القريب وهذا النوع مما يسمونه السبب مقام المسبب والأصل لا تكن معها  
فأراك. وقوله وحرف إيجاب بلي أشار به إلى أن بلي حرف جواب يدل على إيجاب  
أي إثبات الكلام المنفي لأنها تختص بالنفي وتفيد إبطاله سواء كان النفي مجزئاً عن الاستفهام  
نحو زعم الذين كفروا أن لن نبغوا قلوبكم وري. أم مقروناً بالاستفهام تحقيقاً كان  
نحو اليس زبد بقاءم فتقول بلي. أو بوجهاً نحو أم يحسون أنا لا نسمع غيرهم والجواب بلي  
أي بلي نسمع ذلك أو تقريراً نحو ألم يأتكم نذير قالوا بلي أي بلي أنا نذير. قال في  
المنفي تجزئاً والنفي مع التقرير مجزئاً الذي أجرد بولذلك قال ابن عباس وغيره لو قالوا نعم  
لكفروا. ووجه أن نعم تصديق للمخبر ببنينا أو إيجاب ولذا قال جماعة من الفقهاء لو قال  
اليس لي عليك الفت فقال بلي لزمته ولو قال نعم لم تلزمه انتهى وبالله التوفيق ثم نته الناظم  
على كيفية الاعراب الذي هو تطبيق المركبات على القواعد العربية بقوله

### تنبيه

والمخاطب بمعظم هذا التنبيه المستدئون «ص»  
وعيب في الاعراب أن تقول في \* نحو تحصنت بلطفك الحقني  
ت فاعل وان تقول تخرف جر \* أو جملة أو مبتدأ بلا خبر  
أو ظرف أو مبهمة أو موصول أو \* مضاف أو إشارة كلاً أبوا  
أشار بقوله وعيب إلى قوله ت فاعل. أن اللفظ المعبر عنه أن كان حرفاً واحداً غير عنه  
باسم الحاضر به أو المشترك يقال في المتصل بالفعل من نحو قوله تحصنت بلطفك الحقني أي  
الظاهر فهو من أسماء الأضداد كما إفاده الشيخ أبو النجا. التاء فاعل أو للضمير فاعل ولا يقال  
ت فاعل كما حكي عن بعض المعلمين إذ لا يكون اسم هكذا فاما الكاف الاسمية فانها  
ملازمة للاضافة فاعتمدت على المضاف إليه. ولهذا اذا تكلمت على اعرابها جئت باسمها  
فقلت في نحو قوله

### \* وما هداك إلى كمالها \*

الكاف فاعل ولا تقول ك فاعل لزال ما تعتمد عليه. ويجوز في نحوهم الله وق نفسك.  
ول هذا الأمر أن تنطق بلفظها فتقولم مبتدأ وذلك على القول بأنها بعض أمين وتقول ق  
فعل أمر لأن الحذف فبين عارض فاعتبر فبين الأصل وتقول الباء حرف جر والواو حرف  
عطف ولا تنطق بلفظها بأن تقول ب حرف جر وو حرف عطف لأن كلاً منهما كلمة

(قوله هكذا) أي موضوع على حرف. (قوله فاما الكاف الخ) هذا جواب عن سؤال  
وارد على قوله إذ لا يكون اسم هكذا تقدّر السؤال أن الكاف الاسمية اسم ظاهر وهي على  
حرف واحد وحاصل الجواب الخ اه دسوق.

مستقلة لا بعض كلمة. وأما إن كان اللفظ على حرفين فنطلق به فقبل قد حرف تحقيق  
وهل حرف استفهام ونافعال أو مفعول والإحسن أن تعبر عنه بمفعولك الضمير <sup>لأنه ينطق</sup>  
بالمبتدأ مستقلاً. وكذلك إن كان أكثر من ذلك فقبل تنويف حرف استقبال. وضرب  
فعل ماضٍ. وضرب هذا اسم كما قاله ابن هشام ولهذا أخبر عنها بقولك فعل ماضٍ وأما  
فتحت على الحكاية بذلك على ما ذكرنا أن الفعل ماضٍ على حدث وزمان. وضرب هنا  
لا تدل على ذلك وإن الفعل لا يخلو عن الفاعل حالة التركيب وهذا لا يصح أن يكون له  
فاعل. وقوله وإن تقول حرف جر إلى قوله أو إشارة أي وعيب قولك في إعراب نحو  
تحصنت بلطفك الباء حرف خبر من غير بيان متعلقه هل هو فعل أو شبه بل الصواب أن  
تقول متعلق بتحصنت. وفي إعراب نحو قام أبوه أو أبوه قائم أو الذي قام أبوه أو أبوه قائم.  
زيد مبتدأ وقام أبوه أو قائم فعلية أو اسمية مقتضراً على ذلك من غير بيان محلها هل  
هو رفع أو نصب أو جر أو لا محل لها. وفي إعراب نحو زيد قائم. زيد مبتدأ مقتضراً  
على ذلك بلا تعرض خبره. وفي إعراب نحو فعل كذا بعد كذا. بعد ظرف من غير  
مبين هل هو ظرف زمان أو مكان وغير متبني على متعلقه. وفي إعراب نحو هذا أو هو أو  
الذي قام جالس أو الذي أو هو اسم مبهم مبتدأ خبره جالس من غير أن تنبه على أنه ممن  
أي نوع من المبهمة هل هو إشارة أو موصول أو ضمير. وفي إعراب نحو من جاء جوه مبهمة  
من موصول اسمي من غير بيان وجه إعرابه وصلته وعائده. وفي إعراب نحو جاء غلام زيد.  
غلام مضاف من غير بيان هل هو فاعل أو مفعول فإن كونه مضافاً لا يقتضي إعراباً بخلاف  
الاقتصار على قولك زيد مضاف إليه. فلا يعاب عليه لأن المضاف إليه لا يكون إلا مجزئاً.  
وفي إعراب نحو هذا زيد ثم إشارة من غير بيان محله من الأعراب. « تنبيه » أن  
كان المبحوث عنه مفعولاً عين نوعه فقبل مفعول مطلق أو مفعول به أو لأجله أو معه أو فيه  
وجرى اصطلاحهم على أنه إذا قيل مفعول وأطلق لم يرد إلا المفعول به. لما كان أكثر  
المفاعيل تدور في الكلام خفوا اسمه وأما كان حق ذلك أن لا يصدق إلا على المفعول  
المطلق ولكم لا يطلقون على ذلك اسم المفعول الاقتصار بقيد الإطلاق وإن عين المفعول  
فيه فقبل ظرف زمان أو مكان فحسن ولا بد من بيان متعلقه كما في الجار والمجرور الذي  
فيه متعلق. وإن كان المفعول به متعدداً عنت لكل واحد فقلت مفعول أول أو ثان أو ثالث.  
وبينى أن تعين للمبتدئ نوع الفعل فتقول فعل ماضٍ أو فعل مضارع أو فعل أمر.  
« وقوله كلا أبوا » أي منع العرب أو النحاة كل ما ذكر من العبارات السابقة أنها معيبة  
وبالله تعالى التوفيق. « ص »

وشدد التكثير في ارتكاب \* ما لا يليق بجانب الكتاب  
قوله التكثير بالنصب مفعول شدد أن كان فعل أمر وبالرفع نائب فاعل أن كان ماضياً أي  
شدد العلماء الانكار والمنع في استعمال أعراب لا يناسب جانب عظمة الكتاب العزيز  
باعتبار أن

(قوله لما كان) بالتشديد شرطية وجوابها قوله خفوا والجملة استئناف جواب عن سبب  
اصطلاحهم على إطلاق المفعول من غير تقييد على المفعول به كذا إفادة الدسوقي.

وهو القرآن العظيم المزل من ركب رحيم على عبده ونبه الكريم صلى الله عليه وسلم  
وما لا يلقى من يقال في حرف من كتاب الله تعالى وأنت كماله الشيخ محمد عيسى لأنه  
يسبق إلى الذهن أن الزائد اللغو الذي لا معنى له وإن كان قد عُند المحققين بمقتضى الذي  
سلم يؤت منه الأعجز التقوية والتوكيد لا المهمل وكثير من المتقدمين يستعملون الزائد صلة  
لكنه لا يخل به إلى نيل عريض صحيح كتحسين الكلام وزينه وبعضهم يستعمله مؤكداً لأنه  
يعطي الكلام معنى التوكيد والتقوية وبعضهم لغواً لا لغاية أي عدم اعتباره في الحصول  
القائدة لكن لاجتناب هذه العبارة الأخيرة وأجبت في التذييل لأنه يسادر إلى الأذهان من اللغو  
التأكل وكلام الله تعالى ممتز عن ذلك نعم إن قيل نزاد للتوكيد فلا بأس به وقد وقع ذلك  
للمفسرين كثيراً. «نفيه» قال في المغني ما أول واجب على المعرب أن يفهم معنى ما يعربه  
في مفرد أو مركباً ولهذا لا يجوز إعراب فوائج كشور على القول بأنها من التشابه الذي استأثر  
الله تعالى بعلمه. قال وقد سمعت من يعرب الهالك التكاثر مبتدأ وخبر فظنهما مثل قولك  
بالمطلق زيد. ونظير هذا الوهم وقراءة كثير من العوام بنار حامية الهاكم التكاثر بحذف  
الألف كما تحذف في أول السورة في الوصل فيقال تحيّر القارعة انتهى.

ثم اني أردت أن اذكر إعراب الاستعاذة إلى آخر الفاتحة وسورة الاخلاص والمعوذتين  
المناست لهذا المقام تحصيل البركة وتعميرنا للمبتدي فأقول وبالله التوفيق. «اعوذ» فعل  
مضارع مرفوع على مجزوء من الناصب والجازم وفاعله مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. «بسم»  
تجار ومجزوء متعلق بـ اعوذ. «من الشيطان» مجاز ومجزوء متعلق أيضاً بـ اعوذ. «الرحيم»  
فعل متعدي مفعول نعت للشيطان مفيد للذم. «بسم» مجاز ومجزوء متعلق بمحذوف وجوبا  
تقديره أقرأ أو قرأت. «الله» مضاف إليه. «الرحمن الرحيم» نعتان لله هذا هو المشهور  
وقيل الرحمن بدل من الاسم الكريم والرحيم نعت للرحمن. وهذان القولان مبنيان على أن  
الرحمن فعلم أو صفة. وهذا الوجه مجزوء عربيته ويتعين قراءة ويجزوء في الرحيم النصب والرفع  
على جرّ الرحمن ونصبه ورفع هذه ستة أوجه مجزوء عربية لا قراءة فالجوز من منها نعت لله  
كما تقدم والمنصوب منها منصوب على التعظيم بفعل محذوف تقديره أقصد أو نحو ذلك وأعرابه  
مقصود فعل مضارع مرفوع على مجزوء من الناصب والجازم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا  
تقديره أنا. والرحمن الرحيم بالنصب منصوبان على التعظيم بذلك الفعل المقدر. والمرفوع  
منها خبر مبتدأ محذوف تقديره هو الرحمن أو الرحيم وأعرابه هو ضمير منفصل مبتدأ مبني  
على الفتح في محل رفع. والرحمن أو الرحيم خبر المتدأ مرفوع بالابتداء. ولا يقال للمنصوب  
منها مفعول به تأدياً مع الله عز وجل. ويمتنع وجهان آخران هما جرّ الرحمن مع نصب  
الرحمن أو رفعه. محتملة ما يتحصل في البسملة تسعة أوجه. وأما سبب الوجهين الممتنعين  
في فانه لما كان التام أشد ارتباطاً بالمتبوع لا يؤخر عن المقطوع ولأن في الانباع بعد القطع  
رجوعاً إلى الشيء بعد الانصراف عنه. «الحمد» مبتدأ. «الله» مجزوء متعلق بمحذوف  
وجوبا تقديره استقر أو مستقر خبر مبتدأ. «مررت» نعت أول لله وهو مضاف و«العالمين»  
مضاف إليه. «الرحمن» نعت ثان لله. «الرحيم» نعت ثالث لله. «مالك» نعت رابع لله.

وصح ذلك



وصح ذلك لدلالته على التوام والاستمرار لكونه من صفات الباري تعالى وهو مضاف إضافة محضة. «يوم» مضاف إليه مضاف بإيضاً. «الدين» مضاف إليه. «إليك» مفعول مقدم لنصب. «نعت» فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً بتقديره نحن. «وليك» مفعول لنستعين. «لستعين» فعل مضارع معطوف على نعت وفاعله مستتر فيه وجوباً بتقديره نحن. «أهد» فعل دعاء وفاعله مستتر فيه وجوباً. «وهدنا» مفعول الأول. «الصراط» مفعول الثاني. «المستقيم» نعت الصراط. «صراط» بدل من الصراط ببدل كل من كل. «الذين» مضاف إليه وهو اسم موصول يحتاج إلى صلة وعائد. «أنعمت» فعل وفاعل صلة الذين. «عليهم» مجاز ومجرور متعلق بأنعمت والهاء والميم ضمير عائذ على الذين. «غير» نعت الذين أو بدل منه. «المغضوب» مضاف إليه. «وأل في المغضوب» اسم موصول ومغضوب صلة آل وهو اسم مفعول استغنى عن جمعه فجمع الضمير بعده لأن فعله لازم واسم المفعول يحتاج إلى مرفوع ينبو عن فاعله. «عليهم» جار ومجرور متعلق بمغضوب في موضع رفع على أنه نائب فاعل. «ولا» المألوا عاطفة ولا صلة ألتا كد النفي المستفاد من غير. «الضالين» معطوف على المغضوب.

«بسم الله الرحمن الرحيم» تقدم أعرابها. «قل» فعل أمر وفاعله مستتر فيه وجوباً. «هو» ضمير الشأن محله رفع على الابتداء وحمله «الله أحد» خبر. «الله الصمد» مبتدا وخبر. «لم يلد» مجازم ومجزوم. «ولم يولد» مجازم ومجزوم معطوف على ما قبله. «ولم يكن» مجازم ومجزوم معطوف أيضاً. «له» محتمل أن يكون متعلقاً بكفوا. «كفوا» خبر يكن مقدم. «أحد» اسم يكن مؤخر. ومحتمل أن يكون له متعلقاً باستقرار محذوف على الخبرية ليكن وكفوا منصوب على الحال لانه في الأصل نعت أحد ونعت النكرة إذا تقدم عليها انصبت على الحال.

«بسم الله الرحمن الرحيم قل» فعل أمر وفاعل. «أعوذ» فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً. «رب» مجاز ومجرور متعلق بأعوذ. «الفلق» مضاف إليه. «من شر» متعلق بأعوذ أيضاً. «مل» محتمل أن تكون موصولة اسمياً مجرور الحذف بإضافة شر إليه وحمله «خلق» من الفعل والفاعل صلة ما والعائد محذوف والتقدير من شر الذي خلقه ومحتمل أن تكون موصولة حرقاً وحمله خلق أصلها ولا عائد عليها وهي وصلتها في تأويل مصدر مضاف إليه والتقدير من شر خلقه. «ومن شر» جار ومجرور معطوف على من شر. «غاسق» مضاف إليه. «إذا» ظرف لما يستقبل من الزمان. وحمله «وب» مضاف إليه. «ومن شر» معطوف على من شر. «النفاثات» مضاف إليه. «في العقد» متعلق بالنفاثات. «ومن شر» معطوف على من شر أيضاً. «حسد» مضاف إليه. «إذا» ظرف لما يستقبل من الزمان. وحمله «حسد» من الفعل والفاعل في محل جر بإضافة إذا إليها.

«بسم الله الرحمن الرحيم قل» فعل أمر وفاعله. «أعوذ» فعل مضارع وفاعله مستتر فيه وجوباً. «رب» مجاز ومجرور متعلق بأعوذ. «الناس» مضاف إليه. «ملك» نعت لرب. «الناس» مضاف إليه. «له» نعت بعد نعت لرب. «الناس» مضاف إليه. «من شر» متعلق بأعوذ. «الوسواس» مضاف إليه. «للخناس» نعت للوسواس. «الذي» اسم موصول

في موضع جرت نعت اللوسواس. وجملة «يوسوس» من الفعل والفاعل صلة الذي وعلاؤها فاعل  
يوسوس المستتر فيه. «في صدور» مجاز وعجوز متعلق بيوسوس أيضا. والناس مضاف  
إليه. «من الجنة» متعلق أيضا بيوسوس. والناس مفعول على الجنة.  
وفي هذا كفاية للمبتدئ وبالله تعالى التوفيق. ثم قال الناظم

حرف خاتمة

في بيان معاني حروف الجر «من»

إلى اللاتها كمنع ومن وفي \* وعند معنى وتبيين فتفي  
بمعنى إلى تأتي لانتهاء الغاية الزمانية نحو ثم أتوا الضياع إلى الليل. والمكانية نحو من  
المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى. وبمعنى المصاحبة كمنع وذلك إذا ضمنت شيئا إلى آخر  
وبه قال الكوفيون وجماعة من البصريين في من أنصاري إلى الله. وقوله للدود إلى الذود  
الجنة. والدود من الثلاثة إلى العشرة. والمعنى إذا جمع القليل إلى مثله صار كثيرا. ولا يجوز كقولنا كمنع  
إلى زيد مال بريد مع زيد مال. وجمعي من التي للابتداء كقوله  
تقول وقد عالت بالكور فوقها \* أسقى فلا يروي إلى أن اخبر  
أي متى. وجمعي في قال ابن مالك ويمكن منه ليجمعكم إلى يوم القيامة أي فيه. وجمعي  
عند كقوله

أم لا سبل إلى الشاب وكرة \* أشهى إلى من الرحيق السلسل  
وتأتي التبيين وهي المبنية لفاعلة مجرورها بعد ما شهد حيا أو بقضا من فعل تعجب أو اسم  
تفضيل نحو روت السجدة ناحت إلى. تاتي نالي بمعنى اللام نحو والامرأة إليك أي لك  
لأن المرأة إنما يتعدى باللام قال تعالى الله الأمر أي الأمر لله والتوكيد وهي الزائدة أثبت ذلك  
الفراء مستدلا بقراءة بعضهم أفيدة من الناس تهوى البهم. بفتح الواو مضارع وهوى أي  
أحب إذا المعنى وأجعل أفيدة من الناس تهوام أي تحبهم تعالى زائدة للتوكيد. وقوله تفي أي  
تاتي فخير إلى وللاتها بالقصر للوزن متعلق به. والله تعالى التوفيق «ص»

أصق ببناء واستغن وسبب \* وزد وعدا واذا لن \* نصب مكانه بن سيرا  
كمنع ومن على وعن وفي إلى \* على كغفوق ولاستعلا حلا  
كمنع ولكن ومزبدة تفي \* وقع ومن واللام والباء وفي

(قوله وقد عالت بالكور) أي رفعت الكور والكور بضم الكاف الرحل ويروي بفتح الواو  
مضارع روي بكسرهما إذا زال عشطه بالشرب وهو إنما يتعدى بمن تقول رويت من الماء  
والشاعر عدا بالي فتكون بمعنى من التي لابتداء الغاية والمراد أن ناقة هذا الشاعر تشكو منه حيث  
جعل الكور عليها قائمة بلسان الحال أيركبي فلا تترك ركوبي ولا يمل منه على طريق الاستعارة  
التمثيلية شبهت حاله في ذلك بحال من يسقى من شيء فلا يروي منه أه دسوقي. (قوله  
أشهى إلى الخ) فيه أن معنى أشهى أحب إلى وقد عرف أن إلى المتصلة بما يفهم حبا أو بغضا  
من فعل تعجب أو اسم تفضيل معناها التبيين فعلى هذا هي على بابها مبنية لفاعلة مجرورها  
وليست قسما آخر. دسوقي. (قوله من الرحيق السلسل) أي الحمر الصني الحار في الحلق.

أي تأتي الباء

اي تأتي الاء للالصاق قبل وهو معنى لا يفارقها فلماذا اقتصر على شيويه ثم اللصاق حقيق  
 كما فسكت يزيد اذا قبضت بشيء من جسمه او على ما يجنبه من بد او ثوب او نحو  
 ومحازي نحو مررت بزيد اي الصقت ضروري يمكن به قرب من زيد. والاصح ان يكون  
 الدخلة على آله الفعل نحو كتبت بالقلم. ولحيون بالقدوم قبل ومنه بلاء البسمة لان الفعل  
 لا يأتي على الوجه الاكل الانبها. وللبيبة نحو انكم ظلمتم انفسكم باخذكم العجل. فكلما  
 اخذنا بدنه. والتوكيد وهي الزيادة وزادتها في ستة مواضع اخذها الفاعل نحو احسن  
 بزيد. ونحو كفى بالله شهيدا وكقوله

من الوافر  
 ألم يأتبك والانباء نسي \* بما لاقت لبون بني زياد  
 والثاني المفعول نحو قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة. ونهت ايتك مجذع النخلة. والثالث  
 مبتدا وذلك في قولهم بحسبك درهم. وخزعت فاذا زهد. والرابع الخبر نحو ليس بزيد  
 بقاء. وما الله بغافل. والخامس الحال المنفي عاملها كقوله

من الوافر  
 فما رجعت بخائبة ركاب \* حكيم ابن المسيب منهاها  
 السادس التوكيد بالنفس والعين وجعل منه بعضهم قوله تعالى يترصن بانفسهن وتأتي للتعبية  
 وتسمى النقل وهي المعاقبة للهزة في تصير الفاعل مفعولا تقول في ذهب زيد ذهبت بزيد  
 وادته ومنه ذهب الله بنورهم ويعني البدل كقول الحماسي من البسيط

اي بدله. وفليت لي حموا قوما اذا ركوا \* شنوا الاغارة فرسانا وركانا  
 اي بدله. واتصاب الاغارة على انه مفعول لاجله. وقول الناظم نصبت بالجزم جواب  
 الامر وحرك بالكسر للروى. وقوله كمع الى قوله الى اي واستعمل الاء للمصاحبة كمع نحو  
 اهبط بسلام اي معه. وقد دخلوا بالكسر الآية وللنقيض كمن اثبت ذلك الاضمرى والفارسي  
 وابن مالك ومن واقفهم وجعلوا منه عينا يشرب بها عباده الله. وقوله شربن ماء البحر  
 ثم ترفعت \* والاستعلاء نحو من ان تأمنه بنظائر الآية بدليل هل آمنكم عليه. وللمجاوزة

(قوله نسي) بفتح حرف المضارعة من غيت الحديث أشدنه ورفعته. (قوله بما لاقت) اي  
 فالباء زائدة للضرورة اي ألم يأتبك ما لاقت فهو فاعل يأتي اي ألم يأتبك ما لاقت لبون بني  
 زياد والحال ان الاخبار نسي اي ترفع وتنقل والانباء جمع نأ وهو الخبر واللبن بفتح اللام  
 ذات اللبن من الشبلا والابل اه دسوقي. (قوله بخائبة) الحية حرمان المطلوب وهو حال  
 وركاب اي ابل فاعل وقوله حكيم خبر مقدم ومنهاها مبتداء. (قوله فما رجعت الخ) اي ان  
 الركاب التي منهاها هذا الرجل لم ترجع خائبة بل رجعت ظافرة بالمقصود اه دسوقي.  
 (قوله شنوا) في نسخة شدوا وعلى نسخة شنوا اي فرقوا جيشا لهم من كل وجه لاجل الاغارة  
 والاغارة دفع الحيل على من يراد اخذ او قتاله. (قوله واتصاب الاغارة الخ) دفع به  
 ما يتوهم انه مفعول به. (قوله على انه مفعول لاجله) اي كقول الشاعر لا أقعد الجبين عن  
 الهجاء \* دسوقي. (قوله شربن) اي السحائب وقوله بماء البحر اي من ماء البحر ثم  
 ترفعت اي ارتفعت يصف السحائب بشربها من ماء البحر ثم ترفع وتمرها سريعا  
 مع صوت دسوقي.



كَمْ قَبِيلٌ تَخْتَصُّ بِالسُّؤَالِ نَحْوَ فَاسْتَلْ بِهِ خَيْرًا ۖ بَدَلِ يَسْتَلُونَ عَنْ إِيَّاكُمْ ۖ وَالْظَرْفَةُ كَفَى ۖ نَحْوُ وَقَدْ نَصَرَ كَمَا يَنْصُرُ ۖ بَدْرُ ۖ جَنَّاهُ بِسُحْرِ ۖ وَلَا نَهَاءَ الْغَايَةِ كَالِي نَحْوِ وَقَدْ أَحْسَنَ فِي أَيْ إِلَى ۖ وَقَدْ ضَمِنَ أَحْسَنَ ۖ مَعْنَى لَطِيفٌ وَجَيِّدٌ ۖ فَالْبَاءُ لِلِالْتِصَاقِ ۖ تَنْبِيْهُ ۖ ذِكْرٌ فِي الْمَعْنَى ۖ

إِنْ الْبَاءُ تَأْتِي لِلتَّعْوِيزِ وَالْمُقَابَلَةِ وَهِيَ الْدَاخِلَةُ عَلَى الْأَعْوَاضِ كَمَا كَثُرَتْ بِهَا لَفٌ ۖ وَكَأَنَّهُ أَجْزَأُ ۖ يُضَيِّفُ ۖ وَقَوْلُهُ هَذَا بِذَلِكَ ۖ وَاللَّقْسَمُ هُوَ أَصْلُ أَحْرَفِهِ ۖ وَلِذَلِكَ خَصَّ بِهَا جَوَازَ ذِكْرِ الْفِعْلِ مَعَهَا نَحْوَ أَقْسَمَ بِاللَّهِ بِالْفِعْلِ ۖ وَجَوَازَ دَخْلِهَا عَلَى الضَّمِيرِ نَحْوُ يَكُ لَا فِعْلُنَ ۖ وَاسْتَعْمَلَهَا فِي الْقِسْمِ الْاسْتِعْطَا فِي نَحْوِ بِاللَّهِ هَلْ قَامَ فَرِيدٌ ۖ أَيْ اسْتَكَ بِاللَّهِ مُسْتَحْفِلًا ۖ وَقَوْلُهُ عَلَى فِقَوقَ إِلَى آخِرِ الْبَيْتِ الثَّلَاثِ ۖ أَشَارَ بِهِ إِلَى أَنَّ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ أَمَّا تَجْمَعُ فَوْقَ وَذَلِكَ إِذَا دَخَلَ عَلَيْهَا مِنْ كَقَوْلِهِ ۖ غَدَتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَ مَا سَمَّيْتُهَا ۖ

وَالثَّانِي أَنْ تَكُونَ زَحْرًا وَهِيَ تَسْعَةُ مَعَارِنَ ۖ أَحَدُهَا ۖ لَا اسْتِعْلَاءَ ۖ وَذَلِكَ ۖ يَكُونُ حَقِيقَةً نَحْوَ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفَلَكَ تَحْمَلُونَ ۖ وَجَوَازُ نَحْوِ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ۖ وَالثَّانِي ۖ الْمَجَاوِزَةُ كَقَوْلِهِ إِذَا رَضِيتَ عَلَى نَبِيٍّ قَشِيرٍ ۖ لَعَنَ اللَّهُ أَجْعَبِي رَضَاهَا ۖ

أَيْ عَنِي ۖ وَالثَّلَاثُ ۖ فَإِنْ تَكُونُ لِلِاسْتِدْرَاكِ وَالْأَضْرَابِ كُلِّكُمْ كَقَوْلِكَ فَلَانِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ لَسَوْهُ صَنَعَهُ عَلَى أَنَّهُ لَا يَأْمَنُ مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى ۖ وَقَوْلُهُ مِنَ الطَّوِيلِ ۖ بِكَلِّ تَدَاوَيْنَا ۖ فَلَمْ يَشْفِ مَا بَيْنَنَا ۖ عَلَى أَنْ قَرَّبَ الدَّارَ خَيْرٌ مِنَ الْبَعْدِ ۖ

عَلَى أَنْ قَرَّبَ الدَّارَ لَيْسَ مُبْنَاهُ ۖ إِذَا كَانَ مِنْ سَهْوَةٍ لَيْسَ يَنْبَغِي وَدَّ ۖ

وَالرَّابِعُ ۖ أَنْ تَكُونَ زِيَادَةً لِلتَّعْوِيزِ أَوْ لغيرِهِ ۖ وَالْأَوَّلُ ۖ كَقَوْلِهِ

إِنَّ الْكَرِيمَ وَأَبِيكَ يُعْتَمَلُ ۖ أَنْ لَمْ يَجِدْ يَوْمًا عَلَى مَنْ يَتَّكِلُ ۖ

أَيْ مِنْ يَتَّكِلُ عَلَيْهِ ۖ فَخُذْ عَلَيْهِ وَزَادَ عَلَى قَبْلِ الْمَوْصُولِ تَعْوِيزًا ۖ قَالَ أَنْ جَنِّي وَالثَّانِي ۖ كَقَوْلِهِ

أَيُّ اللَّهِ إِلَّا أَنْ مَرَّحَهُ مَالِكٌ ۖ عَلَى كُلِّ أَفَانٍ الْمَصَاحِفُ رُوقٌ ۖ

قَالَ إِنْ مَالِكٌ ۖ وَالْحَامِسُ ۖ الْمَصَاحِبَةُ كَمَعَ نَحْوَ وَأَتَى الْهَلَامَ عَلَى سَحْتِهِ ۖ وَإِنْ رَمَكَ ظَنُّو مَغْفِرَةً لِلنَّاسِ عَلَى ظُلْمِهِمْ ۖ وَالسَّادِسُ ۖ مُوَافَقَةٌ مِنْ نَحْوِ وَإِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۖ

( قوله اذا دخلت عليها من ) اى لان من لا تدخل الا على الاسم لاعلى الحرف لان الحرف لا يدخل على الحرف دسوقي . ( قوله غدت ) الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا انما يذهب للماء ليلا وقوله من عليه اى من فوقه اى من فوق فرخه دسوقي . ( قوله اذا رضيت على ) وقيل ضمن رضى معنى عطف اه صبان . ( قوله اى عنى ) قال تعالى رضى الله عنهم ورضوا عنه . ( قوله بكل تداوينا ) اى تداوينا من داء الحجة بكل من قربنا من دار المحبوب وبعدنا عنها فلم يحصل الشفاء من ذلك الداء لكن القرب خير من البعد ثم قال على ان الخ اه دسوقي . ( قوله وابيك ) الواو حرف قسم وجر وابيك مجرور وليست الواو للعطف اذ لا يصح والا لقال واباك وقوله يعتمل اى يتكلف العمل لاجل المعاش ان لم يجد يوما من يتسكل عليه ففقوله من مفعول يجد وان لم يجد شرط فى قوله يعتمل اه دسوقي . ( قوله سرحة ) هى الشجرة العظيمة والافنان جمع فنان كفرس وهو الغصن ومالك

« والسابع »

والسابع . التعليل كاللام نحو ولتكرروا الله على ما هداكم اي هدايته اياكم . والثامن . موافقة  
 الباء نحو حقيق على ان لا اقول على الله اي بان لا اقول . والتاسع . الظرفية كقني نحو  
 ودخل المذبذبة على حين غفلة ونحو واتبعوا انما تتلوا الشياطين على ملك سليمان اي في زمن  
 ملكه . وقول الناظم جلالة اي ظهر جبر على وقوله مزيدة فقال من فاعل تي اي تأتي  
 وبالله التوفيق . ص .

وحرف عن ياتي للاستعلاء \* ولتجاوز ولا ابتداء  
 وبديل ومثل بعد وكفي \* والباء كالموت والمكان في ① داد كمن  
 تحي عن الاستعلاء نحو فاما ببخل عن نفسه اي على نفسه وقوله ② يكثر وادى فمن  
 من البسيط ③ لاه من عمنك لا افضل في حسب \* عني ولا لمزت ديانتي فتخزوني  
 اي الله عز وجل ان عمنك لا افضل في حسب عني ولا انت مالكي فتسوسني . وذلك لان المعروف  
 ان يقال افضل عليه . والمجازية ولم يذكر البصريون تنواه نحو سافرت عن البلد ورغبت  
 عن كذا . ورملت الشئ من القوس . ولا ابتداء كمن نحو هو الذي يقبل التوبة عن  
 عباده . بديل فتقتل من احدها ولم تقبل من الآخر . ربتنا تقتل منا . ونحو ويعفو عن  
 السيئات . وبمعنى البذل نحو وانها يبرها لا تجزي نفس عن نفس شيئا . وفي الحديث صومي  
 عن امك . وموافقة بعد نحو عما قليل لك صحن نادمين . تجزفون الكلام عن مواضعه بديل  
 ان في مكان آخر من بعد مواضعه . ونحو يتركن طبقا عن طبق اي حاله بعد حاله .  
 وللظرفية كقوله

واين عيرة الحى حيث لقنهم \* ولا تك عن حل الزباعة وائيا  
 من الطويل او بها سيرا الى ودي مولاي فمذكوها ان ذكروا سيرا الى عدا اما ان سيرا فالحكماء جميعا لان وكل عمنك

اسم رجل والعضاء جمع عضة وهي شجرة عظيمة ذات شوك وقوله على كل مفعول تروق وعلى  
 زائدة اي ابى الله الا ان سرحة مالك اعجبت كل غصون العضاء ولا شك ان الاعجاب من  
 صفات العقلاء فلا يصح ان تكون على زائدة . ونقل عن الصحاح ان سرحة مالك اسم  
 امرأة والمراد بالافان النسوة اي ان هذه المرأة اعجبت كل النسوة المشبهن بالفروع وهو  
 صحيح فسا قاله ابن مالك صحيح على هذا اه دسوقي . (قوله لاه من عمنك) اصله الله در ابن  
 عمنك فحذفت اللامان الجارة والاخري شذوذا وحذف المضاف . وهو الدر وهو في الاصل  
 مصدر در اللبن بدر درا اطلق واريد به اللبن . (وقوله في حسب) هو ما يعده الانسان  
 من مفاخر آباءه . (وقوله الله در ابن عمنك) اي الله دري فابن عم الخطاب هو الشاعر اي  
 الله در نفسي لا افضل يا مخاطبي ويا منازعي . (وقوله مالكي) تفسير لدياني . (وقوله فتسوسني)  
 من السياسة وهي الامارة وهو تفسير لتخزوني من الخزو بالخاء بمعنى السياسة واما خزي من  
 الخزي فضاء الذل ومضارعه تخزي اه دسوقي . (قوله وذلك) اي بيان كون عن بمعنى على .  
 (قوله افضل عليه) اي فافضل يتعدى بعلى فعلم ان عن في البيت بمعنى على . (قوله وائيا  
 الخ) بالهمزة الممدودة يقال آساء من ماله اذا دفع له شيئا منه من المواساة واصلها المواساة  
 قلبت الهمزة واوا والسراة جمع سري بمعنى شريف اي انلهم من مالك واجعلهم فيه اسوة  
 لك . (وقوله الزباعة نجوم الحماله) النجوم ما قسط على الاوقات من الحماله والحماله ما يحمله

وشبهه والكاف للتشبيه \* عِلْدَ وَزْدَ يَقْرَ مَا تَمْتَوِيهِ  
 اى وَتَمَّعَ مِنْ لَابِتْدَاءِ الْغَايَةِ وَهُوَ الْغَالِبُ عَلَيْهَا حَتَّى اَدْعَى جَمَاعَهُ اَنْ سَارَ مَعَانِيَهَا رَاجِعَةً اِلَيْهِ  
 وَذَلِكَ فِي غَيْرِ الزَّمَانِ لِحُجُومِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ. اَنَّهُ زَمَنٌ سَلْبَانٌ. قَالَ الْعُكُوفِيُّونَ وَمَنْ وَاَفْقَهُمْ  
 وَفِي الزَّمَانِ اَيْضًا مُبْدِلٌ لِمَسْجِدِائِيسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ اَوَّلِ يَوْمٍ وَفِي الْحَدِيثِ هُفْطَرُ مَا مِنْ  
 الْجَمْعَةِ اِلَى الْجَمْعَةِ. وَالفَصْلُ وَهِيَ الدَّخَالَةُ عَلَى ثَانِي الْمُضَادِّ مِنْ حُجُومِ اللَّهِ بِعِلْمِ الْمُفْسِدِ مِنَ الْمَصْلُوحِ  
 حَتَّى يَمِيزَ الْحَدِيثَ مِنَ الطَّلَبِ. قَالَ ابْنُ مَالِكٍ وَقَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَفِيهِ نَظَرٌ لِأَنَّ الْفَصْلَ مُسْتَفَادٌ كَبَرٍ  
 مِنَ الْعَامِلِ. وَقَدْ مَازَ بِمِيزَةٍ مَعْنَى فَضْلِ وَالْعِلْمِ فَصْفَةٍ تَوْجِبُ التَّمْيِيزَ وَالظَّاهِرُ اَنَّ مِنْ فِي الْآثِنِ  
 لِلْاِبْتِدَاءِ اَوْ مَعْنَى عَنْ اَتَمَّهِ وَلِيَانِ الْجَنَسِ وَاعْلَامُهَا اَنَّ يَصْحَ اَنَّ يَخْلُفَهَا بِاسْمِ مُوصُولٍ اِنْ كَانَ  
 مُبْقِيهَا مُعْرِفَةً لِحُجُومِهَا فَاجْتَبَا اِلَى الْجَنَسِ مِنَ الْاَوْتَانِ اِى الَّذِي هُوَ الْاَوْتَانُ. وَانْ كَانَ مُنْكَرَةً  
 فَعَلَامُهَا مُعْرِفَةٌ اَنَّ يَخْلُفَهَا الضَّمِيرُ فَقَطْ نَحْوُ يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ اَسْمَاءٍ مَنْ ذَهَبَ اِى هِيَ ذَهَبَتْ  
 «وَأَعْلَى» اِنْ مِنْ السَّائِيَةِ مَعَ مَجْرُورِهَا ظَرْفٌ مُسْتَقَرٌّ فِي مَحَلِّ نَصْبٍ عَلَى الْحَالِ اَنَّ كَانَ  
 مُبْقِيهَا مُعْرِفَةً وَنَمَتْ تَابِعٌ لِمَا قَبْلُهَا فِي اَعْرَافِهَا اِنْ كَانَ مُنْكَرَةً وَلِلتَّبَعِضِ نَحْوُ حَتَّى تَنْفَقُوا بِمَا  
 تَحْمِلُونَ. وَاعْلَامُهَا اَنَّ يَصْحَ اَنَّ يَخْلُفَهَا بَعْضٌ وَلِهَذَا قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ بَعْضُ مَا تَحْمِلُونَ. وَوَلِلدَّلِ  
 نَحْوُ اَرْضِمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ. وَنَحْوُ تَحْمِلُنَا مِنْكُمْ مَلَائِكَةُ فِى الْاَرْضِ يَخْلُفُونَ. اَنَّ  
 الْمَلَائِكَةَ لَا يَكُونُونَ مِنَ الْاَنْسِ. وَقَالَ ابْنُ مَالِكٍ فِي قَوْلِهِ \* وَلَمْ تَذِقْ مِنَ الْبَقُولِ الْفَسْقَا \*  
 الْمُرَادُ اِذَا بَدَلَ الْقَوْلَ.

وَتَأْنِي مِثْلَ اِلَى اَلَى الْغَايَةِ قَالَ سَيُكْوِيهِ وَيَقُولُ رَأَيْتُهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَوَاضِعِ فَجَعَلَتْ غَايَةَ لِرُؤْيَاكَ اِى  
 عِلَالًا لِلْاِبْتِدَاءِ وَالْاِتِّهَاءِ اَتَمَّهِ اَلْمَعْنَى رَأَيْتُهُ رُؤْيَا مُسْتَدَاءَ مِنْ ذَلِكَ الْمَوْضِعِ وَمُسْتَدَاءُ اِلَيْهِ. وَمِثْلُ  
 عَنْ نَحْوِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسَةِ قُلُوبِهِمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ اِى عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ اَنَّ الْقَسْوَةَ تَبْعِدِي بَعْضَ  
 لَا يَمْنُ. وَعِنْدَ نَحْوِ لَنْ تَقِي اَعْمَهُمْ اَمْوَالَهُمْ وَلَا اَوْلَادَهُمْ مِنْ اللَّهِ شَيْئًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ اِى لَا تَقْتَعِمُ  
 اَمْوَالَهُمْ وَلَا اَوْلَادَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ شَيْئًا مِنَ النَّعَمِ. وَعَلَى نَحْوِ وَنَصَرْنَاكَ مِنَ الْقَوْمِ اِى عَلَيْهِمْ اَنَّ نَصَرَ  
 تَبْعِدِي بَعْضُ لَا يَمْنُ. وَالْبَاءُ نَحْوُ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِي قَالَ ابْنُ هِشَامٍ وَالظَّاهِرُ  
 اَنَّهَا لِلْاِبْتِدَاءِ. وَفِي نَحْوِ اُرْوِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْاَرْضِ. وَنَحْوُ اِذَا تَوَدَّي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمٍ  
 الْجَمْعَةِ. وَالظَّاهِرُ فِي الْاَوَّلَى اَنَّهَا لِكِيَانِ الْجَنَسِ مِثْلُهَا فِي مَا نَسَخَ مِنْ آيَةٍ كَمَا قَالَ ابْنُ هِشَامٍ.  
 «وَقَوْلُهُ وَزَيْدٌ فِي نَفْيِ جَلَا وَشَبَّهَ» اَشَارَ بِهِ اِلَى اَنَّ مَنْ تَأْنِي زَادَةً لَتَوْكِيدِ الْعُمُومِ فِي نَحْوِ  
 مَا جَاءَ فِي ثَمَنِ اَحَدٍ فَاِنْ اَحَدًا صِغَةً عُمُومَ. وَشَرْطُ زِيَادَتِهَا ثَلَاثَةُ اُمُورٍ كَمَا ذَكَرَهُ فِي الْمُغْنَى  
 نَحْوُ اَعْنِ

(قوله وقال ابن مالك الخ) وقال غيره توهم الشاعر ان الفسق من القول وقال الجوهري  
 الرواية القول بالنون ومن عليها للتبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تأكل القول الا  
 الفسق وانما المراد انها لا تأكل الا القول لانها بدوية اه معنى والفسق شجر معروف  
 الثمرة والقول جمع قتل وهو ما يتنقل به على الشراب من فسق وتفتح ونحوها وقد يضم  
 فيقال قتل ويجمع ايضا على نقولات وقوله وانما المراد هذا رد على الجوهري وتخطئة له كما  
 قاله الدسوقي. (قوله لتوكيد العموم) اى وهى الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق  
 كأحد الواقع بعد النفي. (قوله فان احدا صيغة عموم) اى صيغة دالة على العموم اذا وقعت



كما قاله ابن هشام أدخلت الحاتم في أصبى والقلنسوة في رأسى إلا أن فيها قلباً. أو مجازية نحو أولكم في القصص حياة. والله التوفيق من

وَكُلِّي مِنْ مَعِ الْبَا عَلِي \* وَالْحَلَامُ لِلْمَلِكِ كَعْنَدَ وَالِي  
وَفِي عَلِي وَبَعْدَ مِنْ وَعَنْ مَعِ \* وَعَلَيْنَ مِنْ وَالنَّصِ تَقَعِ  
الشُّطْرُ الْأَوَّلُ مِنْ تَمَامِ مَا قَبْلَهُ أَيْ وَتَأْتِي فِي لَانْتِهَاءِ الْغَايَةِ كَالِي تَحْوِ فَرَدُوا أَبْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ  
وَالْأَبْتَدَاءُ كَمِنْ كَقَوْلِهِ مِنَ الْعَطْوِيلِ

١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨  
 ٤٩٩  
 ٥٠٠  
 ٥٠١  
 ٥٠٢  
 ٥٠٣  
 ٥٠٤  
 ٥٠٥  
 ٥٠٦  
 ٥٠٧  
 ٥٠٨  
 ٥٠٩  
 ٥١٠  
 ٥١١  
 ٥١٢  
 ٥١٣  
 ٥١٤  
 ٥١٥  
 ٥١٦  
 ٥١٧  
 ٥١٨  
 ٥١٩  
 ٥٢٠  
 ٥٢١  
 ٥٢٢  
 ٥٢٣  
 ٥٢٤  
 ٥٢٥  
 ٥٢٦  
 ٥٢٧  
 ٥٢٨  
 ٥٢٩

من الرحمن  
لَنَا أَبُو سَعْدٍ إِذَا أَلَيْدَ دَجَا \* يُخَالُ فِي سَوَادِهِ رَنْدِجَا  
أَي يَطْلُقُ سَوَادُهُ سَمَوْدَ الْجِلْدِ الْأَسْوَدِ. وَأَجَازُ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَقَالَ أَرَكُوا فِيهَا أَيْ  
أَرَكُوبَهَا. وَفِي قَوْلِهِ وَاللَّامُ لِلْمَلِكِ أَيْ قَوْلُهُ مَعَ بُلْعْفِي أَيْ عَنِ الْمَلِكِ وَهِيَ الْوَأَقَعَةُ  
يَيْنَ ذَاتَيْنِ يَصْلُحُ نَأْنُ تَكُونُ الْوَأَقَعَةُ مِنْهَا بَعْدَ اللَّامِ مَالِكَةً لِأَخْرَى مَحْوِلُهُ هَلْ فِي السَّمَوَاتِ  
وَمَا فِي الْأَرْضِ وَضَوْحُ الْمَالِ يُزِيدُ. وَتَكُونُ بِمَعْنَى عِنْدَ كَقَوْلِهِمْ كَتَبَتْهُ لَمْ يَسْجُدْ خَلَوْنَ. وَجَعَلَ مِنْهُ  
كَأَنَّ جَعَى قِرَاءَةُ الْحِذْرِيِّ بَلْ كَذَبُوا مَا لَقِيَ لَمْ يَكْسِرِ اللَّامَ وَخَفِيفُ الْمِيمِ. وَمَعْنَى أَيْ  
ضَوْحُ قَوْلِهِ تَعَالَى بَانَ تِلْكَ أَوْحَى هَلَا. كُلُّ يَجْزِي أَيْ أَجَلُ يَسْمَعُ وَمَعْنَى فِي ضَوْحٍ وَضَعُ الْمُلُوزَانِ

ان يتحرك بحركة ظرفه لا عكسه كما هنا فلذا حسن القلب رعاية لهذا الاعتبار: (قوله او مجازية) هذا مقابل لمحذوف اى وهى اما حقيقة كما تقدم وهى المنقسمة الى المكانية والزمانية واما مجازية. (قوله الاعم صباحا) قيل اصل عم انعم من نعم بنعم بكسر العين فيها اى تنعم حذف الهمزة والنون تخفيفا على غير قياس وصباحا منصوب على الظرفية او التمييز عن الفاعل والطلل ما شخص من آثار الديار والبالى المشرف على العدم وعم صباحا من تحية الجاهلية أفاده الصبان. وقوله وهل يعمن بضم العين او كسرهما اما من انعم او من نعم والاستقهام انكاري اى انه لا يعم والشاهد فى قوله فى ثلاثة احوال اى ثلاثين شهرا مبتدأة من انقضاء ثلاثة احوال فتكون المدة خمسة اعوام ونصفا. (قوله من كان احدث عهده) لعل المراد طلل كان اقل زمن مضى من تأنسه بأهله تلك المدة واستعمل من فى غير العاقل مجازا. قاله الصبان. (قوله اذا الليل دجا) اى اظلم. (قوله نجال) اى ابوسعيد وقوله فى سواده اى الليل (قوله نجال) اى يظن سواده. (قوله برندجا) اى سواديرندج وهو الجلد الاسود اى يظن سواده سواد الجلد الاسود اه دسوق.

الْقِسْطُ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا يَحْلِلُهَا لَوْ قُتِلَ إِلَّا هُوَ. وَمَعْنَى عَلَى فِي الْإِسْتِعْلَاءِ الْحَقِيقِيِّ نَحْوُ وَمُخْرُوجُونَ  
 لِلْإِذْقَانِ. وَقَوْلُهُ \* وَفَخَرَّ صَرْعًا لِلدَّيْنِ وَلِلْفَقْرِ \* مِنَ الطَّوِيلِ  
 وَالْجَازِي نَحْوُ إِنْ أَسَأَمْتَ فَلَهَا. وَنَحْوُ قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا اشْتَرِطِي  
 لَهْمَ الْوَلَاءِ. وَمَعْنَى بَعْدَ نَحْوِ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِلدُّلُوكِ الشَّمْسِ. وَفِي الْحَدِيثِ صُومُوا لِرُؤْيَيْهِ وَافْطَرُوا  
 لِرُؤْيَيْهِ وَمَعْنَى مَنْ نَحْوُ سَمِعْتَ لَهُ صَرَخًا. وَقَوْلُ جَبْرِ  
 \* لَنَا الْفَضْلُ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ \* وَنَحْنُ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَفْضَلُ  
 وَمَعْنَى عَنْ نَحْوِ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَّا سَبَقُونَا إِلَيْهِ. قَالَهُ أَنْ الْحَاجِبُ  
 أَيْ عَنْ شَأْنِ الَّذِينَ وَعَنْ حَالَتِهِمْ أَعْنَى الْإِسْلَامِ. وَمَعْنَى مَعَ كَقَوْلِهِ  
 فَلَمَّا تَفَرَّقْنَا كَأَنِّي وَمَالِكَا \* لَطُولُ اجْتِمَاعٍ لَمْ نَبْتَ لَيْلَةً مَعًا  
 مِنْهُنَّ. ثُمَّ مَعْنَى الْإِسْلَامِ الْإِسْتِحْقَاقُ وَهِيَ الْوَاقِعَةُ بَيْنَ مَعْنَى وَذَاتٍ نَحْوُ أَحَدُهُ اللَّهُ. وَالْعَزَّةُ اللَّهُ.  
 وَالْمَلِكُ اللَّهُ. وَالْإِخْتِصَاصُ وَهِيَ الدَّخْلَةُ بَيْنَ ذَاتَيْنِ لَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الدَّخْلَةُ عَلَيْهَا إِلَّا مَالِكًا  
 الْآخَرَى نَحْوُ الْحُجَّةِ لِلْمُؤْمِنِينَ. وَهَذَا الْحَضِيرَةُ لِلْمَسْجِدِ. وَالْمُنْبَرُ لِلْخُطْبَةِ. وَالسَّرَجُ لِلدَّخْلَةِ  
 وَبَعْضُهُمْ يَسْتَعْنِي بِذِكْرِ الْإِخْتِصَاصِ عَنْ ذِكْرِ الْإِسْتِحْقَاقِ وَالْمَلِكِ وَيُمَثِّلُ لَهُ بِالْأَمثلةِ الْمَذْكُورَةِ  
 وَنَحْوِهَا وَرَحِيحُهُ أَنْ يَفْهَمَ تَقْلِيلًا لِلْإِسْتِحْقَاقِ الَّذِي هُوَ مُخَالَفٌ لِأَصْلِهِ وَمِنْهَا التَّمْلِكُ وَهِيَ الدَّخْلَةُ  
 عَلَى التَّمْلِكِ بَعْدَ مَا يَهْدِي تَمْلِكًا كَالْهَيْدِ وَالْمَنْجَعِ وَالصَّدَقَةِ نَحْوُ وَهَبْتَ لِزَيْدٍ دِينَارًا. وَشَبَّ التَّمْلِكُ  
 وَهِيَ الَّتِي تَكُونُ مَدْخُولًا شَبَّهَا بِمَنْ تَمْلِكُ شَيْئًا مَعَ كَوْنِهِ لَمْ يَمْلِكْ حَقِيقَةً نَحْوُ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ  
 أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا. وَمِنْهَا التَّمْلِكُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى لَا يَلْفَ قَرِيبٌ يَتَعَلَّقُهَا فَيُلْقِيهَا وَيَتَحَكَّمُ بَيْنَ  
 النَّاسِ. وَقَوْلُهُ \* وَأَنِّي لَتَفَرَّقَ فِي لَذِكْرِكَ هَرَّةٌ \* مِنَ الطَّوِيلِ  
 وَبَقِيَ لِهَذِهِ اللَّامِ مُعَالٍ آخَرٌ كَثِيرٌ لَمْ أَذْكَرْهَا هُنَا عِوَضًا عَنِ الْإِطَالَةِ وَمَنْ أَرَادَ مَعْرِفَةَ ذَلِكَ فَعَلِهِ  
 بِالْمَعْنَى بِإِلَابِنِ هِشَامٍ. وَقَوْلُهُ وَعَلَّلَنِي الْحُجَّةَ بِعَنْ إِنْ يَأْتِي لِلتَّمْلِكِ نَحْوُ مَا حُطِّبَتَاهُمْ أَغْرَقُوا.  
 وَقَوْلُ الْفَرَزْدَقِ فِي عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ

يَقَعِّي عِصَاءً وَيَفْضِي مِنْ مَهَابَتِهِ \* فَلَا يَكُفُّمُ إِلَّا حِينَ يَنْتَسِمُ  
 وَالتَّنْصِصُ عَلَى الْعُمُومِ وَهِيَ الزَّائِدَةُ فِي نَحْوِ مَا جَاءَنِي مِنْ رَجُلٍ فَانْهَ قَبْلَ دُخُولِهَا فَيَحْتَمِلُ النَّفْيَ  
 الْجَنَسِ وَنَفْيَ الْوَحْدَةِ وَهَذَا يَصِحُّ إِنْ قَوْلُ بِلَى رَجُلَانِ وَيَمْنَعُ بَعْدَ دُخُولِ مَنْ. ثُمَّ ذَكَرَ  
 النَّاسِ بَقِيَّةَ مَعَانٍ مِنْ قَوْلِهِ «ص»

وَالْإِبْتَدَاءُ وَالْفَضْلُ وَالتَّبَيُّنُ أَوْ \* تَبَعِضُ أَوْ لِدَلِ أَيْضًا رَوَّاءُ  
 مَعْنَى تَبَعِضُ أَوْ لِدَلِ أَيْضًا رَوَّاءُ  
 \* وَالْبَاءُ فِي وَزْنٍ فِي نَفْيِ رَجُلًا  
 مَعْنَى تَبَعِضُ أَوْ لِدَلِ أَيْضًا رَوَّاءُ

(قوله صريعاً) قبل للقتل صريع والجمع صرعى كما في المصباح. (قوله في الدنيا) أي لانه  
 كان من قريش أه دسوقي. (قوله لطول) أي لما تفرقنا كأني ومالكاً لم نبت ليلة معا بعد  
 طول اجتماع. (قوله في علي) هو زين العابدين ابن الحسين بن علي كرم الله وجهه.  
 (قوله وللتنصيص على العموم) أي وهي الدخلة على المحتمل للعموم كما في رجل الواقع بعد  
 النفي فهو محتمل للعموم لأنك إذا قلت ما جاءني رجل يحتمل أن المعنى ما جاءني أحد من  
 هذا الجنس ويحتمل ما جاءني رجل واحد بل رجلان أه دسوقي.

وتأتي مثل إلى التي للغاية قال سيبويه وتقول رأيته من ذلك المواضع فجعلته غاية لرؤيتك أي  
علا للابتداء والانهاء انتهى فالمعنى رأيته رؤيته مستندة من ذلك الموضع ومنهية إليه. ومثل  
عن خورفوقك للفاصة قلوبهم من ذكر الله أي عن ذكر الله إعلان التقوية بتعدي بعض  
لا يمن. وعند خورقن نفق عنهم أموالهم ولا أولادهم من الله شيئا. قاله أبو عبيدة أي لا تمنعهم  
أموالهم ولا أولادهم عند الله شيئا من النفع. وعلى نحو ونصرناه من القوم أي عليهم لأن نصر  
يتعدي بعل لا يمن. والباء نحو ينظرون من طرف خفي. قاله يونس وقال ابن هشام والظاهر  
انهاء للابتداء. وفي خورقوني ماذا خلقوا من الأرض. ونحو إذا نودي للصلاة من يوم  
الجمعة. والظاهر في الأولى انهاء لبيان الجنس مثلها في ما ننسخ من آية كما قاله ابن هشام.  
وقوله وزيد في نفى جلا وشبهه أشار به إلى أن من تأتي زائدة لتوكيد العموم في نحو  
ما جاءني ثمن أحد فان احداً غصيفة عموم. وشرط زيادتها ثلاثة أمور كما ذكره في المعنى  
نحو ما جاءني ثمن أحد

( قوله وقال ابن مالك الح ) وقال غيره توهم الشاعر ان الفستق من البقول وقال الجوهري الرواية النقول بالنون ومن عليها للتبعيض والمعنى على قول الجوهري انها تأكل النقول الا الفستق وانما المراد انها لا تأكل الا البقول لانها بدوية اه معنى والفستق شجر معروف الثمرة والنقول جمع نخل وهو ما ينتقل به على الشراب من فستق وفتح وضوحها وقد يضم فيقال نخل ويجمع ايضا على نقولات وقوله وانما المراد هذا رد على الجوهري وتخطئة له كما قاله الدسوقي . ( قوله لتوكيد العموم ) اى وهى الداخلة على الموضوع للعموم والاستغراق كأحد الواقع بعد النفي . ( قوله فان احدا صيغة عموم ) اى صيغة دالة على العموم اذا وقعت



لأحدها تقدم نفى أو نهي أو استفهام <sup>بأن</sup> نحو وما تسقط من ورقة إلا بعلمها. وتقول لا يقم <sup>من أحد</sup> <sup>من أحد</sup> ونحو فأرجع البصر هل ترى من فطور. <sup>وزاد الفارسي الشرط كقوله</sup> <sup>من أحد</sup> ومنها تكن عند امرئ من خلق \* <sup>وإن خالها تخفى على الناس تعلم</sup> <sup>وإن خالها تخفى على الناس تعلم</sup> والثاني تنكير مجرورها. والثالث كونه فاعلا أو مفعولا به أو مبتدا. ولا تزداد في الإيجاب ولا يؤتى بها جارة لمعرة فلا تقول جاءني من زيد خلعا للأخفش وجعل منه قوله تعالى <sup>يفقن لكم دينكم</sup> وأجازها الكوفيون زيادتها في الإيجاب بشرط تنكير مجرورها. ومنه <sup>عندم</sup> قد كان من مطر. <sup>وقوله</sup> والكاف للتشبيه الخ. <sup>بمعنى</sup> أن الكاف الحرفية تأتي للتشبيه كثيرا كقولك زيد كالأسد. <sup>وقد تأتي للتعليل كقوله تعالى</sup> <sup>واذ كره كما هذاكم أي</sup> <sup>لهذا</sup> <sup>تأتي</sup> <sup>زائدة</sup> <sup>للتوكيد</sup> <sup>وجعل منه قوله تعالى ليس كمثل شيء أي ليس مثله</sup> <sup>شيء</sup> <sup>وقوله</sup> <sup>بغير ما تمويه أي بغير زور</sup> <sup>وتليس</sup> <sup>فصل زائدة</sup> <sup>تبيين</sup> <sup>الاول</sup> <sup>في</sup> <sup>المعنى</sup> <sup>للكاف</sup> <sup>معنيين</sup> <sup>آخرين</sup> <sup>أحدهما</sup> <sup>المبادرة</sup> <sup>وذلك</sup> <sup>إذا اتصلت</sup> <sup>بما</sup> <sup>في</sup> <sup>لحوصل</sup> <sup>كما تدخل</sup> <sup>وصل</sup> <sup>كما يدخل</sup> <sup>الوقت</sup> <sup>والثاني</sup> <sup>الاستعلاء</sup> <sup>قبل</sup> <sup>لبعضهم</sup> <sup>كيف</sup> <sup>أصبحت</sup> <sup>فقال</sup> <sup>خير</sup> <sup>أي</sup> <sup>على</sup> <sup>خير</sup> <sup>وقيل</sup> <sup>للمعنى</sup> <sup>في</sup> <sup>لم</sup> <sup>يخير</sup> <sup>ولم</sup> <sup>ثبت</sup> <sup>في</sup> <sup>الحج</sup> <sup>الكاف</sup> <sup>بمعنى</sup> <sup>الباء</sup> <sup>وقيل</sup> <sup>هي</sup> <sup>للتشبيه</sup> <sup>على</sup> <sup>حذف</sup> <sup>مضاف</sup> <sup>أي</sup> <sup>كصاحب</sup> <sup>خير</sup> <sup>وقيل</sup> <sup>في</sup> <sup>كن</sup> <sup>كما</sup> <sup>انت</sup> <sup>أن</sup> <sup>المعنى</sup> <sup>على</sup> <sup>ما</sup> <sup>لنت</sup> <sup>عليه</sup> <sup>والنحوين</sup> <sup>في</sup> <sup>هذا</sup> <sup>المثال</sup> <sup>لأعز</sup> <sup>ب</sup> <sup>لأحدها</sup> <sup>في</sup> <sup>هذا</sup> <sup>وهو</sup> <sup>أن</sup> <sup>ما</sup> <sup>موصولة</sup> <sup>ولنت</sup> <sup>مبتدا</sup> <sup>محذوف</sup> <sup>خبره</sup> <sup>والثاني</sup> <sup>أنها</sup> <sup>موصولة</sup> <sup>ولنت</sup> <sup>محذوف</sup> <sup>مبتدا</sup> <sup>أي</sup> <sup>كالذي</sup> <sup>هو</sup> <sup>انت</sup> <sup>وقد</sup> <sup>قبل</sup> <sup>ذلك</sup> <sup>في</sup> <sup>قوله</sup> <sup>تعالى</sup> <sup>اجعل</sup> <sup>لنا</sup> <sup>إله</sup> <sup>كما</sup> <sup>لهم</sup> <sup>إله</sup> <sup>أي</sup> <sup>كالذي</sup> <sup>هو</sup> <sup>لهم</sup> <sup>إله</sup> <sup>والثالث</sup> <sup>أن</sup> <sup>ما</sup> <sup>زائدة</sup> <sup>ملغاة</sup> <sup>والكاف</sup> <sup>أيضا</sup> <sup>جارة</sup> <sup>كما في قوله</sup> <sup>من الطويل</sup>

وننصر مولانا ونعلم أنه \* كما الناس مجرور عليه وجارم <sup>ولنت</sup> <sup>ضمير</sup> <sup>مرفوع</sup> <sup>أنيب</sup> <sup>عن</sup> <sup>الجرور</sup> <sup>كما في قوله</sup> <sup>ما</sup> <sup>لنا</sup> <sup>كانت</sup> <sup>والمعنى</sup> <sup>كن</sup> <sup>فيما</sup> <sup>يستقبل</sup> <sup>بما</sup> <sup>لنا</sup> <sup>لنفسك</sup> <sup>فيما</sup> <sup>مضى</sup> <sup>والرابع</sup> <sup>أن</sup> <sup>ما</sup> <sup>كافة</sup> <sup>ولنت</sup> <sup>مبتدا</sup> <sup>محذوف</sup> <sup>خبره</sup> <sup>أي</sup> <sup>عليه</sup> <sup>أو</sup> <sup>كان</sup> <sup>وقيل</sup> <sup>في</sup> <sup>كما</sup> <sup>لهم</sup> <sup>إله</sup> <sup>أن</sup> <sup>ما</sup> <sup>كافة</sup> <sup>والخامس</sup> <sup>أن</sup> <sup>ما</sup> <sup>كافة</sup> <sup>أيضا</sup> <sup>ولنت</sup> <sup>فاعل</sup> <sup>والاصل</sup> <sup>كما</sup> <sup>كنت</sup> <sup>ثم</sup> <sup>حذف</sup> <sup>كان</sup> <sup>فانفصل</sup> <sup>الضمير</sup> <sup>وهذا</sup> <sup>بعد</sup> <sup>بل</sup> <sup>الظاهر</sup> <sup>أن</sup> <sup>ما</sup> <sup>على</sup> <sup>هذا</sup> <sup>التقدير</sup> <sup>مصدرية</sup> <sup>واعلم</sup> <sup>أن</sup> <sup>لفظة</sup> <sup>كما</sup> <sup>تقع</sup> <sup>بعد</sup> <sup>الحاصل</sup> <sup>في</sup> <sup>المعنى</sup> <sup>فتكون</sup> <sup>نعتا</sup> <sup>لمصدر</sup> <sup>أو</sup> <sup>حالا</sup> <sup>ومحتملها</sup> <sup>قوله</sup> <sup>تعالى</sup> <sup>كما</sup> <sup>بدأنا</sup> <sup>أول</sup> <sup>خلق</sup> <sup>نعمده</sup> <sup>فإن</sup> <sup>قدزته</sup> <sup>نعتا</sup> <sup>لمصدر</sup> <sup>فهو</sup> <sup>أما</sup> <sup>معمول</sup> <sup>لنعمده</sup> <sup>أي</sup> <sup>نعمد أول</sup> <sup>خلق</sup> <sup>إعادة</sup> <sup>مثل</sup> <sup>ما</sup> <sup>بدأناه</sup> <sup>أو</sup> <sup>لنظوي</sup> <sup>أي</sup> <sup>فعل</sup> <sup>هذا</sup> <sup>الفعل</sup> <sup>العظيم</sup> <sup>كفعلنا</sup>

بعد النفي. (قوله المبادرة) ذكره ابن الحجاز في النهاية وأبو سعيد وغيرهما وهو غريب جدا  
أه معنى. (قوله سلم كما تدخل) أي سلم بمجرد الدخول أي سلم مبادرا به عند الدخول.  
وقوله كما يدخل الوقت أي بمجرد دخوله أي صل مبادرا بالصلاة أول الوقت أه دسوقي.  
(قوله وننصر مولانا) أي بالحلف. (قوله كما الناس) أي كالناس فالكاف جارة وما زائدة.  
(قوله أنيب عن الجرور) أي والاصل كك ولا يصح جر الكاف بكاف الخطاب بل إنما تجر  
الظاهر ومحتمل أن قوله عن الجرور أي عن الاسم الظاهر الذي الاصل دخول الكاف  
عليه أه دسوقي.

هذا الفعل. وان قدرته حالاً فقدر الحال مفعول بعده اي بعده ثماناً الذي بدأه وقع كلمة  
كذلك ايضا كذلك. من التثنية الثاني. قد تستعمل الكاف في افعال مثل ولا تقع كذلك  
عند سيويه والحققين الا في الضرورة كقوله \* يضحكن عن كلبود المنهم \*  
اي عن مثل حت الغام الذائب. وقال كثير منهم الاخفش والفارسي يجوز في الاختيار  
فجوزوا في نحو زمره كلاس ان تكون الكاف في موضع رفع والاشد محفوضاً بالاضافة ويقع  
مثل هذا في كتب المعريين. وبالله تعالى التوفيق « ص »

وتبدل الهاء من التاء كما \* تقول ها الله لا عطين بها  
يعني ان التاء التي للقسم المختصة بلفظ الجلالة غالباً قد تحمل هاء كقولك ها الله لا عطين  
ماء او تما سألته والاصل تالله فا بدلت التاء هاء وظاهر كلامه ان الهاء فناء حرف قسم وانها  
بدلت من التاء كما هو ظاهر كلام الشيخ خالدي في شرح الأجر ومبة وهو اولى لسلامته من  
حذف الجار وبقاء عمله. وذ كر ابن هشام ان الهاء حرف نبيه تدخل على اسم الله تعالى  
عند حذف حرف القسم وهو الواو والباء والتاء فاذا حذفت الحرف أتت بالهاء تقول ها الله  
بقطع الهززة وصلها وكلامها مع اشياء ألفها وحذفها فهي اربعة احوال. وهذا الذي يكون  
الحروف عدم التصرف. « نبيه » قد تحذف اللام واو القسم. نحو لا يؤخر الأجل  
والاصل والله. وكقوله \* الله يبقى على الايام ذو الجلال والإكرام \* اي والله لا يبقى كما في قالوا  
تا الله تفتو اي لا تفتو والقصد التمعب من ذلك. والحمد جمع جيدة وهي شجرة في الجبل  
وتطلق على المقدسة في قرن الوعل اي لا يبقى وعمل صاحب حيد اي عقدي في قرنه.  
( خاتمة ) ما ذكر هذه الأحرف من المعاني هو مذهب الكوفيين. والبصريون على انه  
ليس لكل حرف الا معنى واحد وهو الابتداء لمن والانهاء لالي والاصاق للهاء والاستعلاء  
لقل والجاوزة لعن والاختصاص للام ولا ينوب عن حرف عن حرف باهين كما ان حرف  
النصب والجزم كذلك وما اوم ذلك فقولك تاويلا يقله اللفظ او على تضمين الفعل معنى فعل  
يتعدى بذلك الحرف او على التثنية شذوذاً. وبالله التوفيق « ص »

وهذا تمام منج الوهاب \* والحمد لله المنعم التواب  
الظاهر ان المشار اليه الخاتمة او البيت الذي قبل هذا لان تمام بمعنى متمم. او جمع ما تقدم  
سوى الخطية اذ ليست مقصودة. ومنج الوهاب اي عطايه فالمنج جمع منحة كسدر وسدرة.  
والوهاب مبالغة في الوهاب فعناه كثير النعم دائم العطاء. والهبه هي العطية الخالية عن العوض  
والفرض فاذا كثرت سمى صاحبها وهاباً ولا تكون حقيقة الا منه تعالى. والحمد لله قد سبق

( قوله كذلك ايضا ) اي كما في كونها صفة في المعنى اما نعت لمحذوف او حال. دسوقي.  
( قوله يضحكن ) اي النسوة وقوله عن كلبود اي عن انياب مثل البرد في اللسان فالكاف  
في محل جبروعن حرف جر اه دسوقي. ( قوله الله يبقى الخ ) تمامه \* بمشعر به الظيان  
والآس \* المشعر العالي والظيان هو ياسمين البر والاس نبت معروف اي لا يبقى وعمل  
في جبال عالية بها الياسمين والاس. ويحتمل انه كناية عن عدم بقاء صاحب قوة تامة  
وشجاعة اه دسوقي.

الكلام عليه. والمهيمن الرقيب المبالغ في المراقبة والحفظ من قولهم هيمن الطير اذا نشر جناحه على فترخه صيانة له وقيل معناه الشاهد اى العالم الذي لا يعزب عنه مثقال ذرة قال تعالى ومهيما عليه اى شاهدا. والكتاب يطلق على الله تعالى وهو المراد هنا. وعلى العبد ومعناه في حق العبد رجوعه الى النعم والطاعة. ومعناه في حق تعالى رجوعه عليه بالقبول. وقيل معناه الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات. وبالله تعالى التوفيق. « ص »

مصلاته على الاواب \* به محمد الفاتح للابواب  
 وآله وصحبه ما وكفا \* صوب وما طرب قارب  
 تقدم في الخطبة الكلام على ما يتعلق بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم وعلى معنى الاواب وفي  
 ايراد الصلاة عن السلام وعكسه حيث لم يجمعها كانت او مجلس كراهة وقد ابتداء الناظم  
 بها فلان كراهة حينئذ وقوله محمد بجذف التنوين للوزن او للاضافة بناء على انه من اجتماع  
 الاسم واللقب المفردين لما في الفاتح من الاشعار بالمذبح والفاتح للابواب اى ابواب الخيرات  
 ونزول الرحمة والبركات وقوله كما وكفا مصدرية ظرفية وكفا من باب وعد فطر فالف  
 للاطلاق. وموب بفتح اوله وسكون ثانيه مطر. وما طرب ما مصدرية ظرفية ايضا وطرب  
 بالتضعيف رجع ضوئه ومده. وقار كفاض ماضيه قارى ابدلت همزة نداء ثم حذفت بعد  
 حذف حركاتها للنقل فخلصنا من الساكنين اى تال القرآن. والمراد بالتطريبات هنا تحسين  
 الصوت بالقراءة وزينتها لحديث ابن جبان وغيره. وتساوا القرآن باصواتكم وفي لفظ عند الدارمي  
 حسناوا القرآن باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا. وقوله وقفا يحتمل ان الواو  
 من بنية الفعل وانه ماضى من الوقف المراد به قطع النطق عند آخر الكلمة فالالف  
 للاطلاق والماطف محذوف للضرورة والاصل ما طرب قارب ووقف في ما ينبغي ان يوقف  
 عنده. وقد روي عن علي في قوله تعالى وويل للقرآن وتبلا. قال التزييل تجويد  
 الحروف ومعرفة الوقف قال ابن الانباري من تمام معرفة القرآن معرفة الوقف والابتداء.  
 ويحتمل انها عاطفة خارجة عن بنية الفعل وهو قفا بمعنى شيع من القفو فالالف بدل من  
 الواو. والمعنى ما طرب قار وما قفا او امر القرآن ونواحيه فهو متعد حذف مفعوله فنى  
 الحديث من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والاداء ساعة يوم القيامة رضوه احسن من ضوء  
 الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فكم فافظنكم بالذي عمل بهذا. والمقصود من قوله وما وكفا  
 وما طرب التعميم في جميع الاوقات. وانما ختم المصنف منظومه بالحمد والصلاة على النبي والآل  
 والصحب كما بداها بذلك عرجاء قبول ما بينها. وهذا آخر ما يستمر الله تعالى على هذه المنظومة  
 مع راكم الاكدار. ولكن الحمد لله على ما حرت به الاقدار. وهما لنا ارجو من الله قبوله.  
 وان يجعل الى اعلى الدرجات وصوله. اسأله سبحانه وتعالى ان يمن علي وعلى احبابي بتوبة  
 صادقة ونعمة وافية. والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. انا  
 سيئاثرون متوسلين بك وسيلة في مقام اجابة ان تصلي على سيدنا محمد سيد عبادك وعلى سائر النبيين  
 وآل كل الصالحين \* وان تنفع بما اشتمل عليه هذا الكتاب المسلمين \* وان تصونه من  
 الخطا والحربان \* ومن حظوظ عدوان الشيطان \* على كليات سائر



من البسيط  
 آمين آمين لا أرضى بأوحدة \* حتى أكررها ألفين ثم آمنا  
 وقد وافق الكمال لسلالة الاثنين المبارك في أواسط شهر صفر الخير من شهر سنة الف  
 وثلاثمائة وستة وخمسين على يد جامعهم كثير المساوي \* عبد الله بن محمد عزير الجطايي \*  
 غفر الله له ولآبائه \* وأشباهه وأجابه \* والمسلمين بمجابه سيد المرسلين صلى الله عليه وعلى  
 آله وصحبه وسلم آمين.

وهذه صورة التقاريف حين اطلع على هذا الشرح بعض افاضل العلماء  
 ( فالتقريف الاول لحضرة العالم العلامة شيخنا الشيخ احمد خليل بن هارون السرائي الرماني )

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله الفاعل المختار. والصلاة والسلام على المعرب عن مبتدا الاخبار. وعلى اله واصحابه  
 المتصدين لرفع اعلام الهدى وحزم الضلال. صلاة وسلاما دائمين متلازمين ليوم المآل.  
 (وبعد) فيقول الراجي عفو المساوي. احمد خليل هرون السرائي. قد طالعت بعض ما في  
 هذا الشرح كفاية الاصحاب في حل نظم قواعد الاعراب فوجده قد جاء بمعون الله على  
 احسن منوال. أسأل الله تعالى ان ينفع به كما نفع باصله والله المسؤول. المرجو منه كل مأمول.  
 ( والتقريف الثاني للاستاذ الكامل الشيخ احمد بيضاوي بن عبد العزيز اللاسمي ولفظه )

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله ذي الفضل والاحسان. والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين  
 (اما بعد) فاني اطلعت على نموذج مالمقب بكفاية الاصحاب. في حل نظم قواعد الاعراب فوجده  
 شرحا كافيا جليلا حلت للشاربين مشار به. وعلت في نظر الطالبين مطالبه. وراق الناظر  
 سلك مبانيه. واطرب الفكر سهولة معانيه. هذا وقد من من يده الخير والهداية باطلاعي على  
 نموذج هذا الشرح الذي ارجو ان يكون وسيلة لمؤلفه الاستاذ الاديب الارب العالم عبد الله  
 زيني بن محمد عزير بن صديق بن عارف الجطايي في بلوغ درجات العالية والمنازل الرفيعة في  
 الدنيا والآخرة. فانه على ما أري احسن ما ألف في حل هذه المنظومة مع تبين مراداتها.  
 فجزى الله مؤلفه خيرا. واجزل له من احسانه اجرا. ونفع به كما نفع باصله. (كتبه الفقير  
 الحقير احمد بيضاوي بن المرحوم عبد العزيز اللاسمي عني عنه).

( والتقريف الثالث لحضرة الاديب الفاضل الشيخ محمد معصوم أبي على اللاسمي قال حفظه الله )

بسم الله الرحمن الرحيم  
 الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين (اما بعد) فقد طالعت  
 كثيرا من هذا الشرح فوجده والله الحمد شرحا يانا. بل سهلا فيه حلاوة وعذبا فيه علاوة.  
 حوي من فوائد الاصول ما قد يتعذر اليه الوصول ومن نقائص المعقول ما لم يحصره مقول.  
 فهو حري بان يقتنى. ويحافظ عليه ويعتني. حفظ الله مؤلفه من كل سوء. وابقاه ونسله  
 متما بلا مرزوء. والله الموفق. (قاله الفقير ابو على محمد معصوم اللاسمي).

فهرست مكفاية الاصحاب \* في حل نظم قواعد الاعراب

صفحة		صفحة
٢	خطبة الكتاب.	١٨
٨	الجل وأقسامها وهنا ترجمة محمد عيش	١٩
٩	بيان أن الكلام اخص منها.	٢٠
١٠	اقسام الجملة الى صغرى وكبرى	٢٢
١١	وهنا ترجمة الزمخشري.	٢٣
	اقسام الكبرى الى ذات وجه وذات وجهين.	٢٤
	بيان اجل التي لها محل من الاعراب	٢٥
	الجملة الاولى الواقعة حالا.	٢٦
	الجملة الثانية الواقعة مفعولا.	٢٧
	الجملة الثالثة الواقعة خبرا.	٢٨
١٢	الجملة الرابعة المضاف اليها.	٢٩
	الجملة الخامسة الواقعة جوابا لشرط	٣٠
	جازم الخ.	٣١
	الجملة السادسة الواقعة نعتا لمفرد.	٣٢
١٣	الجملة السابعة التابعة لجملة لها محل.	٣٣
	الجملة الثامنة الواقعة مستثناة.	٣٤
	الجملة التاسعة الواقعة صلة لآل.	٣٥
١٤	الجملة العاشرة الواقعة مسندا اليها.	٣٦
	بيان الجملة التي لا محل لها من الاعراب.	٣٧
	وهنا ترجمة الدماميني.	٣٨
١٥	الجملة الاولى المعطوفة على جملة قد	٣٩
	خلت من محل الاعراب.	٤٠
	الجملة الثانية الابتدائية.	٤١
	الجملة الثالثة التفسيرية.	٤٢
	يخص البيانون الاستئناف الخ.	٤٣
	واعلم ان المفسرة ثلاثة اقسام.	٤٤
١٦	الجملة الرابعة المعترضة.	٤٥
	الجملة الخامسة الواقعة جوا بالشرط.	٤٦
	غير جازم الخ وهنا ترجمة الشلوين.	٤٧
١٧	الجملة السادسة الجاب بها القسم.	٤٨
	الجملة السابعة الواقعة صلة.	٤٩
	الجل بعد النكرات والمعارف.	٥٠
	فصل في الظرف والجار والمجرور.	٥١
	ذكر حكمها في التعلق.	٥٢
	اختلاف في تعلقها بالفعل الجامد.	٥٣
	اختلاف في تعلقها بالفعل الناقص.	٥٤
	وهنا ترجمة ابن جني وحكاية شيخه ابي	٥٥
	على الفارسي.	٥٦
	اختلاف في تعلقها بأحرف المعاني.	٥٧
	ذكر ما لا يتعلق من حروف الجر.	٥٨
	حكم الظرف والجار والمجرور بعد	٥٩
	المعارف والنكرات.	٦٠
	ما يجب فيه تعلقها بمحذوف.	٦١
	حكم المرفوع بعدها.	٦٢
	باب في ذكر ادوات يكثر دورها في الكلام	٦٣
	اقسام الواو المفردة.	٦٤
	اوجه حتى.	٦٥
	اوجه قد الحرفية وهنا ترجمة سيوييه.	٦٦
	قد الاسمية.	٦٧
	الفاء المفردة.	٦٨
	لم.	٦٩
	ثم بضم المثلثة.	٧٠
	ثم بفتح المثلثة.	٧١
	لن.	٧٢
	اذن.	٧٣
	السين المفردة.	٧٤
	اوجه لو.	٧٥
	كأن بتشديد النون.	٧٦
	تنبيه ذكر والكأن اربعة معان	٧٧
	لكن بتشديد النون. لكن بسكونها.	٧٨
	معاني لعل.	٧٩







## رجوع التعاليف

فوفية : برتفات دى الناس حرف				تحتية : برتفات دى باواه حرف			
الترت	الرموز	المرموز	المعاني	الترت	الرموز	المرموز	المعاني
١	م	مبتدا	اتوب	١	!	الله	الله
٢	خ	خبر	ايكو	٢	م	محمد	محمد
٣	فا	فاعل عاقل	سفا	٣	ج	كنج نبي	بن محمد
٤	ف	فاعل غيره	افا	٤	ج	جمع تكسير	فيرا
٥	ج	جواب	ماغكا	٥	د	دعاء	موكا
٦	ظ	ظفا كان لا لافان	اغدا لم	٦	ص	مصنف	فقا را كتاب
٧	ص	صلة / نعت	كغ	٧	ب	غير عاقل	ساراغ
٨	ع	تعليل	كرانا	٨	ي	له ابتداء	يكسى
٩	غ	غاية	سجنا	٩	ش	شراح	فيا راج
١٠	ن	نفي	اول	١٠	شا	شاعر	فقا را شعر
١١	س	سببية	سباى	١١	نا	ناظم	فقا را نظم
١٢	ش	شرطية	سلا مون	١٢	مص	مصدر	اوليهى
١٣	ك	لك	كدوى	١٣	ن	نهي	اجا
١٤	حا	حالف	حالى	١٤	مع	مفضل عليه	تنيحباغ
١٥	م	تميز	افانى	١٥	م	خبر مطلق	ايكو موجود
١٦	ما	تعدي	ماريه	١٦	ص	ضمير شأن	كلاكون
١٧	بد	بدل	روفاى	١٧	!	نائب الفاعل	دين
١٨	با	بيان	پتاني	١٨	د	اسم فاعل	ووعكة
١٩	مف	مفعول به	ماغ	١٩	مظ	مصدر ظرفية	سلا كينى
٢٠	مط	مفعول مطلق	كلوان	٢٠	سحى	شخص	دوغ سوجى
٢١	مع	منعول معه	سريتاني	٢١	امى	تفسيرية	تكسى
٢٢	مل	منعول لاجله	كرانا ارله	٢٢			

بالشعاون مع الطبع والناشر  
دار الفکر والدراسات الفارسيات . جاوى الشرق . الاندونيسى

## لجنة التصحيح

\* . لتبند محمود \* . الشيخ محمد  
 \* . الأستاذ حامد \* . الحج أحمد